3648 م.ك

مخطوط رقم	3648 م.ك	الموضوع	شعر ـ عروض
العنوان	$ الحاوي في شرح قصيدة الساوي		
المؤلف	العيني ; بدرالدين ابومحمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد الحنفي ـ 855 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	832 هـ		
إسم الناسخ	محمد بن محمد القيسي		
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	132
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	الكتاب شرح للقصيدة الحسناء لصدرالدين محمد بن الحسن الساوي في العروض ـ 749 هـ ; النسخة مقابلة على نسخة المصنف		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

من رسالة السور للمعري

فى من سورة النمل ما وافق الضرب الاول من الرجز وهو قوله
اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها ولكن
يبقى البيت مضمنا وفي سورة ص ما يشبه خامس
الخفيف وهو قوله تعالى ان هذا الرزقنا ما له من نفاد ۝
اذا اتبعت قراءة من يتبع الميم الواو دائما كان قوله تعالى
ودانية عليهم ظلالها الاية ۝ يشابه الثاني من الرجز ويكون
الواو في ودانيه مخزوم ۝ في اول المرسلات خمس
ايات كلهن بوزن ثالث المنسرح وفي اول الداريات
ثلث ايات كذلك

لابي الحسن السلك

هنيئاً لذي اليوم الذي بك فخره فانت له يا ابن النبوة عيد
وما هو في الايام الا كغيره ولكن من سود تموه بسود

وله

تحويت الكمال حتى لو اخترت مزيدا لما وجدت مزيدا
انت في الدهر بنيه كمثل السيف في غمده

[illegible]

نصبًا فالمعنى هلمنا منصبًا الجهد مفعول المفعول الاول
والمعنى الثاني وهو الجهد موله بل الامر الاله بالوه كونوا اذا
استطاعه ويجوز ان تكون الاهدا اسمًا مفردًا لألأ وهي النعم
لا ان واحدها لالا الا بالفتح وقد يكسر فيكون منصوبًا معطوفًا
على قوله الجهد اي ما قصر في ذل الطاقة في تقصيرهم العسيه
بل ما قصر بسبب نظمها في النعمة والانعام على طالبي علم العروض
والقوافي وقد قيل يجوز ان تكونا الائي الموصوفين بمعنى واحد اي ما
قصر بل قصد وهو معترف بالتقصير اذ ما اتى بالواجب فيها ابدلها
ثم بالمطلب فيها كما يجب وهذا منقول من المصنف وهو انسب
لانه نجد بعد القصيدة نظم قصيدة اخرى مشتملة على الف بيت
في العروض خالية من الابطاء والحشو كهذه ومما اشتهرت
وهذا اخر ما تيسر من هذا الشرح بالايضاح والحمد لله في
المسا والصباح والصلاة على محمد المبعوث بالدين الوضاح وعلى
اله وعترته ذوي الفلاح والنجاح قال مؤلفه شكر الله سعيه
فرغت فغفلت وبعد فقد فرغت بحمد مؤلفه من جمعه وتا لبفه

بعد مكثي فيه قدر ما بين الشهر الى اخر ايام البيض ناسخا اياه
من غير تكرير في نقله بل مسوبا في التسويد والتبيض لمزيد لرني وحبابي
بالثنا الجميل ويستغفر لي في مماتي ويدعوا بالدعا الجميل فالمامول
ممن يطرفه بالصلاح ان يصلح ما يحتاج الى الاصلاح فان الانسان
ما لوف بالنسيان والسهو والخطا غير مرفوعان والمسول من
الله تعالى ان لا يضيع [illegible] امثالي في تحصيلنا لما لوجهه الكريم
لانه اقرب للقبول انه [illegible] وأكرم مسول وقد حصل فراغي منه
يوم الثلثا السابع والعشرين من شهر شعبان المكرم سنه ثلاث وثمانمايه
انتهى كلام مؤلفه وكان الفراغ من تسطيره يوم الثلثا ثامن رجب الفرد
سنه اثنى وثلثين وثمانمايه كاتبه العبيد محمد بن محمد الفاسي عفا الله عنه وعن والديه
ولاخوانه المسلمين برسم مطالعة سيدي واخي في الله تعالى الشيخ شمس الدين
الحجبي تقبل الله منه وبلغه من خيري الدنيا والاخرة امله واعانه على
قدوم الاخرة ولخص لوجهه الكريم بالمنة وطاهرة انه ولي التوفيق
والاجابة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

المرشد

بلغ مقابلة من اوله الى اخره على اصل المصنف في خلال
موجودة بعد الله
بعون الاحد العلا

له من المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام افصح وقوله
ذا العلا صفة لله تعالى او العلا والعلا الرفعة فان قلت لم
امر بالشكر للمخاطبين قلت لان قواعد ما تضمنته هذه العمدة
من المسائل الكثيرة والابحاث الشريفة عام النفع لديهم المعنى
فهي نعمة اولاها الله تعالى اياهم عليهم فعليهم ان يشكروا عليها
وصلوا على خير البرايا وآله ليمطركم سحب المراحم هطلا
اقول وصلوا عطف على قوله فاشكروا الله وقد مر تفسير الصلاة
والآل والبرايا جمع برية وهي الخلق من برا الله الخلق اي خلقه
ولعله ثم تركت العرب همزته قال الفرا اخذت البرية من
البري على الحروف والرا وهو التراب فاصله على هذا غير
المهموز تقول منه براه الله يبروه بروا اي خلقه من التراب قوله
ليمطركم من امطر متعد الى مفعول واحد وعلى هذا اصل ليمطر
ليمطر عليكم فحذف الجار واسند الفعل الى الضمير وسحب المراحم
مفعوله وهو بضم السين وسكون الحاء للوزن جمع سحاب وهو الغيم
والمراحم جمع مرحمة بمعنى الرحمة قوله هطلا بضم الها وتشديد

الطا جمع هاطل من الهطل وهو تتابع المطر وهو نصب على الحال
من السحب والمعنى اشكروا الله وصلوا على نبيه وآله ليفيض عليكم
عليكم رحمته كالمطر من السحاب وهي استعارة بانواعها من الترشيح والتجريد
واوفوا ثنا مقسطا بادا فرضوا ابا عذرها اذ ما الا الجهد جل المقول
اقول اوفوا من اوفى الشي اتمه والثنا المستطاب الطيب ومقسطا
من القسط بضم الطا والطا ملح الانسان وهو حجي وقد قيل ولو قال
متوجها الكلام اولى ليتناول الثنا عليه بعد وفاته واجيب بانه لما قال
فرضوا انبيها على ان يدعوا الله تعالى له بعد مماته فالمعنى اللهم اغفر
له وارحمه قوله ابا عذرها مفعول فرضوا والعذر البكارة ويقال
فلان ابو عذرها اي مفترعها ومفتضها ويقال للملازم للشي المولع
به ابوه ونحوه ولذلك فالمعنى ابو عذرها والضمير راجع الى
العقيدة قوله اذ للتعليل قوله ما الا الجهد ما نافية من الا يالوا
من الوا من باب نصر ينصر قوله الجهد بالفتح المشقة وبالضم الطاقة
والاصل في الا ان يتعدى الا انه قد استعمل متعديا الى مفعولين
فقوله الوك نصحا ولا الوك جهدا على التضمين والمعنى لا امنعك

لعلى وهذا احد بان يعاب ويجهل واشار الى هذا بقوله
مدايتها اي عوامي البا والعيب عيبا في الشعر حرى ان يجهلا
اي استحق ان ينسب اليه الجهل والغباوة والفحش لا الاطلاق
وقوله حرى بفتح الحاء وكسر الراء لانه من باب حرى يحرى كعلم
يعلم ويوخذ منه الحرى والحرى فالاول [illegible]
لا يثنى ولا يجمع تقول انت حرى وانتما حرى وانتم حرى والثاني
بفتح الحاء وكسر الراء وتشديد اليا يثنى ويجمع تقول حرى حريان احرياء
نعم رمل ضده وهو ما يرى لمخلط تاليف كما اقفر منحلا
اقول نعم رمل ضد للعيب والبا قوله وهو اي الرمل ما يرى
اي شاع لمخلط بالفا اي تركيب قوله كاقفر مثال الرمل
وتمامه اقفر من اهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب الملحوب
بالحا المهملة اسم مكان وقيل الرمل كل شعر ليس يحسن بالبقية
ولا يستعذب لفظه بل يظن به انكسار لوزنه وزعموا انهم
ليتهم رجل فاحذوا اماله وحزوا عنقه وانما سمي هذا رملا من
الرمل انهيار وقلة ثبوته وقوله منحلا

لانه موجود

كذلك تجريد لفقد ضروبه ومنه ابن للعوج وصفا مفعلا
اقول اي كالرمل تجريد وهو كل شعر في القافية سناد او
غيره وسمي به من قولهم رجل تجريد الخيل اذا انفرد عن الناس او الخيل
التي فيها التجريد قد انفرد تعزلها اتقادها لكل الحي وقال ابن
جني يسمى ذلك العيب مجردا والى هذا اشار بقوله ومنه اي
التجريد ابن للعوج وصفا مفعلا اي على وزن مفعل بالتشديد
وهو مخل مجرد والعوج بفتح العين وسكون الواو وتشديد
الجيم لانه من اعوج
واذ كملت حسنا عدتها ابيات ثلثا فاشكروا الله ذا العلا

[illegible]

اقول اي اذ ظرف لقوله فاشكروا الله هي حين وكملت
بضم الميم وفتحها وقد جاء فيه الكسر وهي رديئة وحسنا اسم
من الحسن ظاهرا اذ لو كانت صفة لها لقال واذ كملت
على تقدير واذ كملت هذه القصيدة الحسناء العدد صفة من
العدد اي عددها قوله ثلثا مفعلات وهي جمع مائة والحاصل
ان عددها ثلاثمائة بيت والشكر الثناء على المحسن بما اولى

الضم مهاة الكسر عينا عند قوم والمراد به الاخفش ومن
تبعه فالواو منه مسموع كما ابو له فتحظلا اي فان تحظلا
بالظا المعجمه والحا المهمله من الحظل وهو المنع ويكون بالطا
المهمله وبالخا المعجمه من الخطل وهو المنطق الفاسد المضطرب وقد
خطل بالكسر فتخطلا اي تفحش

وتضمين بيت ان يناط بغير ليوم معناه به او ليو تجملا

اقول اشار بهذا الى تعريف التضمين وحكمه وهو تعلق
البيت بالبيت الذي بعده وهو معنى قوله ان يناط اي يتعلق
بقوله وتضمين مبتدا وخبره ان يناط اي لان ساد اي يربط
وقوله ليوم اشاره الى العلقه بغير انه لانه لا يتم معناه
الذي بني عليه الا به بعده او لا يحصل الا به وانما سمي تجملا لان
كلا من البيتين ممتزج بصاحبه محتاج اليه من حيث انه في قصار
اي متوسط حسنه والالف في تجملا للاطلاق

وذاك لدى الجمهور عيب وان فشى وما ازداد ربطا كان اقبح مجملا

اقول وذلك اشاره الى التضمين اي التضمين عند الجمهور عيب

ولن

وان فشى اي ظهر وشاع لان كل بيت من القصيد شعر مستقل
بنفسه فاذا احتاج الى ما هو بعده خرج عما هو وصفه وهو
الاستقلال الى الاحتياج فيكون قبيحا وما ازداد ربطه وتعلقه
بما بعده ازداد قبحه مثلا لو كان الموصول في بيت وصلته
في بيت اخر كان اقبح ما لو كان الموصوف في بيت وصفته في بيت
اخر وهو اقبح مما اذا كان المبتدا في بيت وخبره في بيت اخر
وهو معنى قوله وما ازداد الى اخره ومجملا نصب على التمييز
وانما قال لدى الجمهور لانه ليس بعيب عند الاخفش لانه جا
عن العرب

وبا ونصب في القريض استقامة وتركيبهما عيبا جرى ان تحملا

اقول البا الجر والنصب لفظا لا من الانتصاب في العروض
اي الشعر استقامة تقسيم البا والنصب بمعنى ان قافيه سليمه
تامه البنا تسمى بالمطلق فالقضب فالمجزو لا يسمهما باللفظ الذي
ذكرناه ولان الجزء عيب وعلة لحقته وذلك مثل المجزو والطاء
وبعض من جهل معناهما ظن انهما يستعملان في شعر ذي فساد

لو كفم حبيب مع مثال وضم ما حكى الى الاخر ومثال اجتماع
موسسة مع غير موسسة قوله كهيلا منصول بفيامي والكنهبل
بضم الكاف والنون وسكون الهاء وفتح الباء نوع من الشجر
كفهم حبيب مع محب وضم ملاحكا سا بالمسبع مايضا م كنهبلا
اقول هذا هو القسم الثالث من السناد وهو اختلاف اشباع فهو
حركة حرف الدخيل مثاله اجتماع تخاصم مع حاتم فاختلاف الاشباع
لا اقوا فيه عيب سواكان الروي مقيدا او مطلقا لكن ان كان الروي
مقيد فاختلاف الاشباع اقبح والمصراع الذي في قيدا او توصلا يرجع
الى تخاصم وحاتم اللذان يقعان رويا والمعنى سواكان الروي مقيدا
او مطلقا [illegible] فافهم

وتغيير اشباع كتخاصم الى حاتم ان قيدوا او توصلا

اقول هذا هو القسم الرابع من السناد وهو اختلاف الحذو وهو
اختلاف الحركة قبل الردف بالفتح مع الكسر او الضمة كاجتماع
دين ودين قوله وهذا اي هذا المثال وهو الجمع بين الفتح والكسر
جاعلها اي عن المعر وصيرهم سهلا اي سهلا لان بين الفتح والكسر

مواخاة

مواخاة لانه يقوم مقام الفتح في تصحيح المؤنث السالم والفتح
يقوم مقام الكسر في جر غير المنصرف على ما يجي

وذاك لان الكسر والفتح عاقبا كنحو هندات ونحو تهللا

اقول وذاك اشارة الى كون اجتماع الفتح مع الكسر سهلا فإنه
لان الكسر الى اخره تعليل له قوله عاقبا اي جاوبا بمعنى كل [illegible]
مقام الاخر اما الكسر فلانه يقوم مقام الفتح في نحو هندات في حالة
النصب واما الفتح فانه يقوم مقام الكسر في جر غير المنصرف نحو مررت
بتهللا قال الجوهري هو اسم من اسما الباطل وهو غير منصرف

وتغيير توجيه كاجمع الورق مع المخترق بل دا كالاقوا ايضا

اقول هذا هو القسم الخامس من اقسام السناد وهو اختلاف
التوجيه اي حركة قبل الروي المقيد كالمخترق مع الورق وهو
لان الحركة قبل [illegible]
التوجيه [illegible]
وذاك [illegible] في هذا الملك [illegible]
اقول المراد من الملك الاشباع والحذو والتوجيه يعني ليس

ابن ابو الغراب سمي به لانه يقع على دبرة البعير الدبر فينقرها
والدابة فقال الشاعر وحيل نطق بفتح النون وكسر الطاء اي
حسن المنطق حين وهو وما بعده على حذف المبتدا اي اي
امر مطيق انت واي قوافيهم هلا نعب الغراب ونعى كالمجذوب استقطع
القرابي تعنية فعلية بان يعقوبر كابيه وبقي متقطعا ثم استفهم
مستفهما امر فقال اي ناطق انت ايها الغراب واي قوافيهم من تى
تعولها اي انفاسها بالتيجا اقول بيت اي اي قوافي هذه يقف
على الابطا لانه الف بين قوافيها بل تزيد صوت واحد وهو خالي
سالم عن سائر عيوب القوافي

والاكفا ايضا اختلاف رويها بحرف قريب كالجنا فاردت للا

اقول اي من العيوب الاكفا وهو اختلاف حرف الروي بشرط
ان يكون قريبه المخرج مثل النون مع اللام مثل الجنى والعلا فسمي اكفا
من كفات الانا اذا كببته وقلبته فلما اختلف حرف الروي كان به
مقلوبة والمصنع من الاكفا سقط من اصل الحفظ

فان بعد اي المخرج فاجاز براء وزاي كالظبي جا مع الكلا

اقول فا

اقول فان بعد حرفا روي في المخرج فاجاده فهم اي فاسم هذا الجائز
براء مهملة وزاي معجمة فالاول منهما جاه عن وجهه اي جعله جائرا
اي مائلا والثاني من جازه اي جعله جائزا اي متجاوزا مستحليا
عن موضعه كالباء مع اللام في نحو الظبي مع الكلا والظبي بكسر
الظا جمع ظبية وبضمها جمع ظبة السيف والكلا بفتح الكاف النبات
وبضمها جمع كلية

ومنها السناد اسمه حمد ارجب لعيب يرى قبل الروي مكررا

اقول ومن عيوب الشعر السناد وهو اسم لعيب حسي تكرر
قبل الروي وهو معنى قوله يرى قبل الروي مكررا وسمي به من اسندت
الشي الى الشي اي اضفته اليه فان البيت الذي تسدت به اضيف الى
الابيات التي صحت قوافيها وانتصاب مكررا على انه مفعول ثاني ليرى

كالتوجيه مردفا ومؤسسا الى ما من التاسيس والردف مخلا

اقول هذا شروع في اقسام السناد الاول اختلاف مردف مع غير مردف
كالجمع حبيب مع ثبت وهو معنى قوله كالتوجيه مردفا الثاني اجتماع
مؤسسة مع غير مؤسسة كالجمع مثل سابع مع مثل كنجبل وهو معنى قوله

ان لا يطيلا كما ان القصر عيبا وان وقع طويلا في القصيد كان اسهل عيبا
ولذلك اذا ابعد بينهما قوله وان يطل مدى الشعر يعني اذا طالت
عليه القصيدة او ضمنته اي جعلته مشتملا على انواع من المعاني من
المدح والنسيب والحكاية والمواعظ كقصيدة ابن دريد كان الايطا
اسهل لانه في الطويل فانه يحتمل فيه ما لا يحتمل في غيره كما يقول بعض
القاضي اليوم امراة تحذف التا واما في التقفية فلا انكار يقع بعدهم
كابتدا القصيدة والفصل المطلع وتقفية القصيدة خللها بانواع
والاقوا ايضا لاختلاف رويها بالاعراب من اقوى لدى الفتل اجبلا
اقول اي ومن العيوب الاقوا ايضا وهو اختلاف القوافي بالمجرى اي
حركة الروي فهو معنى قوله لاختلاف رويها بالاعراب مثل ما
كان آخر البيت مرفوعا في موضع ومنصوبا في موضع آخر او مجرورا وقوله
من اقوى اي الاقوا ماخوذ من اقوى اجبلا عند الفتل والاجبل جمع
حبل وانتصابه على انه مفعول اقوى يقال اقوى الحبل اذا ثبتت اي
تباعدت قوة اي طاقة من قواه اي من طاقاته بسبب احكام الفتل
فلما خالفت القافية قوافي البيت باختلاف حركتها قيل اقوى الشاعر

اي

اي خالف بين قوافيه كما خالف قوى حبله فهو عيب وللمولدين كثير جدا في كلامهم
نبث من قواها قوة وهو قد فشا اذا الوصل عند الوقف يلغى
اقول اي ثبتا عدت من قواها اي من قوى الحبل وهي جمع قوة وهي
الطاقة وقد ذكرنا قوله وهو اي الاقوا قد فشى اي كثر وشاع
في اشعارهم قوله اذا تعليل لكثرته اي لان الوصل عند الوقف يلغى
اي يوجد مرحلا اي بعيدا فيزول الاقوا لاجل السكون ولكن هذا
يمنع عن تسميته لان القصيد ح تنشد من ضرب اخر فافهم
نعم مع نصب عين قل واسمه لبك لعله الاصراف منهم ابو العلا
اقول اي نعم مع فتح عينه قل ان الفتح كالالف والالف لا تجامع
اخويه فلا يجمع الفتحة مع اخويها موكده واسمه اي اسم اجتماع الفتح
مع اخويه يسمى الاصراف وممن سماه بهذا الاسم ابو العلا المعري حيث
قال في سقط الزند من قصيدة رثى بها ابا احمد الملقب بالطاهر

عقرت ركائبك ابن دايه غاديا اي امرئ نطق واي قوافي
بنيت على الايطاء سالمة من الاقوا والاكفاء والاصراف

القافية مع المحوج الاول قوله قياسا ونقلا اي للقياس وللنقل اما
القياس فلان الضمير المجرور كالجزء من حرف الجر الذي قبله حتى
ان حرف الجر كالجزء مما قبله لانه لتعدية الفعل فيكون كجزء اجلس
ودابه فتح ولما كان كذلك فتكون القافية مجموع ازدابه ومجموع اودابه
وهما متغايران لفظا ومعنى فلا يكون الجمع بينهما ايطاء اما لفظا فظاهر
واما معنى فلان معنى ازدابه ضمه ومعنى اودابه قتله واما النقل
فلان المنقول عن ثقات العرب لمن اوليه والمبرد مثلا اثناه
الخليل للمبرد الجمع بينهما وان رايه ضعف في ذلك واصل الكلام
والمبرد قيل بابه فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وهو
ضمير رابه فاستتر فصار المبرد وقيل على صيغة المبني للمجهول والالف
منقلبة عن الواو وهو انقيل رايه تقبيلا اي ضعف تضعيفا
خلافا للقائل بالجنا مع الجنا وقولي عليها اذ كالاسم بني على
اقول هذه اشارة الى ان مجموع اذى به انما كان بمنزلة كلمة واحدة
بسبب امرين احدهما ان الجر وضميرا والثاني لعدم الجار صالحا
للجزئية فلو استقل الاول كان اذى به كالكلمة مع اودى للجني ايطاء

لان الجني اسم مظهر مستقل فلا يكون كالجزء من حرف الجر الذي
قبله بخلاف الضمير وكذلك لو انتفى الامر الثاني كان اودى عليها مع
اذى عليها فانه ايضا يكون ايطاء لان على اما اسم كقوله غدت من
عليه واما حرف لكنه يشبه الاسم من حيث اللفظ والمعنى الاصلي
فيكون كالاسم ايضا فكان كالمستقل فلا يكون كالجزء مما قبله ولا
من الضمير بعده فلا يجوز ان يجعل لفظ القافية مجموع اودى عليها بل
لفظ القافية انما هو عليها وقد اعيد في اذى عليها لفظه ومعناه
فيكون ايطاء قوله خلافا نصب على المصدرية بمعنى خالفت خلافا
لقولي الجني اي لقولي اذى بالجنا مع الجنا اي مع اودى للجنا
قوله وقولي عليها عطف على لقولي اي خلافا ايضا لقولي اذى
عليها واودى عليها قوله اذ للتعليل قوله كالاسم في بعض المواضع
كما في قوله كالاسم بنو على اي بتواطؤ حمله على التزامه حرف جر لا اسم
في بعض المواضع كما في قوله غدت من عليه ولو انه اسم فيما ادخله الجار
وقوله او باعد ليسهل وان يطل مدى الشعر او فيته كان ايطاء
اقول اي قلل الايطاء وباعد قوله ليسهل بالجزم جواب الامر والمعنى

الثاني غير المجموع الاول قوله قياسا ونقلا اي بالقياس والنقل اما
القياس فلان الضمير المجرور كالجزء من حرف الجر الذي قبله حتى
ان حرف الجر كالجزء منه لانه لا يعد منه الفصل فيكون كجزء الجلس
ودابج قح ولهذا كان لذلك فتكون القافيه مجموع ازدابه ومجموع اودابه صح
وهما متغايران لفظا ومعنى فلا يكون للجمع بينهما ايطا اما لفظا فظاهر
واما معنى فلان معنى ازدابه فضحه ومعنى اودابه قتله واما النقل
فلان المثال ما نقلت عن العرب لم اوله والمص [illegible]
اليه للمبرد الجمع بينهما وان رايه ضعيف فيه مثل الكلام
والمبرد قيل رايه بحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وهو
ضمير رايه فاستتر فصار المبرد وقيل على صيغة المبني للمجهول والالف
منقلبة للاطلاق وهو الاقيل رايه تقبيلا اي ضعف تضعيفا
خلافا للقائل بالجنا مع الجنا وقولي عليها اذ كالاسم على
اقول هذه اشارة الى ان مجموع ازدى به انما كان بمنزلة واحد
بسبب امرين احدهما ان المجرور ضميرا والثاني لكون الجار صالحا
للجزئيه فلو انتفى الاول كما في ازدى بالجنا يكون مع اودى بالجنى ايطا صح الخبر

لان الجني اسم مظهر مستقل فلا يكون كالجزء من حرف الجر الذي
قبله بخلاف الضمير وكذلك لو انتفى الامر الثاني كما في اودى عليها مع
ازدى عليها فانه ايضا يكون ايطا لان على اما اسم كقوله غدت من
عليه واما حرف لكنه يشبه الاسم من حيث اللفظ والمعنى الاصلي
فيكون كالاسم ايضا فكان كالمستقل فلا يكون كالجزء مما قبله ولا
من الضمير بعده فلا يجوز ان يحصل لفظ القافيه مجموع اودى عليها بل
لفظ القافيه انما هو عليها وهذا بعينه في ازدى عليها لفظا ومعناه
فيكون ايطا قوله خلافا نصب على المصدريه بمعنى خالفت خلافا
لقولي بالجني اي لقولي ازدى بالجنا مع الجنا اي مع اودى بالجنا
قوله وقولي عليها عطف على لقولي اي خلافا ايضا لقولي ازدى
عليها واودى عليها قوله اذ للتعليل قوله كالاسم [illegible]
كما في قوله كالاسم ينوب على اي ينوا [illegible] على التي هي حرف جر [illegible] لا اسم
في بعض المواضع كما في قوله غدت من عليه ولو انه اسم هنا لا [illegible] لكان فلم
ووالله او باعد تسهل وان تطل مدى الشعر او قننته كان اسهلا
اقول اي قلل الايطا وباعد قوله تسهل الجزم جواب للامر والمعنى

اذا عرته اي عرت الطواري المشترك على الوفق اي على الموافق بمعنى
عرت عروت من عراه الشيء اذا غشيه يقال عراه يعروه من باب نصر
ينصر واما عري يعرى بمعنى صار عريانا فهو من باب علم يعلم فاعل
عرته قوله الطواري والضمير الذي فيه مفعوله راجع الى المشترك
والمراد بالطواري العوامل الرافعة والناصبة والجارة وانما
سمي العامل طاريا لانه يرد على الكلمة اي عارض عليها والحاصل
ان الكلمة يحصل لها تكرير مشترك واذا اعتورته العوامل بان
كانت في جميع الابيات رافعة او ناصبة او جارة قوله لتعلا اي
الطواري العوامل والالف فيه للاطلاق

واقصر للابيطار من معترب ومشكوّ فاجمع طيلا مع الطلا

اقول اي للمتكلم بالابيطار بلفظ معرف باللام ومن جهة منكوه اي
نكر منه كقولنا النكرة ما شاع في امته والمعرفة ما خص بواحد من
جنسه فيجوز الجمع بين طلا مثلا او الطلا معرفا والطلا بالمد وكسر
الطا ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه والطلا بالفتح والقصر
الولد من ذوات الظلف وقصر الطلا اصلها الممدود

[illegible]

[illegible] ثنيا مع ضربا

اقول اي لذا اقصر للابيطار بين قوله تضرب للمخاطب ومن قوله
تضربي للمخاطبة لان ياء المؤنث اسند اتصالا بالجملة من الام المعتبر
فيهما وكذلك ولذا اقصر من ضربا الذي هو تثنية ماضي ومن
الفعل الذي هو ماض مفرد لتغاير المعنى والالف فيه وفي ضربا للاطلاق

[illegible] حرف المصدر عقبن بعد

اقول اي لذا اجمع بين افعال المضارعة فلا يكون بين هو يضرب
وهي تضرب فهما يضربان وهما تضربان اي الالف منهما حرف
المضارعة التي هي جزء منها واليه اشار بقوله اذا الى حروف
شرط للتعليل واعتقبن بمعنى تعاقبن من العقبة وهي النوبة ونصبه
منصوب على المصدر لان الاعتقاب يدل على التبدل وبين لم
تضرب للمذكر الحاضر ولم تضرب للمؤنث الغائب ايضا اذا اختلاف
اللفظ ولم يتعاقب لحرف المضارعة والفاعل فيهما وان اختلف ضمير

و [illegible] به مع نحو اذى مد اجمعن فيها شاء وفقا والمبرد

اقول اي اجمع بين اذى مد وبين مع نحو اوذي مد لان المجموع

[illegible]

والخروج بعد الروي الساكن فلعن العلة واما عند من يجوز
قسمان من الستة الاقسام وهما المقيد المردف للموصول الغير
المخرج والمقيد المردف للموصول المخرج اما الاول فلتوالي ثلثة اي
الردف والروي والوصل واما الثاني فلتوالي ساكنين غير مغتفر
الشعر وهما الردف والروي واربعة تقع للمقيد المؤسس للموصول
المخرج مثل المخاطبها ولمراقبها والمقيد المؤسس الموصول الغير
المخرج مثل المطلبها ولمحجبها والمقيد المجرد الموصول غير المخرج
مثل هلاله وذكاه فافهم بالتامل

وهذا عيوب الشعر عرفت امرها لتنكب عنها ان قرضت وتنكلا

اقول شرع في بيان عيوب الشعر بعد الفراغ عن ذكر القوافي
وهذا الشأن اليها ما اتى من بيان العيوب قوله عرفت امرها اي
حقيقتها وشأنها من الكمية والكيفية قوله لتنكب اي لتعدل عنها
اي عن العيوب من تنكب عن الطريق اي عدل من باب نصر ينصر قوله
ان قرضت من القرض وهو قول الشعر خاصة والشعر قريض
قوله وتنكلا عطف على قوله لتنكب اي تجتنب والغرض من

العيوب

العيوب والالف فيه للاطلاق وهو ايضا من نصر ينصر
ثم ذلك الايطا مكرر لفظها معناه لكن ابن احمد رذلا
اقول اي من عيوب الشعر والتذييل باعتبار المذكور الايطا
قوله مكرر بالرفع على انه بدل من الايطا او خبر مبتدا محذوف اي
هو مكرر لفظها اي لفظ القافية معناه وذلك لانه يدل على قلة
مادة الشاعر حتى اضطر الى الاعادة ما ذكره بلفظه ومعناه وهو
من المواطاة التي هي الموافقة لان البيتين قد توافقا في هذه القافية
والاصح انه من واطئ يواطئ مواطاة ووطئ الانسان في طريقه اي
مر على وطئ قبله فيعيد الوطء على ذلك الموضع قوله لكن ابن احمد
وهو الخليل بن احمد رذلا اي قبح ومفعوله تكرير مشترك على ما ياتي
والالف فيه للاطلاق

حا فافهم تكرير مشترك اذا عرض على الوقف الطوارئ ثمهما

اقول تقدير الكلام رذل ابن احمد تكرير مشترك اي لفظ مشترك
وهو الذي اتحد لفظه واختلف معناه فالمراي الصدر وعيب
ومشكلا على المصدرية اي خالف في ذلك خلافا لهم قوله

للموصول موصول ذي اي الملك المذكور في البيت الاول من قوله
مجرد وارد ف ثم ~~اشار الى الاقسام~~ هي الثلثة هنا بمعنى ان
الثلثة من الثلثة التي هي الستة موصول مردف و موصول موسس
وقذاى من اسما الانسان الى الثوث وهو مبتدا وخبره مثلث واشار
الى الاقسام الثلثة الثانية للموصول بقوله لذا اخرجن اي الحرف
الموصول فقط اي مجردا عن التاسيس والردف قوله او تباسيس
اي او الخرجن تاسيسا او الردف الموصول اي الخرجن بالردف
فالحاصل ان القافية الاولى مقيدة مجردة والثانية مقيدة
موسسة والثالثة مقيدة مردفة والرابعة مطلقة موصولة بغير
خروج مجردة والخامسة مطلقة موصولة موسسة والسادسة
مطلقة موصولة مردفة والسابعة مطلقة مخرجة مجردة موصولة
والثامنة مطلقة موصولة مخرجة موسسة والتاسعة مطلقة
موصولة مخرجة مردفة قوله فاعقلا امر من عقل والالف فيه للاطلاق
رهطي ابادوا بالقواضب رهطه وساعدها من انها الكلاكلا
اقول اشار هنا الى امثلة الاقسام الستة كقوله رهطي مجرد

موصو

موصول وابادوا مردف موصول والقواضب موسس موصول
ورهطه مجرد مع الخروج وساعدها موسس مع الخروج ومن انها
مردف مع الخروج ولم يذكر امثلة المقيد لانها معلومة من امثلة
المطلق لانه اذا اسكن الطا والراو البا من رهطي ابادوا والقواضب
صار امثلة للمقيد المجردة والمردفة والموسسة والرهط
العصابة دون العشرة وقال بل الى الاربعين وابادوا بمعنى
اهلكوا من البوار وهو الهلاك والقواضب السيوف القواطع جمع
قاضبة من القضب وهو القطع والمراد قوله
الحلا لها مبتدا وخبر والالف فيه للاطلاق واعلم انا قد ذكرنا ان
القوافي باعتبار العقل ثمانية عشر وباعتبار الوقوع تسعة ولكن
التسعة هي المتفق عليها واما التسعة الباقية فكلها ممتنعة لا تقع
بالاتفاق وهي الموسسة والمردفة والمجردة التي يكون كلها غير
موصولة وغير مخرجة وذلك لامتناع تحرك الحرف الاخير من الشعر
وثلثة اقسام لا تقع من المقيد وهي الموسس والمردف والمجرد لانها
اما موصولة غير مخرجة واما موصولة مخرجة اما عند من يجوز الوصل

والروي لان اجتماع الملتزم حال اجتماع اللزوم مع اجتماع الحرفين
قد ثبت امتناع اجتماعهما والثاني عدم اجتماع الف التاسيس
والردف فهو قوله كذا الف التاسيس والردف وذلك لان
الردف قبل الروي اليه والتاسيس ثالث فلا يقع قبله قوله
بتة نصب على المصدر وهو من بت يبت بتا وبتة وهو القطع قوله
امحلا صيغة التثنية والضمير الذي فيه راجع الى الف التاسيس
والردف اي حرما بمعنى حرم اجتماعهما من المحل وهو الجدب في المحل
المحل انقطاع المطر ويبس الارض من الكلا فيكون الجدب ملزوما لهذا
وان القوافي تسع الثلث قيدن مجردة واردف ثم اسس لتفصلا
اقول القوافي باعتبار العقل ثمانية عشر لكن باعتبار الوقوع
تسعة اقسام لانها باعتبار حال الروي نوعان مطلق ومقيد
وباعتبار ما قبله ثلثة انواع مؤسس او مردف او مجرد عن التاسيس
والردف وباعتبار ما بعده ايضا ثلثة موصول بخروج او موصول
فقط او غير موصول وغير مخرج فيحصل ثمانية عشر من ضرب اثنين
في ثلثة الا ان نصفها لا يقع وبعضها مختلف فيه وبعضها متفق عليه

وهو تسعة اقسام واكتفى المصنف بالمتفق عليه وترك غيره والدليل
على حصر التسعة ان الروي اما مطلق او مقيد والمقيد ثلثة اقسام
لان القافية اما مجردة اي خالية عن الردف والتاسيس او
مردفة او مؤسسة فحصل في المقيد ثلثة اقسام والمطلق ستة اقسام
لان القافية فيه اما موصولة بدون الخروج او موصولة به والاول
اما مجردة عن الردف والتاسيس او مردفة او مؤسسة والثاني
اعني التي مع الخروج ايضا اما مجردة عن الردف والتاسيس او مردفة
او مؤسسة فحصل في المطلق ستة اقسام فصار الجميع تسعة قوله
الثلث قيدن اي من التسع مقيدة كما ذكرنا فقوله جرد لها القافية
منه واردفها واسسها لتفصلا اي ليتميز بعضها عن بعض والا لعرفه فاعقلا
وصل بثلثيها ذي الثلاث كذا اخرجن فقط او بتاسيس او الردف
اقول اشار بهذا الى الستة التي للمطلق وانها موصولة لان
في ثلثيها للتسعة اي صل ثلثي التسعة وثلثاها ستة لها موصولة
الا ان ثلثة منها موصولة بدون الخروج وثلثة موصولة مع الخروج
فيصدق على الجميع انها موصولة واشار الى الاقسام الثلثة الاول

تفصيل للقفه تجرد الا اخره
وهو ثلاثة اقسام كما ذكرتم

بلغ

الضمير في مع الخروج
المذكور

كالقفو وجه بمعنى كانه ساكن ومتحرك لان حركة ما قبله الحركة
قوله فدونكها دونك من اسما الافعال وها مفعوله اقول
دونك زيدا اى خذه يعني خذ هذه الحركات الست التي ذكرتها
وقوله الكل سجلا صفة لقوله سجل ميتا وسجل يعني حكم من
سجل القاضي الكتاب تسجيلا والمعنى على هذه الحركات الست
حكم الكل الى كل العروضيين واشار بهذا الى ان هذه الست
ليس فيها خلاف والضمير الذي في سجلا عايد الى الكل وهو على
صيغة المبني للفاعل والالف فيه للاطلاق

وزيد غلوٌ والتعدي فتلك ما ترى منهما اسمًا فاعلًا متفعِّلا

اقول هذه اشارة الى زيادة الاخفش وكان اوله لحرف على
حروف القافية فكذلك زاد حركتين هنا احداهما الغلو وهو
معنى قوله وزيد غلو وهو الحركة التي قبل الحرف الغالي كفتحة
قاف تخترقن وكسرة المخترقن وسميت بذلك لزيادتها على الوزن
وقد ذكرنا والاخرى التعدي وهو اسم الحركة التي قبل الحرف
المتعدي في قوله مستهل بعدو وشرفهي وسميت به لانها

الوصل

الوصل لما كانت ساكنة فاذا حركت اخرجته الحركة عن الوزن
فسميت لاجل ذلك تعديا قوله فتلك ما ترى ما موصوله وترى
من افعال القلوب ومفعوله الاول محذوف ضمير عايد على ما ومنهما
مفعوله الثاني واسما حال من المستتر في منهما وفاعلا متفعلا
بدل من اسما يعني من قبيل الذي تراه مشتقا منهما حال كونه اسما
فاعلا متفعلا يعني الغلو قبيل ما هو على وزن فاعل مشتق
من الغلو اعني قبيل الغالي والتعدي قبيل ما هو على وزن متفعل
مشتق من التعدي اعني قبيل المتعدي

وما جمعا كالحذو والرس حذو كذا ردف انا بتاسيس والردف احملا

اقول اشار بهذا الى الحكم الذي يمتنع فيه بعض الحركات المذكورة
مع بعضها وكذلك بعض الحروف مع بعضها ولكن ما ذكر الاضرب
اكتفا بهما عن ذكر الباقي احدهما عدم اجتماع الحذو والرس
وهو قوله وما جمعا كالحذو والرس حجة عطفنا للنفي وذلك
لان الحذو حركة ما قبل الردف والرس حركة ما قبل التاسيس
ولا يجتمعان لامتناع ملزومهما اعني الحركتين اللذين هو الحذو

سميت بذلك لانها انفذت الوصل الى الخروج

وثالثها حذو فلما الردف بعده ورابعها اشباع ما فيه تدخلا

اقول اي ثالث الحركات حذو فتحة وهو حركة الحرف الذي يكون
قبل الردف وهو معنى قوله لما الردف بعده اي للشي الذي الردف
بعده فالشي عبارة عن الحرف وذلك كفتحة الميم في قوله دخلت تتمة
على اجمالها وانما سميت حذوا لما ثبت من ان الاصل في الردف
ان يكون الفا لانه او غلب في الردف الالف اذا كانت ردفا لا يكون
الا تابعة واما الواو والياء الواقعتين ردفا فالغالب فيهما ان
يكونا بعد ضمة وكسرة فصارت الحركات تحذو من فوق الكسرة وفتحة اي
حسنة بذلك واسعته قوله ورابعها اي رابع الحركات اشباع ما
قد تدخلا اي حركة الحرف الذي وقع دخيلا مثل كسرة لام مالك
وانما سميت به لان كل حرف وقع قبل الروي يكون ساكنا كالتاسيس
والردف الا الدخيل فانه لا يكون الا متحركا فصارت الحركة فيه كالاشباع
لزيادة الدخيل

وخامسها رس وذلك فتح ما ترى بعده تاسيسها متهللا

اقول اي خامس الحركات رس واشار الى تفسيره بقوله وذلك
الرس فتح ما ترى اي فتح الحرف الذي ترى التاسيس بعده متهللا
مالك فالفتحة التي بعدها هود الى ما والذي في تاسيسها هو د
الى القافية وانتصاب متهللا على انه مفعول ثان لترى من رؤية اذا
ظهر يعني ترى التاسيس بعده ظاهرا وسميت بذلك لانه اول ما
يلزم ويحافظ عليه في القافية من سمته اذا ابتدائه وصه
وسبيل الحماه هو اوله وقال سميت رسا من خبر وهو ابتداله

وسادسها توجيه قبل مقيد وكلها سابها الكل

اقول اي سادس الحركات التوجيه وهو حركة الحرف الذي قبل
الروي الساكن وهو المقيد وهو معنى قوله قبل مقيد اي هو قبل
روي ساكن كفتحة السين في قوله اي الناس لحة وقتة تكونا
الحدث للحسن قال الخليل انما سميت به لان الحركة التي قبل الروي
المقيد يماني الروي لانهم جعلوا الحرف قبل الساكن كالحركة
عليه بدليل انهم قالوا استقلاه وهو ما يقع عليه الحركة لما لو
عاد او اذا كان كذلك فكان الروي موجها اي كان له وجهان

والبا لو يعتبهم في حروف المد في القافيه

وواوًا ويًا بعد هاءٍ مسكّنٍ لوصلٍ اذ لحركةٍ لا مكمّلا

اقول وواوا عطف على قوله نونًا اى زاد سعيد واوا ويا بعد ها ساكن
مثال الواو لمارات الدهر جاجتلهُو ومثال اليا نو عدُ من اجلاله
او فربعي قوله لوصل متعلق بقوله مسكن وهو ظرف لقوله زاد له
لا مكملا عطف على قوله نيفا يعني زاد الاخفش كلها لصعوبة الاحرف
نيفا زائدا على البيت لا مكملا له

وبالمتعدي لقبوه وانه لا سهل من نون الغلو مجملا

اقول اي لقبوا كل واحد من الواو والياء المثنيتين من محرك الها
الذى هو الوصل بالمتعدي لانه جاوز تمام البيت وقدر للمطلع
من البعد وان وهو متجاوز للحد قوله وانه اي ان المتعدي الذى هو
الواو والياء لا سهل من نون الغلو اى لا سهل من زيادة نون الغالي
لان الهاء اخرج حروف المد ثم هو بعضها اعني الحركات وخلو عن الموقف
واللام في لا سهل للتاكيد ومجملا منصوب على التمييز اى من جهة النقل

كذا الحركات اسدس كاحرفها التي شرحن وفيها الخلف ايضا تمثلا

[illegible]

اول

اقول اى كما ان حرف القافيه سته وهي التي مر ذكرها كذلك حركاتها
اسدس اى صيرها سته قوله وفيها اي في الحركات الخلاف ايضا
تمثلا اي انتصب فان الاخفش زاد حركة الحرف كما سيجي فصارت
حركات القافيه عنده ثمانيه كما ان حروفها عنده تسعه اعلم انه يجوز
ان يكون الكاف من كذا الحركات متعلقا باسدس واذا اشاره الى الحروف
السته التي مرت باعتبار المذكور والحركات مفعول اسدس وقوله
كاحرفها التي شرحن بدلا من كذا ويجوز ان يكون كذا الحركات جمله
من مبتدا وخبر وقوله اسدس كاحرفها التي شرحن [illegible] للبيان

فمنها المجرى بحرف رويها وبنفاذ الهاء اتى وصلا

اقول فاول السته المجرى وهو حركه حرف الروي كحركه اللام في قول
امرء القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
وانما سميت به لان الصوت يبتدي بالجريان في حروف الوصل منه
يعني ان المجرى انما يكون للروي المطلق واما المقيد فلا مجرى له قوله
وثانيها اى الثاني من السته نفاذ الها اى نفاذها اتى وصلا اى حين
وقعت وصلا لحركة الهاء في قوله عفت الديار محلها فمقامها وانما

وسادسها حرف الدخيل محرك على إثر تأسيس يرى متبدلا

اقول اي سادس الحروف التي تراعى في القافية الدخيل وهو حرف
متحرك يلي التاسيس وارتفاع محرك على انه بدل من حرف الدخيل
او خبر مبتدا محذوف اي هو حرف متحرك ~~ويليه الروي بلا فاصل~~
~~وهو معنى قوله محرك على اثر تاسيس~~ قوله يرى اي الدخيل متبدلا
اي مختلفا ولذلك سمي دخيلا لانه كالدخيل في القافية اي يلحقها
ويدخل فيها والمراد على تغيير حروفها المجيء مختلفا من حرف يجوز لخلافها

[illegible]

ولو لم يجز فيه التبدل مثله غدا برويين استعيد مخيلا

التبدل

اقول هذا تعليل لقوله يرى متبدلا اي ولو لم يجز في الدخيل مثله
اي مثل اشتقاجوا نقبل التاسيس في الحقيقة هو صفة لمحذوف
والتقدير ولو امتنع جواز تبدله اتيانا مثل اشتقاجوا ان تبدل التاسيس
قوله غدا اي البيت وقوله مخيلا خبره وبرويين معمول مخيلا
والبا فيه نايبة وقوله استعيد صفة برويين اي صار البيت
مخيلا برويين استعيدا والحاصل ان المحافظة على عين الدخيل لو كانت
لازمة لتوهم الناس انه ذو رويين اعيد في اخر كل بيت مع الروي فيصير

السد

البيت ذا رويين ولا يجوز ذلك كما لا يجوز ان يصير البيت الواحد
ذا وصلين او خروجين ونحوهما

وزاد سعيد في المفيد نفاذا الوزن نونا للترنم قد غلا

اقول اي زاد سعيد الاخفش في المقيد اي في الروي الساكن قوله
نفاذا اي زائدا على الوزن بمعنى انه لا يحسب في المقطيع ولا في الوزن
ولا يختل الوزن بايجاده واعدامه كالخزم في اول البيت والنفاذ
بشد وتخفيف وضبطها بالتشديد قال المطرزي طاهر المعتمد
فيعني بلغ العقد الثاني عن المبرد انه من الواحد الى الثلث والاو
المصنف هذا من الزوايد مهنا ثلث ولذا نونا معمول لقوله وزاده
للترنم اي لاجل الترنم فهو من ترنم اذا رجع صوته وترنم الطاير في
ماله وقال الامام ناوي المحرف فالفتح المخفف او الكسر لان
الساكن اذا حرك يحرك بالكسر وقوله قد غلا حال من نونا من غلا السعر
يعلوا اذا زاد وارتفع وسميت هذه الحروف اعني النون والواو والياء
التي تزاد بعد الروي المقيد بها ارتفعت وزادت على الوزن كما
ارتفع غلا وانما زادوا النون لانه حرف اغن فمع له مد والواو

اقول اي كالالف الذي في ناهما او مثال الروي الذي هو ضمير له
او مابيا مثال الروي الذي هو بعض الضمير قوله ان تشا اذا اي وحد
تاسيس اي لحله تاسيسا قوله فالجزء القامة للتعليل والمعنى
لان الضمير كالجزء مما قبله والالف في تنزلا للاطلاق

ومن ثم مااني قد موافقا مضمرا ولم يله تفسير كي تفصلا

اقول اي ولاجل ان الضمير كالجزء مما قبله ما قد موافقا مضمرا اذ
الاضافة الى الذكر حجز ومثله ان ذلك لنا ليدا التي لهواه
وما ان طلبنا جيرنا ولم يله تفسير كي تفصلا جملة وصحة ثالثا
لما قبله بمعنى ما قد موا مضمرا لم يسمعه ولم يله تفسير اي تفسير
ذلك المضمر بلا اتصال لقيته ولا هو كريم الا اذا ذكر من هو ثابته
عند ... كونها المضمر جزءا مما قبله فيصير المضمر جزء وحرف من الكلمة
التي فيها الالف فتكون الالف والروي في كلمة ولعله فيكون تاسيسا
فيكون الف ناهما وما بيا تاسيسا فتجتمع معها وانت فاذهما وقاسيما
ولا تجتمع معها مرسا ومرهما قوله كي يفصلا اصلا وما قد موا اي للتي تفصل
ولعن الالف فيه للاطلاق

ه ه ه

كهو اما نسا وحدها غير موسس يرد انفصلا وان حجزا فعلا

اقول واما نسا عطف على قوله ان تشا اذا فاسس وما فيه ايد
اي وان تشا فاجعل الف ما بيا وناهما غير موسس قوله او التعليل
اي لان الالف وحرف الروي انفصلا وبعد الالف عنه قوله وان حجزا
اي بماهما او بمابيا انفصلا والمراد منه ما هو موزون له محوا اما لم

وفي طالما التاسيس جوز زاده قد امتزجا لفظا وفي الخط وصلا

اقول ما في طالما يجوز ان تكون كافة للفعل عن العمل ومهيئة لدخ
باه ولذ للشجار ووقوع الفعل بعده وان كان الفعل لا يدخل على الفعل
فيكتب متصلا لا بهامه ويجوز ان تكون مع الفعل في تقدير المصدر
والموضع جرا عند سيبويه فيكتب طال متصلا لانه تح لمت
من طال بل من الفعل الذي بعدها على الاول يجوز ان يحل الف طالما
تاسيسا لان المجموع صار بمنزلة كلمة واحدة وعليه قوله للمصنف وهو
وفي طالما التاسيس جوز زادها اي طال وما قد امتزجا لفظا اي
لفظا وفي الخط اي الكتابة وصلا فيكون الف الست الاخر ملا
منها وعلى الوجه الثاني لا يكون تاسيسا فيجوز ان يجعل ما مع منها

لفظا

ان يكون بحروف المد لان الترنم والتغني والمد المطلوب في
القافية يكون بحروف المد او يكون بها اسهل واتم واطيب والاصل
في المد الالف لانه اوغل فيه فيلزم ان يكون التاسيس بالالف وقلنا
غير الروي لانه محل الاعراب غالبا فلو جعل مدا لتعذر الاعراب
وقلنا وقع الدخيل لانه عقيب التاسيس فلو جعل مدا لالتقا ساكنان
وقوله لن تزيلا صفة الالف اي لن يتغير ولن يبدل بغيره من الواو
والياء لانها كاصل القافية

وذلك لما اذا مد كعالم وان كان عن حرف الروي تزحلا

اقول وذلك اشارة الى التاسيس اي التاسيس حين ان احال لونه
مد كعالم وذلك مبتدا وكعالم خبر وقوله وان كان اي التاسيس
تزحل اي بعد عن حرف الروي وهذا الكلام تاكيد لعدم تبدله
لانه ربما يتوهم انه يجوز تبدله اذا بعد عن الروي او الطرف
فقال لا يجوز تبدله وان بعد عن الروي ولذا اي من الطرف لانه
كاصل القافية وابتداؤها اقول

ولكنه ان جا في غير كلمة الروي فلا تاسيس نحو اذا سلا

اقول هذا اشارة الى ان الالف انما تقع تاسيسا اذا كان هو
والروي في كلمة ولكن اما اذا كان الالف في كلمة اخرى لم يكن تاسيسا
وهو معنى قوله ولكنه اي ولكن التاسيس ان جا في كلمة في غير
كلمة الروي فلا تاسيس اي فلا تاسيس نحو الالف الذي في اذا صح
سلا وذلك لانه بعد عن الروي والطرف فضعف الاعتداد به وسلا

نعم ان يجد مضمرا او بمضمر وتا مخير فالطريقان سهلا

اقول اشار بهذا الى الالف التي تخير في جعلها تاسيسا فقوله
نعم ان يجد اي ان يجد الروي في مضمر اي في نفس مضمر مثل ما بيا فان
الروي هو الياء وهو نفس المضمر او بمضمر اي او يجد الروي بمضمر
اي جزء منه نحو ما هما فان الروي هو الميم وهو جزء من المضمر
فاذا وقع ما بيا وما هما في اخر الشعر فانه يخير في اعتبار الالف
ما قبل بيا وهما وجعله تاسيسا وفي عدم اعتباره وهو معنى قوله
مخير اي مخير لنفسك فالطريقان سهلا مبتدا وخبره طريق
الاعتبار وطريق تركه والالف في سهلا للتثنية

ا ما قبلها او ما بيا ان تشا اذا اسكن الجزء المضمر لا

أقز

الردف الواجب لكونه غالبا بخلاف الردف الجايز ولا يكون هذا الا
حرف مد وان وقع بواو او يا مفتوح ما قبله فهو شاذ وقيل يجوز ان
يكون مراده ان الردف مطلقا يكون مدا لان منهم من لم يعد الواو
واليا المفتوح ما قبلهما ردفا اصلا ومنهم من عدهما ردفا فيكون مثالا
مع الالف اخطر صاحبيه نعم هما اذا امتزجا والفرق مرتفع الطلا
اقول اخطر افعل من خطر مرتبا بسبب بينهم من الخطر وهو ضد
الاباحة اي امنع مع الالف صاحبيه وهما الواو واليا معناه
ان الالف اذا كان ردفا لا يجيء معه الواو واليا وان كانتا مدتين
نعم هما اي الواو واليا مدا امتزجا اي قد اجتمعا والمعنى ان كل واحد
منهما يجتمع مع الاخر جوازه والفرق مرتفع الطلا الطلا اسم
جمع طلية وهي العنق اي الفرق مرتفع الاعناق ومراده ان
الفرق بين الالف وبين الواو واليا وذلك لان الواو واليا
يجوز ان يتحركا كالقود والصيد بخلاف الالف فانه لا يجوز ان
يتحرك وانهما قد تتغير الحركة التي قبلهما اعني لا يجب ان يكون قبل
الواو ضمة بل يجوز ان يكون فتحة ولا يجب ان يكون قبل اليا كسرة

خطر ع

بل قد تكون فتحة كعود ودين بخلاف الالف فانه لا يكون الا ساكنا
ولا يكون قبله الا مفتوحا وقد اشار الى هذين الفرقين بقوله
فقد فارقاه اذ هما قد تحركا وقبلهما التحريك ايضا حولا
اقول الفاء للتعليل مع التفصيل فارقاه اي فارق الواو واليا
الالف قوله اذ للتعليل هما اي الواو واليا قد تحركا كالقود
والصيد وقد ذكرناهما انفا وقبلهما اي قبل الواو واليا حول التحريك
اي تغير بان يكون قبل الواو فتحة وقبل اليا كذلك ولا يحتاج ان
يكون ضمة قبل الواو ولا كسرة قبل اليا كعود ودين وقد ذكرناه مستوفى
وخامسها التاسيس منه حروفه وذا الف لا غير لن يزيلا
اقول اي خامس الحروف التي تراعى في القافية التاسيس وهو الالف
الواقع قبل حرف الروي بحرف متحرك كالف عالم وهو معنى قوله
مد حروفها الى الخر وارتفاع بدء اما على انه بدل من التاسيس
او خبر مبتدا محذوف اي هو بدء حروف القافية اي اولها قوله
واذا اشار الى التاسيس اي الف مطلقا لا غير لان الاصل في حروف
القوافي غير الروي والدخيل ما قبل الساكن ان يحل في القافية

قوله

وانما كان التاسيس الالف دون غيره ع

اسم مفعول مسندا الى الجار والمجرور اعني بها وضميرها عايدا الى ما وذلك
قوله وهو ولكن انث اولا باعتبار المعنى وذكرثانيا باعتبار اللفظ الى الذي
يمكن طرحها وقيل الاختلاف كالردف وقوله اصلا نصب على انه مفعول
ثان لنرى كما قررنا وقياسه هذا البيت ظهر في البيت الذي يليه وهو قوله
ومن ثم لم يسقط الوصل واصله يرى الفا اذ كان في المد اوغلا
اقول ومن اجل انا نرى ما هو منطوق به غير مختلف عندهم انهم اسقطوا
الخروج اصلا واسقطوا الوصل في الانشاد كما انشدوا اقلي اللوم عاذل
والقاب وسقيت الغيث ايتها الخيام ويا دار عبلة بالجواء تكلمي والعتاب
والاصل العتابا والخياما وتكلمي وقيل والمعنى ومن اجل ان الخروج يعد
من حروف القافية لم يسقط اذا جي به في بيت كما لا يسقط الوصل اذا
جي به في بيت فيكون قوله ومن ثم هذا متعلق بقوله وثانيها حرف على
الخروج قوله واصله يرى الفا والمعنى لانه اوغل اي ادخل في المد اي
السكون ولما كان الخروج اوغل في المد كان اصله ان يكون الفا لانه ادخلها في المد
لذا هو اصل الوصل اذ كان ساكنا ولم يك في الامر الاعم اليا مثلا
اقول اي كذا اصل الوصل ان يكون الفا وقوله اذا كان ساكنا تعليل

[illegible]

وتوجيهه

وتوجيهه ان الوصل للوقف على الساكن والالف اقوى واتم سكونا من
غيره قوله ولم يك في الامر اي لم يمكن الوصل في الامر الاعم وهو ما
اذا كان شيا من حركة الروي تابعا لها الفا اصلا بل يكون واوا بعد الضمة
والالف هو الزايد عليها الفا اما في الوسط فكتاب وقاصر واما في الاخر
فكحبلى وصلى وكذا في الافعال هنا دب واسلنقى وليس كذلك الواو والياء كاهم
ورابعها ردف قبيل رويها بمد على ما مر لي يتمطلا
اقول اي رابع الحروف الستة التي تراعى في القافية ردف قوله قبيل
رويها بمد تفسير الردف والباء في بمد زايد وهو بدل من ردف والمعنى
ورابعها ردف متصل رويها والحاصل انه حرف من حروف الالف والواو
والياء الساكنة غير المدغمة قبيل الروي اي بلا حاجز بينهما وسمي به
لانه ملحق في التزامه ومراعاته بالروي لانه متصل به لانه طرف
او قريب من الطرف فجرى مجرى الردف الذي يلي الراكب قوله على ما مر
اشارة الى ان المراد بالردف الردف الواجب لان الذي مضى هو الردف
الواجب قوله لي يتمطلا اي يتمدد وبهذا اشار ايضا الى ان المراد
من الردف الردف الواجب لان الردف الواجب يكون للطول والتمام

لراء حفص ولام هرقل فانهما اصلان فجعلوهما في الترخيم مثل يا طلح
فقال يا حفصُ ويا هرقُ كما يقال يا طلحُ وقوله هرقلا في محل النصب
على انه مفعول رخم وانما اسكن الراء منه ليدل على انه اذا رخم سقط
اللام وسكن الراء وضم القاف ولاقامة الوزن ايضا

وثانيها حرف الخروج لتلي الهاء ما تحركها متاصلا

اقول ثاني الحروف الستة المذكوره حرف الخروج وهو المد التي تتبع ها
الوصل اذا كانت متحركة فان كانت حركة ها الوصل فتحة تبعها الف وان
كان ضمة فواو وان كانت كسرة فياء وسميت هذه المد خروجا لخروجها
وتجاوزها عن الاصول بيان ذلك ان الروي لا بد منه لا في بعض الابيات
والوصل بعد تحسين والاعتناء بالحركة واشباعها ومد بها اذا حذف
في الوقف كثيرا كقوله يا دار عبلة بالجواء تكلمي واذا كان من الوصل
مد تجاوز الحرف بعد ذلك خروجا وبعدا عن الاصل الذي هو الروي
قوله ما تحريكها متاصلا اي ليس تحريك الهاء وتحريك اياها
ما اللفظي والجملة صفة لتلي والمعنى ان كانت تلك المدة متحركة في الاصل
لا تصلح للخروج كواو هو وياء هي الساكن لكن صلحان للوصل فتكون الها

قبلها

قبلها رويا واصابت متاصلا على انه خبر ما

ولذا فليست للخروج كهي وهو نعم مثله وصلا يرى متقبلا

اقول وان لم يكن كذلك بان كانت المدة متحركة في الاصل فليست تصلح
للخروج كياء هي وواو هو وقد ذكرناه نعم مثله اي مثل هذا وهو ان تكون
المدة متحركة في الاصل قوله وصلا مفعول يرى وقوله متقبلا مفعوله
الثاني والحاصل انها تصلح للوصل ولا تصلح للخروج وذلك لان عندهم كل
حرف اشد تراخيا الى اخر القافية كان مراعاة الصوت التي هو عليها
الزم واولى لانه اقرب الى مقطع الكلام ومشابهة المقاطع وموافقة
مقاطعها مطبوعة في الطبع السليم لا مشابهة الاوايل فلو جعلا خروجا
لجاز ان يجتمع معها خروج لا يكون متحرك الاصل اذ هو الاصل لعدم
وتنسى مع تقيده بياء هي وهو وان لم يختلفا لفظا فانهما مختلفان اصلا
وخطا فحصل الاختلاف

الا ما ترى ما لم يكن متطرفا بها الاختلاف وهو كالردف اجملا

اقول اللام فيه زائدة والمعنى اما ترى الحرف الذي لم يكن متطرفا اصلا
واقبل الاختلاف من الحرف الذي هو اقرب طرفا واخر قوله متطرفا

الاصلي كجيزمي فان اليا في ديمي اصلية ولا في الارتقا الذي هو باب
الافتعال واليا الملحق كالمبني يحذف تايه هبريه او حذف المجاز
في الفواصل والقوافي والمجرده ما تعلق باسفل الشعر مثل القفاه
واصلها من الهبر وهو القطع والواو الاصلي كيحلو او يغزو والملحق وء
كجرقوه وتحذوه والقرقوه الخشبه المعروضه على الدلو
ماخوذه من العرقوه وهي خشبه تعرض على الحايط بين اللبن
فبهذا عرفنا ان الواو زايده ملحقه وقد مر في باب ذي الزياده
ان بعض الزياده تعرف بالاشتقاق وبعضها بالرد الى نظيرها والمحد
بفتح القاف والميم وسكون الحا وضم الدال المهملة العظم الناتي
في مؤخر الراس والواو فيه زايده وكذلك الميم لانه من القحد وهو
اصل السنام وقوله الدلا بكسر الدال جمع دلو كالظبا جمع ظبي انما كظبا
ذكر هذا تنبيها الى تفسير العرقوه وتتميما للوزن البيت

لفعل وياء لاصول وقد ترى مع الالف اذ حذفته تمطلا

اقول لفعل خبر لقوله الف المقصور والجمله مقول القول ويا
خاص الالف قوله لاصول اي للالفات الاصول قوله وقد ترى

وصو

وصولا اي وقد ترى الالف واليا والواو الاصليات والملحقات ونحو
بعدها الالف التي للاطلاق ضمكته اي حين حكيت هذه الاحرف
المداي حين سابعه في الطول والتمدد وهو معنى قوله تمطلا اي
تمددا وهو منصوب على التمييز من اسناد حكيت والموصول مع صلته
وقد عرفت الوصل فيما مضى وقد عرف من هذا التعليل مراده من مده
وعرفوه ان يكون الواو والياء وصلتين في هذه الحاله للاطلاق مع
نحوها بل مراده اذا حذف التا كما ذكرنا اما وقوعها رويا فلان
هذه الحروف الزوايد اجروها مجرى ذات المد ورأي حصري في
التكسير فقالوا في دعوى وعفريه وعرقوه دعاوي وعفاري وعراقي
كما في صحايف وحمايد اما وقوعها وصلا فلانها شابهت لفظ حروف
المد الزوايد كالف شيئا ما واخويه والعفريه بكسر العين وسكون
الفاء وكسر الراء وفتح الياء من الثابت شعر الناصيه ومن الانسان شعر
القفا ويقال لعرف الديك عفريه واصلها من العفر

غزوا لاصلي يجري كزايد لديهم فرجح خوطه هبر قلا

اقول اي لا شك فالحرف الاصلي يجري مجرى حرف زايد عندهم فرجح وذكر

اراد وارتحلا مثال للثلثة فاحبابى مثال للالف واليا وارادوا
مثال الواو والترحل مصدر من ترحل من الرحيل وانتصابه على
انه مفعول ارادوا والمهرا الذي فيه ولبج الى قوله احبابى فافهم
وبالهاء اما مسكنا او محركا واوجب خروجا ان تحرك ليبطلا
اقول وبالها عطف على قوله بمد اى الوصل بالها سوا كان متحركا او
ساكنا فالمتحرك كقوله بطوف طلب الحي من جدارها والساكن
قولهم قد يعرفون عنه وشرفه قوله واوجب خروجا ان يحرك اي موله
الها يعني المتحرك يجب ان يكون بعده حرف مد من جنس حركة الها لئلا
يلزم الوقف على المتحرك وذلك الحرف يسمى خروجا قوله ليبطلا
اي لئلا يبطل الها من قولهم مطلت الحديد اذا مددته وقد مر
تنى هاءُ اضمارٍ وها مونثٍ لذا وها تبيينٍ وهاءٌ موصلا
اقول هذه اشارة الى ان الها التي تقع وصلا يجوز ان يكون ها
اضمار نحو عنه وشرفه وها مونث نحو ثمره وجمره وها تبيين
اى التي لبيان الحركة وهي ها السكت نحو قه وها اصلية نحو
اعطيت منها طاقتا وكان ها وهو معنى قوله وها موصلا اى اصلية

وقل

وقل الف المقصور اصلا وملحقا به للزوم نحو بشرى ومبدلا
اقول بين هذا البيت والابيات الثلثة التي تليه الحروف التي
تصلح للروي وللوصل وهي ثلثة احدها الالف وهي انواع لكن
ثلثة منها تصلح لهما الاول الاصلية نحو اذا ومتى والندا والي
وحتى وهو معنى قوله المقصور اصلا واصلا حال من الف والثاني
الالف التي للالحاق وتعني به الزايد اللازم للكلمة نحو بشرى
وحبلى وهو معنى قوله وملحقا به اي بالالف المقصور اصلا وهو
عطف على قوله اصلا وقوله للزوم متعلق بقوله ملحقا اي
يلحق لاجل اللزوم بمعنى انه لا يفارقه كما ذكرنا والثالث الالف
المبدل نحو عصى ومعطى فان اصلهما عصو ومعطي قلبت الواو في عصو
الفا واليا في معطى لوقوعهما في الطرف وهو معنى قوله ومبدلا اي
والالف مبدلا من الواو او اليا وهو عطف على قوله ملحقا ده
كذا اخواه اصلا كيرمي ويغزو يحلوا وغزوه له لا
اقول اي كذا يصلح للروي والوصل اخواه اي اخوا الالف الساكنة
اذا كانا اصليين او ملحقين بالاصلي واخواه هما الواو واليا فاليا

لاصلح له الالف المبدله عن التنوين في المنصوب المنون في الوقف
وهو معنى قوله لذا الفا اي لذا استنن الفا وقوله ترى لدى الوقف
منه مبدلا من التنوين جملة صفته اي يرى عند الوقف مبدلا من التنوين
قوله كابو محمدًا اصله محمدٌ بالتنوين لانه اسم منصرف ومن
ولكن ابدل تنوينه الفا في الوقف والبيت بكسر الميم العصا
الاهشا في مجدل شيد بنيانه يزل فيه ظفر الطاير وابو المرتوي

كذا حرف تبيين ويا اضافة وهمز جلا عند وقفك مبدلا

اقول من الحروف التي تصلح للروي حرف تبيين وهو الهاء التي تبين
بها الحركة نحو ارمه وقه وكمه والالف التي تبين بها حركة النون
انا وحهلا وهو معنى قوله كذا حرف تبيين اي لذا استنن حرف تبيين
قوله ويا اضافة اي لذا استنن يا اضافة نحو باغلامي وداري
فيهما لان جميع هذه الحروف تستحق الاطلاق والطويل
والزوال قوله وهمز جلا اي لذا استنن همز جلا عند وقفك
حال كونك مبدلا الهمز عن الالف لما ذكرنا

كذلك اضمار بها مونث اذا حركوا ما قبل الاستهلا

[illegible]

اقو

موشح

اقول لذا استنن ها اضمار وذا ها محركة اذا تحرك ما قبلها نحو
ضربه وضربها وهي في نحو طلحه وحمزه واما اذا سكن ما قبل
ها الاضمار تعينت له لقوله يا ايها الراكبان الخليلان قفا قولا
ليبيس وليقتطف قوافيها ، وكذا اذا سكن ما قبلها الثالث بان
يكون ما قبلها الف نحو عصاه وقطاه فهمزه ويا وعدم صلاحيتها للروي في
الوجه الاول لما ذكرنا من انها تشبهان بالف الاطلاق قوله الاستهلا
اشارة الى ان بعضهم يجوز ان يكونا رويا مع تحرك ما قبلهما واستسهال
سهلا على التعليل اي لاجل التسهيل جابر

وثاني الحروف الوصل بعده وهي مدة كاحبابي الوداد وانزحلا

اقول ثاني الحروف من الحروف الستة التي تراعى في القافية الوصل وهي
المدات اللاتي تقع بعد حرف الروي متصلا بها اذا كان متحركا واذا لحق
بنا فلا وصل له لانه لا يكون بعده شي وقيدنا متصلا بالروي ليخرج
الخروج لانه يجي بعد الروي ولا يكون وصلا والمقصود من الوصل
الصوت وجريانه وليس لما تقدم هنا كالمتمكن والمرخم ما امتد
الصوت الا بالالف والياء والواو السالمة ولهذا حال

[illegible]

الاخر ولاحده وما في ما زاده وسادنا ما فاعل فعل محذوف
يفسره توصلا مثل قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وجواب الشرط محذوف
تقديره ان توصل بها اتانا ما فاسمها مترادفه

وفيها من اي احرف هي ستة روي لمبنى الشعر لن يتبدلا

اقول اي في القافية من اي احرف معنى عايتها ان الشاعر اذا التزم حرفا منها في اول بيت من شعره لزمه في جميع شعره اعادته بعينه او بنوعه قوله وهي اي الاحرف التي من اي ستة قوله روي اي اولها روي وهو الحرف الذي يبنى عليه الشعر ولا تستغنى القافية عنه اصلا وهو معنى قوله لمبنى الشعر اي هو لبناء الشعر عليه وهو مصدر مبني ومعنى لن يتبدلا لن يتغير الروي يعني من شانه ان لا يتغير في الشعر عن عينه او نوعه كما قلنا والالف فيه للاطلاق

ويأتي رويا كل حرف سوى التي للاطلاق او مد الضمير كزملا

اقول كل حرف فاعل ياتي ورويا حال من حرف اي جميع الحروف تصلح ان تكون رويا الا احرف الاطلاق وهي المدات التي تنشا من حركة الروي اليها نحو الجندلا والمدعو والحديعي وذلك لان هذه الحروف زوائد لفظا

ومعنى

ومعنى فلا تصلح للروي الذي هو اصل القافية والشعر منسب اليه وكذا المدات التي من الضماير فالالف نحو قتلا اي لقاتلويهما من الترميل والواو نحو هم اجملوا والياء نحو استعلي في حكمها الا التي تلحق الضماير للفرق والايضاح نحو ضربها او مرتهوا او به فان قلت المد في الامثلة التي ذكرها ليس للضمير فكيف اضاف المد اليه قلنا القياس ان يقول والمد الضمير لكن ليشمل المد الذي هو نفس الضمير والذي يلحقه لا يصلح كضربها وبه كادنا

وهم اجملوا او استفعلي لجعلها رويا او اعقب الفتح كاسعى ومو هلا

اقول هم اجملوا مثال الالف التي هي الواو واستفعلي مثال المد التي هي الياء قوله لجعلهما اي لجعل الواو والياء الضميرين وكذا اذا انفتح ما قبلهما وهو معنى قوله عقب الفتح قوله كاسعى مثال الياء وهو امر للموت قوله ومو مثال الواو وهو ابهم المذكر الماضي من قوله ملا بفتح الطاء المهملة وهو ولد الظبي ذكره لمه الكتب مع المناسبة نجم سيتحتوينا كذا القافية لذا الوقف فيه سد لكان مجهه
اقول من الحروف التي لا تصلح للروي التنوين سواء كان للتنكير او للعوض ولذا

قوائمه وهو معنى قوله بكى لعفراء اي لاجل عفرا احدى قوائمه والبكر
بفتح الباء الفتي من الابل والانثى البكرة قوله ومن نخل تكاوس عطف
على قوله من كامر اي احد ابيات من نخل تكاوس اذا ركب بعضها بعضا قوله
والكلا عطف على نخل والكلا بفتح الكاف النبت يقال تكاوس
اذا ركب بعضه بعضا وانما سميت القافية بالمتكاوس لاجل بعدها عن الاعتدال
واضطرابها لما فيه من الاضطراب وتراكب الحركات فيها لان اعدل الابنية
ان يلي المتحرك ساكن واوفقها ان يلي المتحرك ساكن
او الركب اما احدقا بثلث او الدرك ان حفا ثقيلا كاعولا
اقول او الركب عطف على قوله من الكوس يعني الثاني المتراكب ماخوذ
من الركب وهو ان يكون ساكنا القافية محيطين بثلث متحركات وهو معنى
قوله اما احدقا اي احاطا اي الساكنان بثلاثة اي ثلاث متحركات
وما في اما زايده والتقدير ان احدقا وانما سميت بذلك لان التراكب
مجي الشي بعضه على بعض بدون اضطراب قوله او الدرك عطف على قوله
او الركب يعني الثالث المتدارك ماخوذ من الدرك وهو ان يكون
ساكنا القافية محيطين بمتحركين وهو معنى قوله ان حفا اي احاطا

اي

اي الساكنان ثقيلا اي سببا ثقيلا وهو الحرفان المتحركان كما عرفت
فيما تقدم كاعولا مثال لذلك من العويل وهو الصوت وانما سميت متداركه
لان بعض الحركات قد ادرك بعضا
او الوتر ان كانا حفا في محرك او الردف اما الساكنان توصلا
اقول او الوتر عطف على قوله او الدرك اي الرابع المتواتر ماخوذ
من الوتر وهو ان يكون ساكناها محيطين بمتحرك وهو معنى قوله ان
كانا اي الساكنان حفا في متحرك اي محيطين بحرف متحرك الحفاف [illegible]
بكسر الحاء المهملة بمعنى الحفف اي المحيط وانما سميت متواترة لتعاقب
الحركة مع الحركة من تواتر الابل اذا جا بعضها منقطعا عن بعض لانه
من الوتر بفتح الواو وهو القطع وبالكسر العدد قوله او الردف عطف
على قوله او الوتر اي الخامس المترادف ماخوذ من الردف وهو ان
يتصل الساكنان ولم يتوسطهما متحرك وهو معنى قوله اما الساكنان
توصلا اي الحرفان الساكنان اتصلا وانما سميت مترادفه لان الغالب
في اواخر الابيات ان يكون فيها ساكن واحد وربما كان ردفا او وصلا او
خروجا فلما اجتمع فيها ساكنان سميت مترادفه كان احدهما ردف

قوله بل البيت اي بل سموا بالقافية البيت ايضا تجوزا قوله بل القصيدة
اي بل سموا بالقافية كل القصيدة ايضا تجوزا والقصيد جمع قصيدة
كسفين جمع سفينة من القصد وهو الاعتزام والتوجه نحو الشي
وقد يستعمل القصد في بعض المواضع بالاستقامة يقال قصد واقتصد
اذا استقام فاوقع هنا على اشرف احواله وهو التوجه الى الحق لا
ن من عادة العرب ان يوقعوا اسم الجنس العام على اشرف معاني انواعه
من الخاص تنبيها على فضيلته حتى كانه هو الموضوع لاصل للجنس والباقي
محمول عليه لاحق به كالكعبة لبيت الله والجوهر النفيس من الحجارة ومنه
تخصيصهم القصيدة بالمتوجه اليه من الشعر المستقيم الباقي على
اصله وما قصر منه واضطرب بناؤه كالرجز والرمل اذا لم يجعلا
لا يسمى قصيدة بل شعرا ولذا لا يطلق القصيد على المجزو الا على مجزو
المستعمل على اصل الدائرة اصلا كالمديد والمطلق صفة القصيد وضبطه باعتبار القاف
وقوله وهي خمس وزنها متفاعلن من الكوس لما ساداها تكملا
اقول هو اشارة الى انواع القافية وهي خمس وهي المتكاوس والمترادف

والمتراكب والمتدارك والمتواتر وزن الجميع متفاعلن وهو معنى
قوله وزنها متفاعلن والدليل على حصرها ان ساكنيها اما ان
يتعاقبا اولا والاول هو المترادف والثاني اما ان يقع بين الساكنين
اربع حركات او ثلاث او اثنان او واحدة الاول المتكاوس والثاني
المتراكب والثالث المتدارك والرابع المتواتر قوله من الكوس اي الطرما
المتكاوس ماخوذ من الكوس وهو في اللغة الاضطراب قوله اما ساداها
تكملا اشارة الى ضبط هذه الاقسام الخمسة ودليل حصرها اي اما
ساداها القافية تكملا اي احاطا باربع حركات والالف في تكملا
للتثنية وما في اما زائدة والاصل ان ساداها وهو فاعل بفعل محذوف
يفسره ما بعده وجواب الشرط محذوف والتقدير ان تكملها فاعلها سميتها
باربع حركات من كاس من كرم لعقير ومن نخل متكاوس والحاصل
اقول باربعة متعلق بقوله تكملا وحركن صفتها والمعنى ان ساوى
القافية اما ان يكونا محيطين باربع متحركات ولا زيادة عليها لامتناع
توالي خمس متحركات في الشعر سميت متكاوسة قوله من ثلاث اسماها
الى ان المتكاوس هو من كان البكر اذا امسى على بلائه وام العقر لحدى

لكنه غير جائز لعدم جواز الصلح لردف بالالف مع غيره وقد
قيل انه اعترض عليه بانه انما لا يجوز اجتماعهما اذا كان اللام
في قابل مكسوره وفي ولا مفتوحه فغير قابل فلا الى ان قال ثم اوجب
بان هذا العيب منه لانه ان يقول ان اختلاف الحركات في الروي
عيب لانه غير جائز ولان مراده الزام قطرب بما قال وقال بعد اعلاق
وعند ابن كيسان الذي رد لخرا وجوبا وفي هذا الخليل نقيلا
اقول له عنده اي كيسان القافيه ما لزم اعادته في اخر الابيات من
الحروف والحركات قوله وفي هذا اي وفي هذا التفسير تقبيل الخليل
اي اشبهه في قوله الذي يأتي فيما بعد تقبيلا اي اشبهه والخليل
منصوب بانه مفعول تقبيلا والالف فيه للاطلاق
فملكه لديه من محرك اخر مع الساكنين التاليين وعللا
اقول فملكه اي القافيه لديه اي عند الخليل من محرك الحرف الذي
مع الساكنين التاليين له احد الساكنين ملاصق للمحرك الاخير والاخر
اخر البيت مطلقا مع ما بين الساكنين فالقافيه في قول عدي بن زيد مثل
القبا زفر من الايام يفسون ما عواقبها مر واو مواقبها مع

الالف

الالف الذي بعد الواو ومع القاف والباء والهاء التي من الالف
التي تفصل الراي وقوله في الساكنين صفة لمحرك الحرف اي المتحرك
محرك موصوف بان يتلوه ساكنان لا ازيد ولا انقص قوله وعللا
بانا نراعيه فحسب ولم تكن بعيد شيء قبل ذاك المحفلا
اقول بانا نراعيه متعلق بقوله وعللا اي انا نراعي الغه ذلك الذي هو
الذي يجمع الحروف والحركات المرعية المسميات في القافيه التي
اختل منها شيء انكرته العرب والعلماء فحسب ومتى تقدم ما قبلها بالها
بد فانه اذا اجتمع مع المد شيء غير مثال الدمع اجدادوا ضر ونحو كتاب
مع محب او مع حرف للردف غيرها كود مع عود قالوا التقصت
القافيه اما اذا الحلف شيء مثل ذلك لم يبالوا به وهو معنى قوله ولم يكن
يعتبر شيء قبل ذاك اي قبل شيء يجب رعايته لهم لا اي لم يبالي اللام
وسمي هنا السقف بلا اجتر تجوزا ابل السقف بل كل الانصباب له
اقول اي سموا بالقافيه النصف الاخير من البيت تجوزا اي بطريق المجاز
لا بها ارادوا اذا القافيه مجموعوا القافيه اطلعوا المشابه عليها مقامه

الابيات الاولى منهما للخليل والثانية وضعها المصنف لكن مراد العروضيين
ولا حاجة الى شرحها لظهورهما ولما فرغ من البحور شرع في بيان ما يتعلق

القوافي

وقد حان خوضي في القوافي فان ما تقدم اعني العروض والجلا

اقول حان اي قرب والخوض هو الشروع في الشيء والقوافي جمع قافية وهي
ملخصا غاية في اواخر الابيات من الحروف والحركات على ما سياتي وسميت
بذلك لانها تقفو اخر البيت اي تتبعه قوله اعني من العناء بالفتح
والمد وهو التعب والكلفة قوله والجلا من اجلا الشيء اي ظهوره
والمعنى قرب شروعي في ذكر احكام قافية الشعر لان القول الذي
تقدم اعني الكلام في بحور العروض واحوالها وامثالها

وفي حدها عنهم خلاف وانها لدى الاخفش اللفظ الاخير المجلا

اقول في حد القافية عن العلماء اختلاف اي القافية لدى الاخفش
هو اللفظ الاخير من البيت الذي يكمل البيت قوله المجلا بكسر الميم منقوش
معدود امتي وقيل هو حال ولسيد

ولو صح هذا ما اجتلوا متكاوسا لمفطن لكن ذاك في الشعر مجتلا

اقول لو صح مذهب الاخفش ما اجتلوا اي ما اوضحوا من اهل

العروض

العروض نظرت اليها محلوة متكاوسا مفعول والحاصل انه لو صح
لما راوا قافية زايدة على كلمة واحدة للزم الاخفش والخليل وغيرهما
اتفقوا على ان في القوافي قافية تسمى المتكاوس وهي ما توالت فيه اربعة
احرف متحركات بين ساكنيها فالحاصل ان التعريف المذكور غير
جامع لان القافية المتكاوسة قد تحصل من كلمتين قوله لكن ذاك
اي المتكاوس في الشعر مجتلا اي ظاهر واضح فقوله ذاك مبتدا
وقوله مجتلا خبر ومثال ذلك في قول العجاج قد جبر الدين الاله
فجبر فان قافيته من لام الاله وحركته الى اخر البيت وهي كلمتان وبعض كلمه

وعن قطرب تلك الروي ورواية ضعف وللاجماع قابل فلا

اقول حكي عن قطرب ان القافية هو الروي وهو الحرف الذي يبنى عليه
القصيد وله معنى قوله تلك الروي اي القافية الروي قوله ورواية اي
وراي قطرب هذا ضعيف قوله وللاجماع قابل فلا اشارة الى دليل
ضعف راي قطرب يعني لو كانت القافية هو الروي لما لزم في الشعر
تكرار غيره لان تكرار غير القافية غير لازم بالاجماع مع وجوب ان يكون
احرف من القصيدة قابلا ولخرجت منه فلا لا تنقل الالام منهما

الثانية علته اضرب قوله ابدا اذ اشار الى الضرب الاول وبيته
دار سعدى بشحر عمان قد كساها البلا الملوان وهذا البيت مربع اشار
اليه بقوله مربع ودخل الخبن ضربه وعروضه قوله مرفلا حال من قوله
ابدا او اشار به الى ان الضرب الاول مرفل

واورده قوم لثاني كهف مذالا وبيت الثالث الشبه فعلا
اقول اورد هذا المثال قوم للثاني اي لضرب ثان حال كونه مذالا كما
اسكنوا النون من عمان والملوان فيصير مذالا مصرعا قوله وبيت الثالث
اي بيت الضرب الثالث وقوله الشبه صفة الثالث اي الضرب الما
المشابه للعروض الثانية قف على دارهم وانظرن غير طلالها والدمن
وقل وجهة لحين مثلين ارحلت لذا اي القطع في اجزايه متحملا
اقول هنا اشار الى ان هذا البحر ومنه الخبن في اجزايه لان كل سبب
منه من وتدين فيكون للاعتماد قويا فحسن لذلك اشار اليه بقوله مثلهما وهو
حال من الضمير الذي في اجز قوله رحلت مثاله وتمامه رحلت بسميتك الابل
فوثبت وقفتك محتمل التسمية مونث السمي تقول هذا سمي فلان اذا وافق
اسمه اسمه قوله كذا اي القطع في اجزايه اي في اجزا المتدارك وقوله

منها

[illegible]

منها حالا من القطع اي متنقلا اشار به الى ان القطع دون الخبن فحسنها ادا
فيمس في مت قد حضر معا واسند بقطع جاحشوا اواردها
اقول هذا بيت مثال القطع وتمامه ليس المرء اللاهي انفاس المطي الغيم
الواضي قوله انفا من انف الرجل انفا وانفة كانه مشتق من شمخ بانفه
وبابه من علم يعلم قوله وفي ذمت فذا اجتمعا معا اي قد اجتمع الخبن والقطع
معا في اجزايه بمعنى ان بعض اجزايه مخبون وبعضها مقطوع وتمامه
ذمت ابل للبين نجحي عو زنقا مه قد سلكوا اقوله واشذ بكسر الهمزة
والذال الاولى امر من شذ يشذ من باب ضرب يضرب واشار به الى
ان القطع في الحشو شاذ الا انه يحمل في حشو المتدارك والمتقارب لكن
اوتادهما قوله جا حشوا حال من قوله القطع او صفة وفي حشو اذ دها
عطف على قوله اشذذ من الاذدال وهو التقبيح

وقد جا عنهم منه ما متدارك ومخترع مع ذلك من جبل للعلا

لنا

اقول هذه اشارة الى المتدارك فالخليل لم يضعه ولا يستعمله لانه لم يبلغه ولا لانه مخالف لاصوله فان القطع مختص عنده بالاعاريض والضرب وفي هذا البحر جا القطع في الحشو واثبته الاخفش وغيره والى هذا اشار بقوله وقد جا عنهم منه اي من المتقارب ما هو مشبها اي شبيها هو المتدارك وله اسما مختلفة فسماه البعض متداركا لتدارك او لانه اسبابا وسماه البعض مخترعا لانه اخترع بعد الخليل وسماه البعض ركض الخيل لانه قد تضمر اجزاوه الى فعلن بالقطع كقوله اهل الدنيا كلهم فهما قد اقفلا دفنا دفنا فكانه يحاكي صوت وقع حوافر الفرس على الارض وقوله لحلا بكسر الحا جمع حلية كاللحى جمع لحية وحلية الشي صفته وما يرى منه من لون ونحو وبعضهم اللام في الجمع والمعنى اي المتقارب حلا وهي التي بها الحلى

المحدث

سفتق عنه محدث متقاطر له فاعلن واتمم تم قليلا

اقول اي احدى الحلا السفتق وانما سمي به لانه اخ المتقارب والسفتق الاخ من الابوين لان اصل كل واحد منهما وتد مجموع وسبب خفيف وقوله غريب اي الثانية غريب سمي بذلك لانه وجد في الشعر القديم قليلا اذ لم يوجد

منه

منه الاخفش وحده او قصيدة فان قوله محدث اي الثالثة محدث سمي به لانه احدث بعد الاخفش واحدث قوله متقاطر اي الرابعة متقاطر سمي به لان صوت اجزائه بعد دخول القطع في جميع اجزائه يحكي صوت الشي المتقاطر وهو طق طق قوله له اي المتدارك احوال ثمان مرات والمعنى ان المتدارك هو البحر الحاصل من تكرار فاعلن ثمان مرات قوله تم بكسر التا وتشديد الميم بمعنى تام واشار بهذا الى ان عروضه الاولى تام ولها ضرب واحد ذلك عرفوه من الاستقرا وهو قوله جانا المليح فقدمه الطلام المتدارك له عروضان واربعة اضرب العروض الاولى فاعلن تام ولها ضرب واحد كذلك قوله قليلا بضم القاف وفتح اللام وتشديد اليا مصغر قليل حال من قوله متدارك واشار به الى قلة هذا البحر كما ذكرنا

فمحجوبا واحر لنا جيفا لمه ابدادا زمع مسر فلا

اقول هذا هو مثال العروض الاولى التامة التي لها ضرب واحد مثلها وتمامه جانا بما مرضا لحا سالا بعد ما كان من عامر قوله واخرا ثانية اي عروض ثانية يعني العروض الثانية مجزوة سالمة وقوله لها اربع ضروب

واسلوني في المصرعه واول البيت وكان القضاء قوله لذا احذفها
اى كذا احذف العروض الاولى عند الخليل خلافا لسيبويه واشار
الى الخلاف في المواضع المذكوره قوله بحظهم اي بكلامهم قوله فلا اي مثال
العروض الاولى المحذوفه قوله فلا وابيك ابنة العامري لا يدعي القوم اني افر
فقوله مري فعل عروض محذوفه [illegible] اقتصا [illegible] زوجه وا
و [illegible] لمن مثلا
اقول اي الجزء العروض لو قطعها وهذا عند الخليل ايضا قوله وزدحك
مثال العروض المقطوعه اي مثالها وزدحك في المنادي ولعلما في عد
فقوله دي فعل عروض مقطوعه قوله واشترط لديهم اي لدى العروضيين
اذا اي حيث قوله ان يطلا مفعول اشترط اي التطويل وهو من مطلت
الحديد اذا ضربتها ومددتها للتطول وكل ممدود ممطول والحاصل
اشترط لديهم حين قطع العروض ان يطل من قبل قبل الذي هو العروض
المقطوعه بمعنى ان يكون قبله متولن فافهم
وفي الخرم فشبه بالطويل فثلن افاد اقبض الاجزاء الا فافضلا
اقول اي شبه المتقارب بالطويل في الخرم لان اوله وتد مجموع فان خرم

سالما فهو ثلم والجزء اثلم وان خرم مقبوضا فهو الثرم والجزء اثرم كما في
الطويل قوله فثلن افاد اقبض مثال قبض اجزاء المتقارب وتمامه
افاد فجاد وساد فزاد وقاد فذاد وعاد فافضل وجميع اجزاء هذا
البيت مقبوضه الا الجزء الاخر وهو قوله فافضل فانه لم يقبض لئلا
يلزم الوقف على المتحرك وهو معنى قوله اقبض الاجزا اي الاجزاء التي
في قوله افاد الى اخر الا فافضلا وهو الجزء الاخير من البيت والالف
فيه للاطلاق لان اللام ساكنه في البيت
لثلم لولا ثم قلت لاثرم فهذي البحور الخمسة عشر كملا
اقول لولا في محل الرفع على الابتدا وخبره اثلم وتمامه لولا خداش
اخذت جمالات سعد ولم اعطه ما عليها فقوله لولا فعلن اثلم قوله
ثم قلت فقوله قلت مبتدا ولاثرم خبره وتمامه قلت سدادا لمن جاء
مري فاحسنت قولا واحسنت فعلا فوزن قلت فعل اثرم قوله
فهذي في محل النصب على انه مفعول كملا وهو امر من كمل والالف فيه
للاطلاق وهذه البحور الخمسة عشر التي اتفق عليها العروضيون كما
ذكرنا والمختلف فيه هو المتدارك كما يذكره

اقول اي ضرب ثالث محذوف قوله واروى خبر مبتدا محذوف اي مثاله
واروى من الشعر شعرا عويصا ينسّي الرواة الذي قد رووا والعويص
المشكل قوله ورابع اي ضرب رابع وهو خبر قوله ابتر قوله خليلي
عوجا مثاله وتمامه خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن ميه
محذوف مقطوع يبقى فع فالاخير ينقله الى فل لانه لفظ مستعمل بمعنى الان
الحرج في المنادى على الخلاف ثم معنى قوله حول فع فلا وقيل انما نقل الى
ليبلغ الى الواو المحذوفة كما في لحت ومنهم من لا ينقله ويسمى فع لبدو دم
ومجزوء بالحذف لا شيء يشبهها المر والاخير ابتر تخفف بلى ولا
اقول اي العروض الثانية مجزوء محذوفة قوله لا شيء اي الضرب
قوله يشبهها اي احدهما يشبه العروض في كونه محذوفا قوله لمن
اي مثاله لمن دمن اقفرت سلما بذات الغضا فالدمنة بكسر الدال
اثار الناس والدواب وما سودوا قوله والاخير اي الضرب الاخير
ابتر وهو امر من لبس يلبس من باب نصر ينصر قوله تخفف اي مثاله تعفف
ولا تلتبس بما يقضي يأتيك قوله بلى اي بلى ولا الذي في البيت وهو
يلتبس لقولنا تعفف وانما ذكر هذا لاجل اقامة الوزن والاملا

حاجة البدو اصله بلبه وقوله ولا فاعله فاهم
وقد يدخل الزحف فيقبض غير ضربه وما قبل عن امر العرب
اقول وقد قال اي الضرب الثاني وهو الابتر قليل في كلامهم بالاجحاف
فانه كثر الحذف منه مع ان عروضه محذوفة قوله والزحف اي
لحقه المقارب القبض ولو جاء في اجزائه الا الجزء الاخير الضرب
وهذا بالاتفاق لئلا يلزم الوقف على المتحرك وما قبل ذلك عطف
على قوله غير ضربه اي قبض اجزاءه غير ما قبل قال اي الجزء الذي
قبل الضرب الذي هو فل سواء كان في المثمن او المسدس وهذا
مختلف فيه فان الخليل لا يجوز هذا وجا موافقا لقوله
المقتضب ولجاره الاخفش لان الوتد المقطوع ليس كحرفه الا متحرك
واولاها اقصرها كانا بلا فا فرمنا كذا الحذف
اقول اي اولى العروضين الضرب فيصير فعولن يصح سالما وهو معنى
قوله سالمان تلاقيا قوله فرمنا اي مثاله فرمنا القصاص وكان
القصاص حقا وعدلا على المسلمينا قوله وصفا قوله
نبدا وانما اجاز هذا الخليل ومنعه سيبويه لالتقاء الساكنين في الوسط

قوله

اقول الدوا السعسكم لم لابجي ما اقول ذا السيد المامول قوله
محنه لقد مبتدا وخبر وتمامه لقد تخلفت بسلما علمت ان ستهت
قوله هد ما كان مبتدا وخبرا ايضا وتمامه ماكان عطاهن الا
عن صار والضا والمال الغايب قوله سكل مبتدا وقوله اولا
حبو وهو بعض اوليك الذي في البيت والجملة مقول القول وتمامه
اوليك خير قوم اذا ذكر الخيار ده ده ده
وفي خامس الادوار قل متقارب فعولن به اثمن بالعروضين روا
اقول خامس الادوار هو الدايرة المعقدة وكان القياس ان تكون
لها بحران الا ان بحرا واحدا مستعمل بالاتفاق والاخر مختلف فيه بي وجهين
فالبحر المستعمل بالاتفاق هو المتقارب وهو البحر الحاصل عن تكرار
فعولن ثمان مرات وهو معنى قوله قل متقارب فعولن الى اخره وهو
مبتدا وقوله فعولن خبر قوله به اي فيه اي في المتقارب قوله اثمن نسخة
اي جعله ثمان مرات قوله بالعروضين فيه اشارة الى ان له عروضين
والالف في قوله روا للاطلاق اي قوله بالعروضين بمعنى مع العروضين

ه
لان فعل التشديد يجي بمعنى فعل المخفف نحو قصر وقصر
نوصله ولها اضرب اربع مماثل فاما ومقصور وياوي يلي الى
اقول المتقارب له عروضان وستة اضرب العروض الاولى موصله
اي تامة على اصلها ثمانه ووزنها فعولن واتفاقه على انه خبر
مبتدا محذوف اي احداها موصله قوله ولها اضرب اربع اي اربع
العروض الاولى قوله مماثل اي احد الاضرب ضرب مماثل قوله
فاما اي مثاله فاما تميم تميم ابن مر فالفاهم القوم روبى نياما
نيام القوم وفي اي خثرا الانفس مختلطون وهم الذين اتخمهم السير
فاستثقلوا نوما من راب الرجل اذا اختلط عقله ورايه قوله ومقصور
اي الضرب الثاني مقصور على فعول قوله وياوي اي مثاله وياوي
الى نسوة بايسات وشعثا مراضيع مثل السعالي والبايسات الجياع
من قحطهم بعل بائس اي فقير والسعالى جمع سعلاة وهي خبيث الغيلان
قوله يلي الى اي ياوي يتبعه الى نسوه بايسات البيت وانما قال الهذلي حرج
اقامه وزن البيت والا كان قوله وياوي كافيا للاستشهاد واصله
وماله احذفه وازوي والرابع حذف مجا ابتر حول ثم فلا

والعروض لعلها او اللام فيه للعهد والحاصل انها تكون مثل الضرب
والعروض اي هذا البحر انه لو حل فصله تا مفعولات يلزم توالي
خمس متحركات
ومجتثها مستفع لن بعده اثنتي فاعلاتن ولجزائه ليقتبلا
اقول اي مجتث هذه الدائرة وهو مبتدا وخبره قوله مستفع لن
وبعد نصب على الظرف وقوله فاعلاتن لقوله اثنتي قوله ثنى اي مستعمل فاعل
حال من فاعلاتن والحاصل ان المجتث هو البحر الحاصل عن بكر المستفع لن
فاعلاتن مرتين فان قلت من اين يعلم انه مرتين قلت يفهم من البيت الاتي انه فاعلاتن م
مره لعدم وانما سمي مجتثا لانه اجتث من الخفيف اي اجتز قوله ولجزائه
اي لجزء المجتث يعني لا يستعمل هذا البحر الا مجزوا الا في السلاسل الا
عروض وضرب مجتثا البطن نحو كزجيف خفيف قبس فلست مطويا
اقول للمجتث عروض واحد وضرب واحد مجزو ان مستفع لن وزنهما
فاعلاتن قوله البطن اي مثال البطن بيتها خفيف الوجه مثل الهلال
قوله زجيف اي بيت المجتث البطن خفيف قبس لا يعود طي مستفعلن
لان وسطه وتد مفروق ويجوز في كل مستفعلن وفاعلاتن الخبن ويجوز

لكن

[illegible]

كف مستفعلن وفاعلاتن بين مستفعلن وفاعلاتن معاقبة
ولا يجوز كف فاعلاتن الضرب وقوله فلست مطويا لاجل وزن الملك
وفي فاعلاتن منع الشكل لعمهم ولا يمنع التشعيث فيه مختلا
اقول يجوز شكل جميع اجزاء المجتث الا الضرب فيجي فيه الصدر والعجز
والطرفان كما في الخفيف والطرفان يكونان في الجزء الثاني والثالث
وزعم بعضهم انه لا يجوز الشكل في فاعلاتن وهو معنى قوله في فاعلاتن
منع الشكل لعمهم واستدلوا بانه سمع حسن قل محبته يستقبح
بما كان في جزء منه مع انه مجزو والاخرون على جوازه قياسا على الخفيف
قوله ولا يمنع التشعيث فيه اي في فاعلاتن قياسا على الخفيف قوله مختلا
من الخطل بالتحريك وهو المنطق الفاسد وما دته خا معجمة وطا مهملة بعده
لا مع متخطل اي كان يخطل اي والتخطل في القول اي الاضطراب
الكلمه اي ورود التشعيث في اشعارهم يكون مختلا بالحا المهملة
والظا المعجمة المضمومة من الحظل وهو المنع والمعنى وما منع العرب التشعيث
لتتبعه انت بهذا ارجح والاول اكثر
نعدا الكروه نحو لم اخنه لقد كفه ما كان قد شكله او لا

ان المقتضب له ذوق مقبول عند الطبع كالمجتث ولهذا لم يدفعه احد
من العروضيين بخلاف المضارع فانه لا ذوق له

فعن الاصل مفعولات افرد مردفا بمستفعلن مطويين قضبت لقتلا

اقول هذه اشارة الى بيان اجزاء المقتضب فقوله مفعولات خبر
مبتدا محذوف اي هي مفعولات وقوله افرد صفته ومردفا من الردف
حال من الضمير الذي في افرد وهو بفتح الدال وقوله بمستفعلن متعلق
بقوله مردفا وقوله مطويين اي مرتين ونصبه كنصب طورا او اطوارا كما
ذكرنا والحاصل ان المقتضب هو البحر الحاصل عن تكرار مفعولات مستفعلن
مستفعلن مرتين هذا باعتبار الاصل لا باعتبار الاستعمال اذ لا يستعمل الا
مجزوا وقوله من قضب خبر مبتدا محذوف اي اخذ من قضبت قوله اختلا هو مج
تفسير من اختلى بمعنى اختلا واصل الاختلا قطع الخلا وهو الحشيش ثم
استعمل في مطلق القطع وانما سمي مقتضبا لانه مقتضب اي مقتطع منه من المنسرح

عروض وضرب واجب الطي فيهما كلا الجزء فيه ولحب اعرضت ملا

اقول عروض مبتدا وخبره محذوف اي للمقتضب عروض واحد وضرب واحد
وقوله واجب الطي فيهما صفة لقوله عروض اي في العروض والضرب وضرب

والمعنى

والمعنى انهما مجزوان مطويان قوله كلا الجزء بعد الخبن فيه اي في المقتضب
يعني كلا جزئي عروضه وضربه ولحب ملك الكجزئه ولحب قوله اعرضت
فلا في محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي مثاله وتمامه اعرضت لاح لها [illegible]

حد وتحف مفعولات فمثله وحصن انما انما اتم فيثقلا

اقول هذه اشارة الى زحافه وزحافه المراقبة بين جزئي مفعولات وطيه
لا اذا جيء به تاما لاستثقاله الطبع لثقله لتوالي الاسباب لفظا وخطا وهذا
اشارة بقوله ما اتم فيثقلا فيكون اما مطويا او مخبونا فيصير الى فاعلات
او مفاعيل وقوله اتانا خبر مبتدا محذوف اي مثاله اتانا وتمامه اتانا نا
وتمامه اتانا مبشرنا بالبيان والنذر وتقطيعه مفاعيل مفتعلن فاعلات
مفتعلن ونصب فيثقلا بان المقدر اي فان يثقلا

وقد شذ فيه خبله صرمت له وما الضرب فيه والعروض بمخلا

اقول اي وقد شذ في المقتضب خبله اي خبل مفعولات لانه لو خبل مع
انه لا يكون الا مجزوا فيلزم الاجحاف فقوله صرمت له في محل الرفع على انه
مبتدا وقوله له خبره اي الخبل وتمامه صرمتكم جارية تردد الى عقب
وقد لجار الفراهيدا ههنا البيت قوله وما الضرب منه اي في المقتضب

على السبب بعد ان السبب في الجزء الثالث لا يصير عامدا ولا يجوز ان يعتمد
على الوتد المفروق فبطل ان الاعتماد على الوتد المقدم فضعف سوا الجز
مجموعا او مفروقا وهو معني قوله فعامله فرق اي مفروق اي وتد مفروق
والفاء فيه للتعليل وقوله وضعفا اي العامد

ولف عروض جايز دون ضربه وفي دونه بالخرم خُصَّ وخُطِلَا

اقول لف فاعلاتن العروض جايز دون ضربه لئلا يلزم الوقف على المتحرك
قوله وفي دونه اي وفي دون ابيات المضارع بالخرم خص لان الخرم مخصوص بجزء صح
اول الوتد مجموع وهو في اول العجز اي اول شي اخر من البحر ومصرفيه
الخرم ولكن لا يمكن ان يخرم فهو سالم ويسمى اخرم كان في المنسرح لانه يجب
فيه المراقبة بل اذا خرم فاما مكفوف فيسمى اخرب او مقبوض فيسمى اشتر
وقوله وخطلا عطف على قوله خُصَّ على صيغة المجهول بمعنى الحقص زاد
ذلك الخطل اتمام الوزن والالف فيه للاطلاق

فللقبض مع كف العروض وقدرات ولخبن في ثانيه لن يتهدلا

قوله م اقول وقدرات في محل الرفع على انه مبتدا وقوله فللقبض مع كف العروض
خبر وتمامه وقدرات الرجال فما اري مثل زيد وهذا مقبوض الصدر

والابتداء مكفوف العروض قوله والخبن في ثانيه اي في الجزء الثاني
للمضارع وهو مبتدا وقوله لن يتهدلا خبر اي لن يتعلق ولن يتحول من
هدل يهدل من باب ضرب يضرب واما هدل يهدل مثل علم يعلم فمعناه
طال يقال هدل البعير اذا طال مشفره وهديل الحمام صوته من الباب
الاول وهذه اشارة الى مسالة اخرى وهي ان الخبن لا يدخل في فاعلاتن
الجزء الثاني من المضارع لانه في هذا البحر مركب من وتد مفروق وسببين
خفيفين وساكنه الثاني ليس ساكن الخفيف بل ساكن الوتد المفروق السبب
والخبن حذف الساكن اذا كان سبب الخفيف

لاخرب قلنا وادر سوف لاشتر ومقتضب ذوقا كجثتها حلا المقتضب

اقول قلنا في محل الرفع على انه خبر مبتدا وقوله لاخرب خبره وتمامه
قلنا لهم وقالوا كلهم فقال قوله وادر سوف لاشتر اي لاجل اشتر وتمامه
سوف اهدي لسلمى ثناء على ثنائها ~~قوله ومقتضب~~ قوله ومقتضب
مبتدا وقوله حلا خبر من حلا يحلو حلاوة قوله ذوقا نصب على التمييز
قوله كجثتها اي كمجتث اعني هذه الدائرة المشتبهة والكاف فيه صفة مصدر
محذوف تقديره مقتضب حلا ذوقا حلاوة مثل حلاوة المجتث والحاصل

مفاعيلن ابدًا واخمس متوسطًا به فاعلاتن وهو بالجزء د للا
قوله مفاعلن اما خبر عن قوله مضارعها كما ذكرنا او خبر مبتدا محذوف
اى هو مفاعيلن الى اخره قوله ابدا اى ابدا ابدا واخمس بحال لكونه
متوسطا به اي فيه اى فى المضارع وقوله فاعلاتن في محل النصب على
انه مفعول متوسط والحاصل ان المضارع هو البحر الحاصل من تكرار
مفاعلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين وان قلت من اين يفهم من البيت انه مكرر
مرتين ولا يفهم منه الا مرة واحدة قلت

قوله وهو اى المضارع وهو مبتدا اول قوله دلالاخزم اى حذف الجزء
بفتح الميم والمعنى انه لم يستعمل الا مجزوا وذلك لعلة استعماله منجلا
عروض وضرب سالمان فحقق ذي ورافق مفاعيلن في الكف
اقول عروض خبر مبتدا محذوف اى المضارع عروض واحد وضرب واحد
لانهما سالمان ليس الا وهو معنى قوله فقط وقوله وهي في محل الرفع خبر
مبتدا محذوف وهى مثاله دعانى الى سعاد دواعي هوى سعاد هذا البيت
مكفوف الصدر والابتدا سالم العروض والضرب قوله ورافق مفاعيلن

مر

من المراقبة وهى ان لا يحذف ساكن سببي جزء واحد ولا يثبتا
معا خلاف المعاقبة فانه يجوز ثبوتهما معا فمعناه ان لا يكون مفاعيلن الا
مكفوفا او مقبوضا وهو معنى قوله اي الكف وقوله في البيت التالى
او قبضه وسمي مراقبة لان كل واحد من الحرفين يرقب صاحبه فان ثبت
هذا لم يثبت ذاك وان ثبت ذاك لم يثبت هذا اخذ من الرقيب وهو الذي
يحرس الشيء عن عين ولما كان هذا قليل الاستعمال جدا لم يجز فيه القبض
والكف معا فوجب المراقبة قوله متحملا حال من الكف من تحمل اذا اخذ
او قبضه حتما ابرجا عند ومن حذر الاسباب ان تتسلسلا
اقول قوله او قبضه عطف على قوله اي الكف كما ذكرنا قوله حتما اي
وجوبا او اقتصارا على القبض فيه قوله ابرجا اى المضارع قوله لعله اى
لكونه قليل الاستعمال وهو تعليل لقوله ورافق كما ذكرنا وقوله ومن
حذر عطف على قوله لقلة اي ورافق ايضا لاجل حذر تسلسل الاسباب
يعنى توالیها باعتبار ترك المراقبة وذلك لان اليا والنون اذا سقطا من مفاعيلن
لا تستعمل في العروض وضربه فعاملن فرقا وضعف قيل لا
اى لا يصح في المضارع العروض ولا ضربه وهو فاعلاتن لانه يكون انقص

تشعيث اسكل القاعده المطرده اى قيدها واخرجها عن الكليه
وهي انه لا يجوز الا الخامد فانه اذا جاز خبن المسعث بطلت هذه
القاعده ولو لم يحمل كلامه على هذا المعنى وحملناه على ان خبن المسعث لم
مشكل لكان كلامه مشعرا بانه قد خبن مع التشعيث الى [illegible]
فقل في فوادي لحبيها ثم كف باعهد كذا اشكل ان نوى مرذلا
اقول اشار بهذا البيت والذي يليه الى الامثله فقوله وفوادي
مثال خبن فاعلاتن ومستفع لن وله امالا حبيهما بمصر المثنيه وتمامه
وفوادي كعهدها لسليمى هوى لم يزل ولم يتغير فان عهدت ايضا لم يتغير
واللام في لسليما يتعلق بقوله كعهدها وقوله ثم كف باعهد مثال كفهما وتمامه
ناعهد ما تطهره من هواك اوتخفي يستكثر حين يبدو وقوله كذا اشكل
ان نوى مثال الشكل وتمامه ان نوى حاجة كرام منفا دم بحدم
اخبار الحجاجح جمع حجحاج بسح الجيم وهو السيد والكرام جمع
كريم والاخبار جمع خبر بسد بدا الباقوله مرذلا صفه لمصدر محذوف
اي اشكل ان نوى شكلا مرذلا اى قبيحا واشار بهذا الى ان الشكل
مستقبح لانه نقص الجزء من طرفيه وضرب هذا البيت وهو لجار مشعث

[illegible]

المضارع

وفي دمية شعث عروضا وضربها مضارعها اذ قل قيل تقولا
اقول وفي دمية متعلق بقوله شعث هذا مثال التشعيث في
العروض والضرب من غير تصريع وتمامه دمية عند راهب قسيس
صوروها في جانب المحراب والدمية بضم الدال الصنم او الصورة
المنقشه قوله مضارعها اى مضارع من الدايره وهي الدايره
المشتبهه وارتفاعه على انه مبتدا وخبره قوله مفاعيلن ابدا
الى اخره ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هذا مضارعها ويكون
ان يكون خبره قوله قل قيل تقولا اى قيل فيه انه منقول لعين مختلق
موضوع وضعه الخليل من نفسه وليس من جمهور العرب لانه قليل الاستعمال
لم يوجد عليه قصيده وقد جا عليه بيت او بيتان وقوله او قل الطرف
لقوله قيل اي حين قل المضارع في الاستعمال قيل فيه هكذا وهذا
ليس بصحيح لان الخليل من اصدق الناس واى شي حمله ان يفترى في شي
لم يسمعه وانما سمى بهذا الاسم لانه ضارع المنسرح اي شابهه في الربع
اي بانه لم يستعمل الا مربعا وتقدم الاوتاد على الاسباب في جميع الاجزا
اما في مفاعيلن فظاهر واما في فاع لاتن فلانه مركب من وتد مفروق لعله سبب

حصفوان

فاعاتن وصل الى مفعولن وهو معنى قوله او اللام اي او اسقط اللام
قوله منها لا استعان بقوله اسقط وهو بكسر العين علا الذي بعدها علا امر
او اسقطه في قول او اخبنه مسكنا العين وكل منهما شاء معملا في
القول العاملصق قول هو قطرب هو يقول بحذف الف علامر طالك
واسكن لامه لان القطع لا يلحق الا بالوتد المجموع بحكمه فهذا الوتد
قوله او اخبنه قول الزجاج وهو ان يحذف الالف الاولى اي بحذف وتسكن
العين فيبقى فعلاتن فينقل الى مفعولن قوله سكنا حال من الضمير الذي
في اخبنه من اسكن لا من سكن قوله وكل منهما اي من القولين الاخيرين
وهما قول قطرب وقول الزجاج شاء اي صح معملا اي عملا وهو
نصب على التمييز والمعمل بفتح الميم مصدر ميمي في المعنى

فلم يريا في البحر حشوا ولم يكن لبعدهما جمع ما عنداك نزلا
اقول هذا التعليل لهذا قول قطرب والزجاج اي لم يرا القطع واسكان
اول الوتد المجموع حشوا اي في الحشو قوله ولم يكن اي ولم يكن جمع اي
الوتد المجموع لم يكن لم يصح اذا امر لزل وضعف بسبب اعتلال
وتغير لان هذا السبب المخبون واللام الذي في بعده من الوتد قوله

قوله

ع

جمعوا علل لم يكن على ما فسرناه قوله نزلا صفة لجمع والالف فيه
للاطلاق وقوله باعتلال متعلق بنزلا والباء فيه للسببية وقوله
لم يكن الي اخره رد لقول الزجاج جامعه والحاصل ان المصنف رد
هذا القولين اما الاول فلان القطع يكون في الاخر لانه موضع تخفيف
ووقف وفي العروض المصرعة لانها تشبيهه وندا فاعلاتن يبين في
الاخر واما الثاني فلانا لم نر وتدا اسكن حرف منه في الوسط فافهم

وشعث على الخلف العروض وخبن ما تشعث اذا عامد فيه اشكلا
اقول شعث اي على الخلاف العروض غير المصرعة فالخليل والاخفش
والاكثرون على انه لا يجوز والبعض على انه يجوز قياسا على الضرب وانشدوا
منه قوله اسلي في الحروب ذو اشبال ودرع اذا يخاف الهام وقول
الاعشى ما بكاء الكبير بالاطلال وسؤالي وما ترد سؤالي والاشبال
بفتح الهمزة جمع شبل بكسر الشين وهو ابن الاسد قوله وخبن ما اي
خبن الشي يتشعث وهو مبتدا خبره قوله اشكلا والالف للتعليل ولا
معنى لتبين اي لتبين عامد فيه والحاصل انه لا يجوز خبن ما تشعث لانه لا بد
للخبن من عامد وعامد فيه فلا يجوز مفعول اشكل محذوفا اي خبن ما

ما بعدها لزم سلامه النون اذ زحف عامل اوجد زائد الى خمس
متحركات من الفاصله وهو عجز وقيل بالعكس ولذا امكن الطرفان في علات
في موضعين وهو اما مستفعلن الاولى والثانيه او مستفعلن الاولى
وفاعلاتن الثالثه او فاعلاتن مستفعلن الثانيان فيسلم ما قبلها
وما بعدها منه الطرفين حرمتك بها اعدو ما لها فامسى مكبنا
فوزنه فوصالـ فعلات ووزن تمكينا مفاعل فيجوز الشكل
في بليه مواضع الاول والثالث والخامس قوله وسعيد لم يعاقب
اى الاخفش لم يرد بها المعاقبه ولجاز فيه حذفه مع خبن ما بعده فانه
اى اباح من دون علمه شي سجل لم يبح
به نقد مع خبن جزء عقيبه وانشد فيه شاهدا مسجلا
اقول به متعلق بقوله اسجلا اى اباح سعيد الاخفش والبا بمعنى في
اي فيه اى في الخفيف قوله هو مفعول اسجلا اى سجل واباح حذفه
مع خبن جزء عقيبه وانشد الاخفش فيه اي في قوله هذا وشاهدا
منصوب على انه مفعول انشد ومسجلا حال من الشاهد الذي انشده
من الخفيف فهو الاتيان بالمثال والذي انشده الاخفش فيه هو قول

قوله

الساعر

الساعر ثم في الدران دارت رحاهم ورحى الحرب بالمنيه تدور
فوزن ثم في الدـ فاعلات مكفوف ووزن ران دا مفاعلن مجحوف
وزعم انه شعر جاهلي والشعر لم يروعني فما اعلم واليه اشار
المصنف بقوله منسجلا قوله بالمنا مجمع كامى والكامى الكمي
الشجاع المكمى في سلاحه اى المغطى به
اذا شعث الضرب المقدم اى امط به العين في قول واللام من شدا
اقول شعث امر من شعث بتشديد العين وهو لعين فاعلاتن كى
صون بليه اسباب فينقل الى مفعولن وسمي به لان الشعث في اللغه
التفرق والشعث المتفرق والجزء بعد التشعيث حصل فيه التفرق
قوله الضرب المقدم اى الاول وهو التام قوله اى امط منه تغيير
للتشعيث وامط امر من اماط يميط اذا ازال ونحى ومنه اماطه
الاذى قوله به اى فيه اى في الضرب الاول والعين منصوب لانه
مفعول امط قوله في قول الى اخره اشار الى اختلاف في ذلك فقال
الاخفش يحذف عين فاعلاتن فيصير فالاتن فينقل الى مفعولن فهو معنى
قوله امط به العين في قول وقال الخليل المحذوف لام فاعلاتن ويبقى

الضرب

ما التام انه مجزوء ولم يجئ تاما وهذا مجزوء ويجئ تاما والسهو ابلغ من
الجهل فيفا عن سوا الفهم

وقس خفه فاخبن ذا كف واسكن وذلك في خبنه لن متخللا ملع
اوله هذا اشارة الى زحاف هذا البحر فزحافه زحاف سباعي المديد
فيجوز في فاعلاتن الخبن والكف والشكل وكذلك في مستفعلن يجوز
الخبن والشكل والكف وهو معنى قوله وقس خفه اي بحر الخفيف بزحاف وسكنه
المديد وقوله في ضربه اي في الضرب الاول والضرب الرابع وقوله لن متخللا
اي مستثنيا والحاصل انه لا يجوز الكف في فاعلاتن الذي هو الضرب الاول
ولا في مستفعلن الذي هو الضرب الرابع لئلا يلزم الوقف على المتحرك
وانما قلنا ان المراد من ضربيه الاول والرابع لان ضروبه الباقية ليس
سباعيا والكف لا يكون الا في السباعي وهو ظاهر

ومستفع لن لا جمع فيه فكه بين ولهذا الطي ويحتمل خبلا
اوله هذا اشارة الى ان مستفعلن الذي في الخفيف ليس فيه وتد مجموع
وهو معنى قوله لا جمع فيه اي لا وتد مجموع في مستفعلن و[illegible]
مع الشرط يعني اذا كان تركيب الكلمة مستفعلن ففيه بين جواب الامر اي يظهر

[illegible]

والحاصل انه مركب من سبب خفيف ووتد مفروق وسبب خفيف والا
لم ينفك من بحور هذه الدائرة فانك اذا فككت السريع اوغيره يظهر
لك وتد ليس بمجموع وذلك لانه فككت السريع من لن مفعلن من مستفعلن
الثاني فيكون لن مفعلن مف فاعلاتن وعوض مستفعلن فعلم انه
صار وتد من مفعولات تفع من مستفع لن فيكون وتدا مفروقا قطعا
فلا يكون في مستفع لن الذي في الخفيف وتد مجموع فيكون رابعه وسط
الوتد المفروق فلا يجوز طيه لانه اسقاط الرابع الساكن من السبب
واذا لم يجز طيه فلا يجوز خبله قوله ولهذا اي لاجل انه ليس فيه
وتد مجموع امتنع فيه الطي والخبل فهو معنى قوله لن خبلا اي امتنع من

نعم بجزء والصدر والطرفان قد انت وبعده تعاقب فاسمعا
اوله بحر مبتدا وصلاحيته للابتداء اما لكونه مثل المعرفة في
كونه اسما لشيء معلوم او العطف المعرف عليه وهو قوله والصدر
والطرفان وقوله قد انت خبر والحاصل من هذا الكلام ان يجوز بين
فاعلاتن سبب مستفع لن معاقبة وكذا بين مستفع لن والفاعلا
فانحذف النون لزم سلامة ما بعده لانه عامل فهو صدر وان حذف

المجزو ومن ان قد دنا والجهل مفعول القول وتمامه ان قد دنا يوما
على عامر ننتصف منه او ندعه لكم قوله والاحذ وهي الثالثة كجاز
يعني انها مجزوه سالمه وزنها مستفعلن ولها ضربان وهو قوله لضربي
قوله مثل خبر مبتدا محذوف اي احد الضربين مثل العروض يعني انه سالم
قوله ليت اي مثاله ليت شعري ماذا ترى ام عمرو في امرنا قوله ثاني
اي ضربها الثاني بحسنه والكاف للتمثيل وتمامه حتى يهتدي المقنع الاكهاد
ومنه لحملا فحى من البيت الذي يليه
بكسف وخبن اي بطي وقطعه او القصر مع خبن سهى وتخيلا
اقول الحاصل في وجه صيرورة مستفعلن الى فعولن في الضرب الثالث
على علته اقوال الاول انه كسف مستفعلن اي حذف سببه وخبن اي حذف
سينه فبقي متفعل فنقل الى فعولن وهو معنى قوله بكسف وخبن والثاني
انه مقطوع مخبون فانه اذا قطع مستفعلن يصير مستفعل ثم اذا خبن
يصير متفعل فنقل الى فعولن اشار اليه بقوله والذي بطي وقطعه والثالث
انه مقصور مخبون والقصر فيه كالقصر في القول الثاني اشار اليه
بقوله او القصر لختار المصنف القول الاول فلذلك نسب صاحب القول

الثاني

الثاني الى السهو بقوله سهى وصاحب القول الثالث الى التخيل
بقوله تخيلا لطريق اللف والنشر لا بتقدير الكلام والذي بطي وقطعه
سهى والذي بطي وقصر تخيلا فقوله والذي موصول مبتدا او بطي صلته
وسهى خبره وقوله او القصر اي الذي بطي والقصر وهو مبتدا ايضا
وخبره تخيلا وقوله مع خبن يرجع الى الكل ولحد من الذي بطي وقطعه ومن
الذي بطي وقصر والالف واللام في القصر بدل من المضاف اليه اي قصره
وجه السهو ان المقطوع انما يقع في الوتد المجموع المتطرف والوتد
هذا الجزء مفروق متوسط بين سببين وهو نقيض الواقع بين شين ولن
في مستفعلن ووجه ذلك انه لو كان مجموعا لما انفك السريع من هذا
البحر لان السريع ينفك من لن مستفعلن لن فعلن فلا يكون الا من اول
سبب او وتد واذا لم ينفك منه السريع يلزم ان لا يكون المفروق من
دائرة المشتبهة لان تكون الدائرة الواحدة يجب ان ينفك بعضها من بعض
ولذا لا ينفك هو من السريع لا تكون من الدائرة لابد فيه من وتد
مفروق فلا تكون هما مركبة تمامه مفروقا فلا مر ووجه التخيل ان
القطع لا يكون الا في شعر تام او مشبه بالتام كالمديد ومعنى المشبه

قوله مع

البحر الخفيف وهو البحر الحاصل عن تكرار فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين
والبا بمعنى في اي منه وهو ظرف لابتداء اي ابدا في الخفيف فاعلاتن
ذا الحتم اي كما ابتدات بفاعلاتن اختم به ايضا وثنهما اي مرتين فاعلاتن
فاعلاتن مستفعلن متحللا فقوله مستفعلن مبتدا وسطهما خبر ومحله
نصب حالا لان تقديره ابدا بفاعلاتن واختم به والحال انه بينهما مستفعلن
ومتحللا حال من بعد تقديره قبل هذا بعد المستفعلن متحللا اي
متكررا وذلك لان الخفيف ليس فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرة واحدة
بل مرتين ولذلك قال متحللا وسمي خفيفا في الذوق والتقطيع كلا
اعاريضه ثلاثها واضربه خمس فالاولى مع الضرب المقدم
اقول للخفيف ثلاث اعاريض وخمسة ضروب وهذا عند الخليل قوله
فالاولى لحذف المتمم للوزن وهو مبتدا وقوله مع الضرب المقدم اي
الاول وقوله حاجتي والالف فيه للتثنية لان العروض الاولى
وضربها الاول كلاهما ثلاثي على وزن فاعلاتن ومثالهما الذي يليه
فقل حل واحذف ثانيا ليت واحذفن لثانية مع ضربها بعدلا
اقول حل خبر مبتدا محذوف اي مثال العروض الاولى وضربها الكاملين

حلّ والجملة مقول القول وتمامه حل اهلي ما بين درنا فبادولا فحلت
علوية بالسخال درنا بضم الدال وسكون الراء المهملة وبالنون و
بادولى بفتح الباء الموحدة والدال المهملة وسكون الواو وفتح اللام
والسخال بكسر السين المهملة وبالخاء المعجمة اسما مواضع وعلوية بضم
العين المهملة وبالنصب قوله واحذف ثانيا اي ضربا ثانيا قوله ليت اي
مثاله ليت شعري هل ثم هل آتينهم ام يحولن من دون ذاك الردى
قوله واحذفن لثانية اي لعروض ثانية مع ضربها اي احذفهما مع حذف
ضربها الحاصل ان العروض الثانية لها ضرب واحد وكلاهما محذوف قال
اشار اليه بقوله بعدلا واصله بتعدلان اي بتساويان والمحذوف
النون منه من غير ناصب ولا جازم وحذف النون من بنية الاسم
من غير الاضافة ~~على بعض لغة العرب~~ ويجوز ان يكون اللام عنه مقدرا
ويكون تقديره ليتعدلا ولا يجوز ذلك للشاعر كما في قوله ؎
فلنت لبواب لديه دارها تيذن فاني حموها وجارها واصله لتيذن
فقل ان قدرنا والاخير اجزاه لضربين مثل لست ثاني لحيث لا
اقول ان قدرنا خبر مبتدا محذوف اي مثال العروض الثانية وضربها

على بعض لغة العرب صح

لمى اقول كذا اخلال العروض الاولى من الحمل قوله فلم يكن الى الخرم علة اسمننا
الضرب من الحبن والعروض من الجمل ونكن ههنا زايد والتقدير فلم تر
الحركات الخمس وفاعل ترى الحركات وقوله لتقبلا في محل النصب على
انه مفعول ترى كالمقدر ويجعله في حكم المصدر دون المقدر فلم ترى الحركات لا ان ع
الخمس المقول وقوله تترى في محل النصب على الحال من الخمس معناه حال
كونها متواترة اي متوالية متتابعة قال الله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى
اي متتابعين واصلها وترى من الوتيرة وهي الطريقة فابدل الواو تا كما
في تولج وتجاه اصلهما وولج ووجاه ووزنها فعلى يجوز فيه التنوين
وعدمه والمولحود لان الفها للتانيث

وموقوفَ منهوكٍ ومكسوفُه اجزْ منازلُ لِجُزْ وَاطِمْ مُتَمثلا
اقول اي الخبن مع وقوف منهوك وكذا الخبن مكسوف موقوف وذلك
لكن استعمالهم قد علم سالما بالاجحاف قوله منازل الجز مثال الخبن
وتمامه منازل عفاهن بذي الاراك كل وابل مسبل هطل
والوابل المطر العظيم القطر والمسبل من اسبل الدمع اي هطل وهو
صفة للوابل وكذلك قوله هطل صفة بعد صفة يقال سحاب هطل ومطر

هطل

هطل اي كثير التتابع قوله واطو من مثال الطي وتمامه
من لم يمت عبطة يمت هرما فالموت كاس المرء ذايقها يقال مات
فلان عبطة اي صحيحا شابا فقوله من في محل النصب على انه مفعول
الطو وذلك محل مثال الطي قوله متمثلا حال من قوله من
وَقد وبلد للخبن يا منزلا فقفْ وقل فالسفنهْ مَحَجُّ السبين مهلا اجمله
اقول وبلد مثال الخبل وتمامه وبلد مثنا به سمته قطعة رجل على
سمته اي طريقته وبلد بسكون الدال في النظم ضرورة وهو في محل
الرفع على الابتدا وخبره للخبل والجمله مقول القول قوله يا منزلا
فقف مثال المنهوك الموقوف المخبون وتمامه يا منزل السلاف
قوله وقل فالسفنه مثال المخبون المنهوك المكسوف وتمامه
هل بالديار انس قوله مهلا حال من الضمير الذي في السفنه ومعمم منصوب
على انه مفعول مهلا اي آلسفه حال كونك تاركا اعجام السين من
الشف وقد قلنا ان الزمخشري ذكر الكسف بالسين المهملة والاعجام
حسف به ابدا فاعلاتن اذا اختزم ببيتهما مستفعلن متحللا
اقول حسف خبر مبتدا محذوف اي هذا حسف قوله به الى آخر بيان

المنسرح قوله لعم في سريع اذ تطو فحوه ا اي لعم حول في بحر السريع
لانه مطوي اي وقع في الطرف يعني في الضرب و العروض فلو بقي
نسالما لزم الوقف على المتحرك بخلاف المنسرح ومعنى حو لا
غير والالف للاطلاق

ومن ثم لم يجزه فيحصل اخذا اذ جزء مفعولات فيه مثقلا

اقول هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال لم لم يجز المنسرح فلما
قوله ومن ثم اي ولاجل كون مفعولات في الوسط هنا لم يجزه
لانه فلو جزئ يحصل في اخره ما استثقلوه واخره متحرك بحذف
وقفه او كسفه فيلزم كون الحذف والعته الذي في اخر بحره عائدا الى
مفعولا واخرا نصب على الظرف اي في اخره اي حشوه وقوله جزء مفعو
فاعل لقوله يحصل فيه اي في المنسرح ومثقلا حال من مفعولات فافهم

واذ جمعت لفظا خفاف بلذه كان من كل الذا الذوق انقلا

اقول اشار بهذا الى تفعيل مفعولات واذ للتعليل خفافا اي اسباب
خفافا بلذه وهو فاعل لقوله جمعت وقوله لفظا نصب على التمييز قوله
به اي فيه اي في مفعولات وهو متعلق بقوله جمعت وقوله كان من كل الذا

الدو

الذوق اي كان مفعولات عند الذوق اثقل من كل واحد من غيره
وذلك لان الشي اذا انوالي ولو كان خفيفا ثقيل فلم سولها دون قوله لم
يجئ مجزوءه او مطويه في الحشو الا مثقلا وانما قيد بقوله مثقلا لانه اجتمع
فيه بلذه اسباب بحقيقته بل اجتمع من حيث اللفظ لانه مركب من سببين
خفيفين ووتد مفروق فاوله سبب فتوالى فيه بلذه اسباب حقيقة من
حيث اللفظ و انقلا خبر كان

خذ الزحف فاخبن واطو واخبل كليهما ومن خبن الضرب البدي تحجرا

اقول اي خذ الزحف اي استعمله وفيه ثم فسره بقوله فاخبن واطو
واخبل كليهما اي مستفعلن ومفعولات والحاصل انه يجوز في كل مستفعلن
ومفعولات الخبن والطي والخبل الا انه لا يجوز خبن الضرب الاول
لانه مطوي فلو خبن قبله يا مفعولات لتوالت خمس متحركات وهو ما اشار
اليه بقوله ومن خبن الضرب البدي اي الاول تحجرا اي تحجلا الضرب
الاول من خبن اي استثنى فالضرب مبتدا والبدي صفته وتحجرا خبره
والالف فيه للاطلاق ومن خبن متعلق به

كذاك من الخبل العروض ولم تكن تري الحركات الخمس تترى لتنقلا

اقول هذا اشارة الى ان بعضهم قد ظن ان مفعولن بحذف مفتعلن
الذي هو الضرب فاسكن عنه مستفعلن مفتعلن مع مفعولن في قصيدة
ومنع المصنف هذا الظن بقوله ومن طيه اي ومن طي هذا المقطوع
يجتنب التجانس فيبطل سعي في هذا الظن قوله فيا وبدا الاشعار
للزحف اصلا تعليل لمنعه اي ما اصل وبدا الاشعار للزحف يعني
الزحف المفارق لا يكون في الاوتاد بل يكون في الاسباب والفا
للتعليل والالف في اصلا للاطلاق فافهم

وثانية فانهكوا قف صبرا انهكن لنا الثه واكشف كويلم مبطلا

اقول الضمير في انهك عروضا ثانية للمنسرح وقفها فالحاصل ان العروض
الثانية منهوكة موقوفة ووزنها مفعولان ويجب ادغامه لالتقا
الساكنين قوله صبرا اي محل الرفع على الخبرية تقديره مثاله
صبرا بني عبد الدار قوله انهكن لنا الثه اي لعروض ثالثة فالحاصل
ان العروض الثالثة منهوكة مكسوفة ووزنها مفعولن قوله كويلم
الكاف للتمثيل اي مثاله ويلم سعد سعدا قوله مبطلا حال من الضمير
الذي في انهكن لنا الثه اي حال كونك مبطلا اي حاكما ببطلان الجز

قوله

لقول سعيد حيث لم ير ذلك المنهوك شعرا بل على السجع حملا

لقولهم

اقول متعلق بقوله مبطلا والحاصل ان سعيد الاخفش زعم ان
المنهوك ليس بشعر لانه يلزم كثرة الحذف وان يكون البيت بلا عروض
او ضرب او يكون الشيء الواحد عروضا وضربا اشار الى ذلك بقوله
حيث لم ير اي لم ير سعيد المنهوك شعرا بل حمله على السجع
حملا بتشديد الميم اي حكم حمله على انه سجع وليس بشعر وقال الخليل
والاكثرون انه شعر لوجوب مراعاة الوزن والروي ولكن الحذف
لا يخرجه عن الشعر كما ان الحذف في الترخيم لا يخرجه عن اسم الفاعل
ويجوز ان يكون البيت بلا عروض او ضرب او يكونا شيئا واحدا
كما في المشطور والما يجعل المنهوك المكسوفة من الرجز يكون
مقطوعا لئلا يلزم كثرة التغيير كما مر في السريع

وما اعتل مفعولات اذ وسطت هنا نعم في سريع اذ تطرف حولا

اقول هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان مفعولات استعمل في
المنسرح تاما ولم يستعمل تاما في السريع فاجاب بقوله وما اعتل
مفعولات اذ وسطت هنا يعني لانها وقعت في الوسط هنا اي في

معلوم من ظاهر العبارة الا انه مستفعلن مفعولات مستفعلن مرة
واحدة فلذلك يفهم من قوله محلا الاول انه معنى يفرد في العدد
ومفعولات في الحشو تفرق والتفرق لا يكون الا بين شيئين
فيكون مفعولات في موضعين في الحشو وهو عين البحر المنسرح فافهم
فان هذا لم يتعرض اليه احد من الشراح وانما سمي هذا البحر منسرحا
من انسراحه اي خروجه مما ادت لاجناسه وذلك لان مستفعلن حيث
ما وقع يجوز ان يكون على اصله وان يكون مخبونا ومخبولا وفي موضعين
من المنسرح وهما العروض والضرب لا يخبل فيهما ولم يجئ في ضربه الا
الطي والقطع على الخلاف فانسرح مما يكون في اخواته اي خرج وقال
الجوهري المنسرح الخارج من ثيابه

اعاريضه الثلاث كالضروب صحيحة لضرب طووا وقطع بالخلف اقبلا

اقول اي الثلث اعاريض المنسرح كالضروب اي كضروبه والحاصل
ان تكون اعاريضه ثلث وضروبه كذلك ثلثة قوله صحيحة اي
العروض الاولى صحيحة سالمة ولها ضرب واحد مطوي على
مفتعلن عند الخليل وهو معنى قوله لضرب طووا اي لضرب واحد

طووه

طووه وطووا ومحله الجر على انه صفة لضرب قوله والقطع منصوب
بقوله اقبلا وبالخلف متعلق به اي بالخلاف اقبل القطع والحاصل
ان غير الخليل اثبت لهذه العروض ضربا ثانيا على مفعولن مقطوعا

ثانيها ان ابن فاطو وقطعه حلا عندهم ما هيج مردف عدلا

مردفا

اقول الثاني لها اي لضرب ثان للعروض الاولى وقوله ان ابن محمد
المحل بقوله فاطو وهو مثال الطي وتمامه انا ابن زيد لا زال مستعملا
بالخير يفشي في مصره العرفا والعرف بضم العين بمعنى المعروف قوله
وقطعه اي قطع المنسرح او قطع الضرب الذي اثبته البعض وهو مبتدا
وقوله حلا عندهم خبره اي حلا عند العروضيين لانه له ذوقا
وهو من حلا يحلو الحلاوة فهو حلو وقوله ما هيج في محل الرفع على انه
خبر مبتدا محذوف اي مثاله ما هيج الشوق من مطوقة قامت على
بانة تغنينا فوزن ضربه مفعولن مقطوع قوله مردف عدلا مبتدا
وخبره اي الردف وهو الذي عدل اي امل هذا الضرب وذلك لسقوط
المتحرك منه والالف في عدلا للاطلاق

ومن ضمنه نحفا لعتبها سهابها فاوده لا سعار للنحف هلا

في الصدر والابتدا لكن الحشو اخص من غير العروض والضرب فاطلق
الخاص واراد به العام واطلاق الخاص وارادة العام مجاز وله
في العامل ان يقول حشوها علقوا علا وصح من ان يكون جائزا او لا فان كان
جائزا فتقييد الزحف بقوله في الحشو وحده لا يكون مستقيما لانه
يدخل الزحف في العروض والضرب وان لم يجز فينبغي ان يصرح باستثنائه
لئلا يلزم المخالفة مع قوله في اول المصنف وصرح باسما ما لم
يزل حشوا وله والخبن مشطوره لعدم احتمال مشطوره اي ضعف الخبن
الا بالطي يقال ابطله الهم اي ضعفه والخبن يحل في المشطور من [illegible] الموقوف
والمكسوف ولا يدخل الطي فيهما والباء التي في بالخبن متعلق بقوله احتمل
والضمير التي في احتملا عايد الى مشطوره وقوله الا الطي الجر عطف على الخبن اي لا
اود فاختبن فال الطوى وبلد تخبله واخبن المشطور يارب ان ولا
اقول هذا البيت اشارة الى الامثال فقوله اود مثال الخبن وتمامه
اود من الامور ما ينفعني وما يطيعني وما يستقيم وقوله فال مثال الطي
وتمامه فال لها وكلهما علم وحبك انما الطرف قليل قوله وبلد
مثال الخبل وتمامه وبلد قطعه عامر وجمل حسن في الطريق

بجال

حسن بالحاء والسين المهملتين اي عياه وقوله واخبن المشطور اي المشطور
المكسوف قوله يارب مثال للمشطور المكسوف المخبون وتمامه
يارب ان اخطات او نسيت ربا رب ان هاهنا في محل الرفع على انه خبر
مبتدا محذوف اي مثاله يارب ان البيت وقوله المشطور الموقوف المخبون
وتمامه لا بد منه فانحدرن وارقين

ومنسرح مستفعلن فابتدي به كذا اختم ومفعولات حشو اخلله

اقول المنسرح هو البحر الحاصل عن تكرار مستفعلن مفعولات مستفعلن
مرتين وهو المفهوم من هذا البيت فقوله ومنسرح مرفوع على انه مبتدا
وما بعده خبره ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هذا المنسرح ويكون
قوله مستفعلن خبر مبتدا محذوف ايضا اي هو مستفعلن مبتدا به مختتم
به متخللا بينهما مفعولات مرتين قوله به اي بمستفعلن قوله اذا اختم
اي كما انك ابتدات به كذا اختم به وقوله ومفعولات مبتدا وقوله تخللا
خبره وقوله حشو انتصب على الظرف اي في الحشو اي بين مستفعلن الذي
ابتدات به وبين مستفعلن الذي ختمت به فان قلت من اين تعلم
من البيت ان المنسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين ولا

الحمد لله الوهوب المنان قوله محمدلا حال من الضمير الذي في قل
وصوغ حمدل اذا قال الحمد لله كبسمل اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم ولذلك
حوقل وطلبق

ورابعة يا صاحبي رحلي اشطرن بكسف وفي تقديمه للخلف فصلا

اقول اي اشطرن بكسف عروضا رابعة والحاصل ان العروض الرابعة
للسريع مشطور مكسوف وزنها مفعولن قوله يا صاحبي رحلي
تقدم مع خبر مبتدا محذوف مثل انها يا صاحبي رحلي فلا عدل قوله وفي
تقديمه اي وفي تقديم السريع المشطور المكسوف الخلف اي الخلاف
فصلا من التفصيل والالف فيه للاطلاق والالف واللام في الخلف
للعهد اي الخلف المذكور في بحر الرجز والمراد منه ما هو ممكن لان
الاقوال التي مرت في مشطور الرجز سبعة اقوال ولا يحسن في السريع
الا بعضها فالقول الذي هو نهك المراعي والتذييل بجزء اخر اي
ههنا ولذا القول الذي هو جزء العروض ونهك الضرب ولذا
القول الذي هو عكس هذا ولذا القول الذي هو ان المشطور اولى
الاعاريض صرعت فافهم

ز

اتوا ومن خبنه الالباس بالرجز امتنع جزؤه والنهك ايضا لتنبلا

اقول ومن خبنه الالباس متعلق بقوله امتنع به اي فيه اي في السريع
قوله جزوه مفعول امتنع والنهك عطف عليه والحاصل انه لا يجوز
جزء السريع ولا نهكه اذ لو جزئ يبقى مستفعلن اربع مرات فيلتبس
السريع المجزوء بالرجز المجزوء ولو نهك يبقى مستفعلن مستفعلن من
فيلتبس السريع المنهوك بالرجز المنهوك قوله لتنبلا اي لئلا تنبل
خيفة الالباس اي لئلا ترتفع من نبل ينبل من باب حسن يحسن

وقس بالبسيط الزحف في الحشو وحده وبالخبن مقصودا له الا الطي اجملا

اقول زحاف السريع كزحاف سباعي البسيط فيجوز في مستفعلن الخبن
والطي والخبل وهو معنى قوله وقس بالبسيط وانما قال وحده لانه
لا يجوز في فاعلان وفاعلن وقد اعترض بعضهم بانه لا وجه لتخصيص
زحاف مستفعلن بالحشو وحده لان مستفعلن الذي في الصدر والابتدا
يجوز فيهما من الزحاف ما يجوز اذا وقع في الحشو ويجوز ان يكون مراده
طف بيانه قياس ما هو غير العروض والضرب بالبسيط وكان من حقه ان يقول
وقس غير العروض والضرب بالبسيط ليشمل مستفعلن الذي في الحشو والا

ملم الا ملاقٍ والرازي بمعنى العائب ده ده ده

وقد قيل ذا زحف لفي بحر كامل والا ملبسا في القصيد لمثلا

اقول هذه اشارة الى ان طايفة منعوا ان يكون الضرب الذي اتته
الحذف للعروض الثانية ضربا مستقلا بل هو زحاف لهذا الضرب
وهو معنى قوله وقد قيل ذا اي الضرب الثاني الذي اصابه الحذف
للضرب الذي للعروض الثانية كما في بحر الكامل فان بعض عروضه
فعلن بحركة العين ثم تسكن عن هذا الضرب قصده فعلن بسكون العين
مع انه لا يعد هذا ضربا اخر وقوله لفي بحر الكامل صفة زحف
قوله والا ملبسا في القصيد لمثلا اشارة الى استدلال الفريق
الثاني وهو انه لو كان هذا ضربا براسه لا يجوز ان يجتمع هذا مع الضرب
الاول في قصيدة واحدة لكنهما يجتمعان في قصيدة واحدة كقول
المرقش في القصيدة التي هذا البيت منها ٭ هل بالديار ان تجيب صمم
لو كان رسم ناطقا كلم ٭ الدار قفر والرسوم كما رقش في ظهر الاديم
لو كان حي ناجيا لنجا من يومه المزلم الاعصم ٭ والمزلم بضم الميم
وفتح الزاي المعجمة وتشديد اللام سمي به لصغره وكذا يقال للرجل

التحف

التحيف مزلم والاعصم الذي بوظيفه بياض والصمم الذي في طيها
راجع الى ضرب العروض الثانية والضرب الذي اصابه الحذف
وقوله لمثلا خبر لملبسا والمعنى ملبسا ماثلين اي حاضرين فانهما
معنى يجتمعان فافهم والجواب عن ذلك نصره للفريق الاول ان
قصيدة المرقش ونحوها من الشواذ ده ده

وثالثة فاشطر تقف فهو مقطع ول الحمد لله الوهوب محمد لا

اقول اي اشطر عروضا ثالثة وقفها يعني العروض الثالثة
مشطورة موقوفة ووزنها مفعولان مردفة لالتقاء الساكنين وعروضه
هو الضرب وهو معنى قوله وهو مقطع القافية للبيت اي العروض صار
صارت موضع القطع ولجزء البيت محل الوقف ليلا يبقى لجزء البيت
متحركا فالقافية على هذا دال على سببية ما بعدها لما قبلها لان القافية
السببية تارة تدل على سببية ما قبلها لما بعدها وتارة على العكس
او المراد بالمقطع الضرب فيكون المعنى فصارت العروض هو الضرب
فيكون اشارة الى القول الاول من الاقوال التي ذكرت في مشطور
الرجز قوله فقل الحمد لله مثال العروض المشطور الموقوفة وتمامه

بالنقص الاصلي وهو المستاصل الاول من قوله الى العروق تفسير
بلا صلم اي كالوتد المفروق كما ذكرنا قوله قالت قتلا خبر مبتدا
محذوف اي مثاله قالت قوم تقصد القتل للخنا مهلا فقد ابلغت اسماعي
اي شتمي والخنا الفحش انتصاب مهلا على الحال من الضمير الذي في
قالت اي قالت هذا القول حال كونها مهلة واشار بهذا الى
ان قولها في البيت مهلا لكن العروض تتمة البيت

ادم مع

وثانية فاخبل لها الكسف لتشبهها النشر هذا عن سعيد تعقلا
اقول اي اخبل عروضا ثانية للسريع واكسفها ايضا وبها فعل
واصله مفعولات فخبل فصار معلات ثم كسف فبقي معلا فرد الى فعلن
قوله النشر مبتدا وقوله لتشبهها خبر اي لضرب مشبه اي
مشابه للعروض والحاصل ان العروض الثانية لضرب واحد
مثلها وصفا الذي وهو الذي اراده سعيد وكثير من العروضيين
واشار اليه بقوله هذا عن سعيد تعقلا اي هذا الحكم نقل عن سعيد
والالف فيه للاطلاق وتمام البيت النشر مسك والوجوه دنانير
واطراف الاكف عنم النشر الرائحة الطيبة والعنم بفتح العين المهمله

[illegible]

والعنم

والعنم شجر غضاه كالبان وفي شرح الملخص العنم شجر لين
الاغصان تشبه به بنان الجواري ؛ وقد يقال ان يدخل هذا من
السريع نظرا الى ان من جملة زحافاته فيها يبقى فيه جزء على متفاعلن ولهذا
ما ذكرنا في ان تعرا ملك من ال جحفة حازم مرغم ووزن تجازم
متفاعلن ويمكن ان يجاب عنه بان التاء في جحفة تقلب هاء فيصير
وزنه مستفعلن واعترض بان هذا تعسف ومخالف لرواية البيت
قلنا لا تعسف لان مستفعلن اخف من متفاعلن ولا مخالفة ايضا
وهو ظاهر والعصمة للمرقى الاكرم
وبيل لها ثان يلقب اصلما يا ايها الزاري فهذا تحصلا
اقول قد قال بعض العروضيين ان للعروض الثانية ضربا ثالثا يسمى
اصلم وهو معنى قوله لها ثان اي للعروض الثانية ضرب ثان
يا ايها الزاري مثاله وتمامه يا ايها الزاري على عمر قد قلت
فيه غير ما تعلم قوله فهذا اي هذا القول تحصلا اي احصر
واشار بهذا الى ان هذا القول اقوى من القول الثاني الذي في
في البيت الذي قبله وانه اختار هذا القول والالف في تحصلا

اقول للسريع اربع اعاريض وستة اضرب واربع امر من ربع
يربع وكذا اسبع امر من سبع يسبع وكلاهما من باب فتح يفتح قوله فالاول
حذف المضمر لاجل الوزن اى العروض الاولى مطوية مكسوفة
وزنها فاعلن وهو معنى قوله الطوى الخ فاذا الطوى معمولات
يصير مفعلات ثم اذا كسف يصير مفعلا ~~بعد الطى يرجع~~ فلا ينقل
الى فاعلن لان مفعلا مهمل واما الان صورته صورة المعصوب
المتوقع الوقف وهو معنى قوله يرجع الجزء اى مفعلات بعد الطى
يرجع مفعلا فينقل الى فاعلن كما ذكرنا والكسف بالسين المهملة
الكسف القطع فاذا قطع اخره فقد قطع منه شيء الا انهم يروونه
بالسين المعجمة تشبيها له بالرجل المكسوف الذى لا ترى بعده فان
متحركة الاخر بمنزلة الراس وقال الزمخشرى لا اعجام ضعيف
وامثلها الث فاطو الاول واقفا باذاقة ازمان والثانى الخلا
اقول اى المثال لضرب العروض الاولى للسريع قوله فاطو الاول
اى الضرب الاول قوله واقفا حال من المضمر الذى فى اطو والثانى با
باذاقة متعلق بحسب المعنى باطو وواقفا اى اطو واقفا متى اتيانك

حذف ع

[illegible]

اللفظ

اللفظ متعلق اما بالاول او بالثانى على ما هو قاعدة التنازع الى
الخلا السالم قوله ازمان خبر مبتدا محذوف اى مثاله من الابيات
ازمان ليلى يرى مثلها راون فى شام ولا فى عراق   وفى بعض
الروايات ازمان سلمى وكلاهما اسم امراة قوله والثانى الخلا اى
الخلا الضرب الثانى واصله الخلل فقلبت اللام الفا وقيل
الخلا على صيغة المجهول اى اخلى وهذا فاسد فافهم
شبيهها ملح الهوى وادع بالمثنا باصلم الق الفرق قلت مهلا
اقول شبيهها حال من المثال كلاهما اى العروض المماثل للضرب
الثانى مطوى مكسوف مثل العروض قوله ملح الهوى خبر مبتدا
محذوف اى مثاله من الابيات ملح الهوى رسم دارات الغضا
مخلولق مستعجم محول   مخلولق من اخلولق الرسم اى استوى بالارض
ومستعجم من استعجم عليه اى استبهم ومحول من احول الطعام اذا
اتى عليه حول وهو محول وانما لم يجب الردف فى هذا الضرب
لوجود الاسقاط من العروض قوله وادع بالمثنا اى سم الضرب الثالث
باصلم وزنه فعلن وهو ما حذف منه وتد مفروق وسمى به تشبيها

فح ر قد مضى من قوله وهو مبتدا او قوله تاملاخفى ومع خمسة
اما ظرف لتلا او حال من المستتر في تلا او ملتبسا اى بعث من الا
بيلوا وهى صفة خمسة وقوله على ستة الاجزا متعلق بقوله تلا
وقوله ايضا وان كان متاخرا من حيث اللفظ من قوله على ستة الاجزا
ولكنه متقدم عليه من حيث المعنى لانه متعلق بقوله وهو مع خمسة
اى هذا البحر مع البحر الخمسة التالية له ايضا تاتى على ستة الاجزا
وانما قال ايضا لان بحر الدائرة الثالثة وبحرى الدائرة الثانية
مشتملة على ستة الاجزا كما ان بحور الدائرة الرابعة مشتملة
على ستة الاجزا كما ان بحر الدائرة الثالثة وبحرى الدائرة الثانية
ماثلة عليها والالف فى ماثلا للاطلاق او تاملا وما دخله وتا
مثلثة ولام وبمعنى جمع وفى الحديث من ولى اليتيم انه ياكل من ماله
غير متاثل وتاثلت البير حفرتها ومجد مؤثل واثيل والسريع هو
البحر الحادى عشر مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وسمى سريعا
لسرعته فى الذوق والتقطيع لان نصفه منه على ثلثه اسباب
فمن له مستفعلن ويليهما بصفيه مفعولات ابن متكملا

[illegible]

اقول هذا البيت اشارة الى اجزاء هذا البحر والى ترتيب اجزائه
قوله وفى ثلاث اي احصل للسريع مستفعلن مرتين قوله ويليهما اى يتبعها
والضمير لمستفعلن الظاهر ومستفعلن الاخر الذي يفهم من قوله ثنى قوله ثم
بصفيه اي في صحيفة وهو متعلق من حيث المعنى بقوله ثنى وبقوله
تليهما على انه ظرف لها قوله مفعولات مرفوع على انه فاعل يليهما
والجملة حال تقديره ثنى للسريع مستفعلن في صحيفة الاول والثانى
حال كونهما متلوين اى متبوعين بمفعولات وانما قلنا ان قوله بصحيفة
متعلق من حيث المعنى بقوله ثنى وبقوله تليهما ليعلم ان السريع
مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين ولو جعل متعلقا بثنى وحده لم يفهم
منه وزن السريع اذ لا يدل الكلام حينئذ ان يكون في كل صحيفة الا
مطهر لك قوله لم يرى مكملا حال من مفعولات اي لم يجئ مفعولات في
عروض هذا البحر وضربه تاما بل مطويا موقوفا او مكسوفا اما
الطي فلكون السبب اكثر فان ذيل الوتد المفروق سببين ولعل لذلك
واما لزوم كسفه او وقفه في الضرب فلئلا يلزم الوقف على المتحرك
واما في العروض فلانها تشبه الضرب
مفتعلا
عا بفند اربعها واضربه اسبعن فالاولى الطي والكسف ترجح الجزء

بقوله ثم

على ان مفعولات ثم

وللاصلاح لامه لعلته الوجعل قوله وذلك مبتدا وقوله
في جزئه الثاني والخامس حين لم يحصل منه ايضا هذا المعنى اعني اختصاص
الشكل بالجزء الثاني والخامس وهو ظاهر والحاصل ان مراده ان
يبين حاله وحده عن حالات القسم تقول كذا وكذا وليس مراده ان
بين ان الشكل لا يختص بالجزء الثاني والخامس على ما ظنه الشارح
قوله قول طيا في الرجز في جزئه الاول والرابع بيانه ان شكل الجزء
الثاني عبارة عن خبنه وطيه وخبنه طي مستفعلن الاول في الرجز لان
الرجز خرج من مفاعلاتن الاول لان تن فاعلا مستفعلن وكفه خبن
مستفعلن الثاني في الرجز فيكون الجزء الثاني طيا للجزء الاول في الرجز
وخبنا للجزء الثاني فيه وشكل الجزء الخامس ايضا عبارة عن خبنه وطيه
وخبنه طي مستفعلن الرابع في الرجز وطيه خبن مستفعلن الخامس
في الرجز فيكون شكل الجزء الخامس طيا للجزء الرابع في الرجز وخبنا
للجزء الخامس في الرجز وفي كلامه لف ونشر وتعديس وذلك اي
الشكل في الجزء الثاني يكون طيا في الرجز للجزء الاول وخبنا في الجزء الثاني
والشكل في الجزء الخامس طيا في الرجز في الجزء الرابع وخبنا في الجزء

الاقسام ان

شكلهم

الخا

الخامس قوله واما جزءا العروض والضرب فسالما عن الخبن والطي
يعني ان الشكل في الجزء الثاني والخامس يكون طيا وخبنا فمراده ان ما من اجزاء
الرجز ولا يؤول الى خبن ولا الى طي في عروض الرجز وضربه وهذا
مراده من الدائرة الخامسة فافهم قال واعلم انه يمتنع في الحشو
الرجز بطرحه خبله وقد اشرنا في الدائرة الاولى الى سبب منع مثله
ه اقول مستف من مستفعلن سببا مفاعيلن في الهزج وتن
من فاعلاتن في الرمل فلو جاز طرح خبل مستفعلن الذي في الرجز
في اخوته كمع العصب والكف في الهزج وهو فاعلاتن مع ما
بعده في الرمل فيلزم ارتفاع المعاقبة بين السببين المذكورين في
الهزج والرمل اللذين بينهما معاقبة في البحرين قال الدائرة الرابعة
هي دائرة المشتبهة ذات الستة اقول الدائرة الرابعة تسمى
دائرة الوتد المفروق لانه لا يقع الا فيها وتسمى الدائرة المشتبهة
وقد مر وجه تسميتها بهذا الاسم في اول الفصل
وذلك السريع وهو من حسبه ثلث على ستة الاجزاء ايضا قال
اقول انما قدم السريع لانه اكثر استعمالا من بحور هذه الدائرة والكلام

المنسرح

ثم اعلم ان بيان الداير الخامسة متوقف على مقدمة وهي ان
الشكل الممكن الوقوع في بحر الرمل على ثلثة اقسام لانه اما ان يقع
في جزء واحد او في جزئين او في ثلثة ولا يمكن وقوعه في اربعة اجزا
او اكثر والا يكون نقض المعاقبة وهو ظاهر القسم الاول
وهو الواقع في الجزء الواحد يكون له خمس حالات لانه اما ان يقع
في الجزء الاول او في الثاني او في الثالث او في الرابع او في الخامس ولا يقع
في السادس والا يلزم الوقف على المتحرك القسم الثاني وهو الواقع في
جزئين بشرط فقد ان يقع في جزئين غير متلاصقين اذ لو وقع في جزئين
متلاصقين يلزم نقض المعاقبة فيكون له ست حالات لانه اما
ان يقع في الاول والثالث او في الاول والرابع او في الاول والخامس
ولا يقع في الاول والسادس والا يلزم الوقف على المتحرك واما ان
يقع في الثالث والخامس ولا يقع في الثالث والسادس والا يلزم الوقف
على المتحرك ولا يقع في الخامس والسادس لهذا بعينه القسم الثالث
وهو الواقع في ثلثة اجزا بشرط فقد ايضا ان يكون تلك الاجزا غير
متلاصقة كما مر في القسم الثاني فيكون له حالة واحدة وهي ان يقع في

الاول

يقع في الاول والثالث والخامس ولا يقع في الثاني والرابع والسادس
والا يلزم الوقف على المتحرك فعلم من هذه المقدمة ان الشكل
الممكن الوقوع في الرمل على ثلثة اقسام وله اثنتي عشر حالة ثم نقول كل
حالة في كل قسم يؤدي الى زحاف في الرجز والمصنف لم يذكر جميع الحالات
في جميع الاقسام لئلا يلزم التطويل مع انه لا حاجة الى ذكر الجميع لان الذكي
اذا علم بعضها قاس الباقي عليه بل ذكر بعضا من حالات القسم الثاني
وقوله شكله في موضع لا يفضي الى المعاقبة الواجبة اشارة الى الشرط
الذي ذكرناه للقسم الثاني وهو الواقع في جزئين يعني ان الشكل الواقع
في القسم الثاني يجوز ان يقع على وجه لا يلزم منه المعاقبة الواجبة
وذلك بان يقع في جزئين غير متلاصقين كما بيناه قوله وذلك في جزئيه
الثاني والخامس اشارة الى الحالة الخامسة للقسم وقوله وذلك مبتدا
وقوله في جزئيه ليس خبرا له بل هو متعلق بقوله وذلك باعتبار انه في معنى
الشكل وقوله يقول خبر المبتدا ومراده ان الشكل الواقع في جزئي
الموجود فيه الشرط المذكور اذا كان في الجزء الثاني والخامس يقول
طيباني لذا او خبناني لذا وليس مراده ان الشكل لا يكون الا في الجزء الثاني

معقول له منه داخلة مشكل الثانية
جزئي الرمل اشارة الى القسم

رفض

رض

يقول لم

نبذ فوق الفطر و تفوق سهام الفكر وهي تزيد بواحدة على ما
ذكرناه في دوائر الاختلاف اذ قد وجد في هذا الدور خاصة
نظير المركب الزحاف اقول النافث من النفث بلا ريق والعقد العب وهو حم
عقد الخيوط تعمل في السحر والرقى والمفوق من الفوق بالضم
وهو موضع الوتر من السهام وفوقته اى جعلت له فوقا ومراد
الامر بالاستعداد للفكر قوله وهي تزيد يعني دوائر الزحف
الدائرة الاولى اربع ودوائر الزحف هذه الدائرة زايدة عليها
بواحدة فيكون دوائر الزحف هذه الدائرة خمسة بيان ذلك
ان زحاف الهزج اثنان القبض والكف وثالثهما المعاقبة
وللرجز مثله الخبن والطي والخبل وللرمل ايضا مثله الخبن
والكف والشكل الا ان الشكل لا يوجد في جميع الاجزا لاجل
المعاقبة فانه بين الف فاعلاتن وبين نون ما بعده وقبض الهزج بدل
خبنا في الرجز وكفا في الرمل فوضع لهذا دائرة وهي الدائرة الاولى
من دوائر الزحاف وكف الهزج بدل طيا في الرجز وخبنا في الرمل اخره
فوضع لهذا دائرة وهي الدائرة الثانية وخبن الرجز بدل كفا في الرمل

فوضع

فوضع لهذا دائرة اخرى وهي الثالثة وطي الرجز بدل خبنا في
الرمل فوضع له دائرة اخرى وهي الرابعة ووضع اخرى وهي
الخامسة للزحف المركب اعني لمشكول الرمل فان شكل بعض
اجزا الرمل بدل طيا في بعض اجزا الرجز وخبنا في بعضها

قوله لتبيين في محل الرفع على الابتدا او خبر لكونه وهو مثال الاكفيا
لتبيين كل من ادا اصلحه الشعر في طلب الابطا قضاها قوله كذا ان
سعدا او ودا اي كذا او ودا العروضيون يلت ان سعدا بطل
ممارس مآثر محسنا اصابه قوله لتشكلا متعلق با و د و ه
اي لتصير مثالا للتشكل والالف فيه للاطلاق

واعلم ان كل واحد من البحور الثلاثة منفك من الاخر من ستة مواضع
بيان ذلك ان الرجز يخرج من الهزج من علن من مفاعيلن لان عيلن مفا
مستفعل ويخرج الرمل من الهزج من لن من مفاعيلن لان لن مفاعي
فاعلاتن ومفاعيلن في الهزج ست مرات فيخرجان من الهزج من ستة

مواضع

مواضع والهزج يخرج من الرجز من ~~ستة مواضع والهزج يخرج من~~
الرجز من علن من مستفعلن لان علن مستف مفاعلن والرمل يخرج
من الرجز من تفعلن لان تفعلن مس فاعلاتن ومستفعل في الرجز
ست مرات فيخرجان من الرجز من ستة مواضع والهزج يخرج من
الرمل من علاتن من فاعلاتن لان علاتن فا مفاعيلن والرجز يخرج
من الرمل من تن من فاعلاتن لان تن فاعلا مستفعل وفاعلاتن في
الرمل ست مرات فيخرجان من الرمل من ستة مواضع قوله ومن ارهف
اي احد يقال ارهفت سيفي اي رققته فهو مرهف والشبا جمع
شباة وهي حد طرف كل شيء قوله وظبا روية الظبا جمع ظبة
وهي طرف السهم قوله زكنه اي علمه وهو من باب ذكن من زكن
ومصدره زكانة وزكن بالتحريك ومادته زاي معجمة وكاف ونون
وقال ابن فارس زكنت منك كذا وكذا اي علمته قال
زكنت منهم على مثل الذي زكنوا ولا يقال منه ازكنت على ان الخليل
قد ذكر عنه ازكن ويقال الزكن الظن قال واما الدوائر الاخر
لناظم هذا الشعر النافث في عقد السحر وعليك ان تمت الحق

شيء ب علمه [illegible]

وهو قول سعد بن مالك في حرب بكر وتغلب ومنه يا لبكر لا تنوا
ليس ذا حين ونا واذا دارت الحرب رحى فادفعوها بحجى قوله
يرجع واولا اي اول الذي جاء عن الزجاج وتمام الكلام في البيت الذي يليه
بشطر المديد نخصه بالمديد فسر ولانك فيه عن عقاب معقلا
اقول بشطر المديد متعلق بقوله اولا اي اول ما نقله الزجاج
بانه شطر البحر المديد وذلك لانه لما شطر العروض المجزوء
المحذوفة اصل من الاصول وبيت سعد بن مالك وامثالها يحتمل ان
يكون مشطور المديد واصول الابواب لا تثبت بالمحتملات قوله
نحفه اي يحف الرمل كزحاف سباعي المديد محمود في فاعلاتن
الخبن معتمد على الوتد بعده والكف معتمد على السبب بعده والشكل
الا في فاعلاتن الذي هو الضرب فان الكف والشكل لا يجوز فيه لانه
يلزم الوقف على المتحرك والمعاقبة بين الكف وخبن ما بعده من فاعلاتن
وفاعلان وفاعلن فاعلية وكذا بين خبن هذه الثلثة وكف ما قبلها فيحصل
الصدر والعجز والطرفان والبري وهو ما سلم من المعاقبة كل ذلك كما
مر في المديد الا ان المديد لا يقع فيه الطرفان الا في الابتدا

وههنا

وههنا يقع في غيره ايضا قوله ولانك فيه اي في الرمل قوله عن عقاب
اي عن معاقبة وانتصاب معقلا لانه خبر ضمير لانك
نعم ههنا مقصوره اجبن لكثر ومحذوفه ايضا فما اللبس معقلا
اقول قد مضى الكلام في نعم من قوله ههنا اي في الرمل اجبن المقصور
وهو فاعلان وقوله لكثر متعلق بقوله اجبن اي لاجل كثرة الرمل في
الاستعمال يجوز خبن مقصوره بخلاف المديد فانه قليل الاستعمال
واصله اذ المديد الذي فيه فاعلان لم يسمع العرب عليه الا قصيدة ملوح
وهي اشجاك النوم ربع المقام والكثر بضم الكاف اسم من الكثرة وكذلك
الكثار والكثر قوله ومحذوفه اي يجوز خبن محذوفه ايضا وهو فاعلن
المحذوف في الضرب والعروض قوله فما اللبس معقلا اي ليس اللبس
اتيا ههنا وذلك لان فاعلن في عروضه وضربه بخلاف المديد قوله
معقلا من اقبل بمعنى تجهه وانتصابه على انه خبر ما التي بمعنى ليس
فقد واذا الخبن لم يكفه كذا ان سعدا او ردف لتشكلا
اقول واذا مبتدا وقوله لم يكفه خبره والهاء للفعل وهو مثال
الجزو بتمامه واذا اريد بحذف بعض العلة اليها فحواها

ولا فى الرمل وسمى به لزياده حرف على تمامه وجعل اسمه مفعلا
لوفور سبوعه لان فاعلاتن اذا تم فهو سابع فاذا زدت على السابع
فهو مسبع كما يقال الفاضل لذي الفضل ومفضل للذي كثر فضله والمراد
من المسبع والمذال انما المسبغ زياده ساكن على السبب والاذاله
على الوتد فاختلاف اسمهما لاختلاف موضعيهما كما اختلف القصر
والقطع بالاسم والموضع وقد اشار الي تعريف المسبغ بقوله
مع الردف الي اخره وقوله مع الردف حال من ساكنا التسبيغ زياده
ساكن والحال انه ردف كياء تذهب للالتقاء الساكنين لحرف اخر
قوله لتطولا اى لان يطولا

كلا ونبه مفعولات وثالث اعل بحذف ما الما الكل قللا
اقول كلا ان مثال المسبغ وتمامه لا تختلوا منى الذر علمه زاد بذميه
الذر جمع ذره وهي اصغر النمل قوله وشبه اى الضرب الثانى شبه
اى مشابه لعروض فى كون كل منهما مجزوا قوله مفعولات خبر مبتدا
محذوف اى هو مفعولات وتمامه مفعولات دارسات مثل ايات الزبور
قوله وثالث عطف على قوله وشبه اى ضرب ثالث قوله اعل

بحذف صفه لقوله ثالث قوله ما الما فى محل الرفع على انه مبتدا
وخبره قوله وثالث وتمامه ما لما قرت به العينان من هذا ثمن
فان ضربه محذوف وزنه فاعلن قوله الكل للابتدا وخبره
اي الضروب الثلثه للعروض المجزوه وقلله الاستعمال والالف
فى قللا للاطلاق

لذاك اجزان واحذف عروضا لشبهها كما اعن الزجاج بوس واولا
اقول هذه اشاره الي ما نقل الزجاج من ان للرمل عروضا
اخرى مجزوه محذوفه على فاعلن وضربها مثلها وهو معنى
قوله لذاك اي كما جزئت العروض الثانيه للرمل فكذا احرك
له عروضا اخري واحذفها ومعمول اجزان محذوف يدل عليه
مفعول واحذف اي اجزان عروضا واحذف عروضا قوله لشبهها
متعلق بقوله اجزان والضمير راجع الي العروض الثانيه للرمل
قوله كما اسمه لمصدر محذوف اي كشبهها شبها كما قوله عن
الزجاج متعلق بمحذوف اى اجزان كما نقل عن الزجاج قوله بوس
خبر مبتدا محذوف اي مثاله هذا بوس للحرب التى نزلت فى سدا

الاول منهم سالم وهو معنى قوله متم اى فتمم الضرب الاول لمجزوه
فاعلاتن والمتمم كل ضرب جا على اصله وعروضه ناقصة عنه بحرف
فهو زايد على اعتدال مثله لسبب خفيف حذفوه من عروضه والزيادة
نوعان زيادة للمجزوء الضرب باصله وهي هذه وزيادة تخرجه
عن اصله وهي الاذالة واخواتها قاله الزمخشري وغيره والثاني مقصور
على فاعلان وهو معنى قوله لذا اقصر قوله مردفا حال من الضمير الذي
في اقصر والثالث مشاكل اى مماثل للعروض وهو فاعل محذوف وهو
معنى قوله ثم شوكلا وهو مجهول شاكل من المشاكلة وهي المماثلة والمثاله
فعل مثل ثم ابلغ اقصره قالت المشاكل قيد في الاعم لدا الملا
اقول اشار بهذا الامثلة الضروب المذكورة فقوله مثل مثال
للضرب المتمم وتمامه مثل سحق البرد عفى بعدك القطر مغناه
وتاويب الشمال السحق بفتح السين المهملة وسكون الحاء الثوب البالي
وهو من اضافة الموصوف الى الصفة تقديره مثل برد سحق قوله
عفّى بالتشديد اي محى والقطر المطر فاعله وقوله مغناه مفعوله
وهو بالغين المعجمة المنزل قوله وتاويب الشمال عطف على قوله القطر

اي وتكرار رجوع الريح الشمال عليه والشمال بفتح الشين الريح التي
تقابل الجنوب ولعلهم فسروا التاويب ههنا بانه السير في
النهار والنزول في الليل وهذا بعيد جدا امنا دعن عبد رويد
قوله ابلغ اقصره مثال للضرب المقصور وتمامه
ابلغ النعمان عني مالكا انه قد طال حبسي وانتظار • الما لكا الرساله
ومنه الملكة قوله قالت المشاكل مثال الضرب المحذوف وتمامه
قالت الخنسا لما جئتها شاب بعدي راس هذا واشتهب يقال
اشتهب اذا ابيض وقوله قالت في محل الرفع على الابتدا وخبره
المشاكل قوله قيد في الاعم اى قيد الضرب الثالث في اعم الاشعار
وما جا مطلقا من هذا الضرب فهو قليل قوله لدى الملا اي عند
الجماعة الفضلاء الاشراف اصله ملا سقطت الهمزة للوزن
فعل مثل ثم ابلغ اقصره قالت المشاكل قيد في الاعم لدى الملا
اقول العروض الثانية للرمل مجزوة وهو معنى قوله لجزان ولها
ثلثة اضرب قوله مسبغ اي اولها مسبغ وزنه فاعلياتن وهو
كل ضرب زيد على السبب الذي في اخره حرف ساكن فهذا الاسكون

والاخرى لجزان والاضرب المسبغ
مع الردف زاد واسنادا المطو صح

لسباعي المبسيط في الزحاف والقابهما مجزو فعل مستفعلن الخبن
والطي والخبل ويجوز فعولن في الضرب الثاني المخبون كما في البسيط
معتمد على السبب بعد ويسمى مخلع الرجز قوله فاجل امر رجلا
بجلوا مجلوه حلوت العروس جلوه وجلوت السيف جلاء والشاهد مثال
منصوب لانه مفعول اجل ومثلا بضم الميم وتشديد الثاء المثلثه
المفتوحه جمع ماثل من المثول قياما مثل بين يديه اذا انتصب قائما
وانتصابه على انه حال من الشواهد اى اجلها حال كونها ماثلات
وفي هذا الطيفه مليحه
لحن فطال الطي بها ولذا اخبلن به وثقل مخبون ما قطعوه لا
اقول اشار بهذا البيت الى الامثلة قوله فطال مبتدا وقوله لحن خبره وتمامه
فطال ما وطال ما وطال ما سقى بكفه خالد واطعما قوله الطي مبتدا
وقوله بها ولدهن وتمامه ما ولدت والده من ولد آدم مثل عبد مناف حسبا
قوله اخبلن به اي فيه اي في الرجز قوله وثقل في محل النصب على
انه مفعول لقوله اخبلن واللام مجزوم لاجل الوزن وتمامه
وثقل منع خير طلب وعجل منع خير تؤده قوله مخبون ما قطعوه

اى

اى مخبون الشي الذى قطعوه وهو مبتدا وقوله لا خيره وتمامه
لا خير فيمن كف عنا شره ان كان لا يرجى ليوم خيره اجلا
وللرمل اسدس فاعلاتن كذا اسدس مضروب عروضيه من ارمل اي
اقول الرمل هو البحر الحاصل من تكرار فاعلاتن ست مرات وهي
معنى قوله اسدس فاعلاتن اى اجعلها ست مرات وله عروضان
وستة اضرب اشار اليه بقوله كذا اسدس ضروب عروضيه
قوله من ارمل اى الرمل ما هو دمن ارمل بضم الميم قوله اي اجلا
تفسير لقوله من ارمل اشار بهذا الى اشتقاق الرمل ومعناه وهو
من رملان البعير وهو اجفا لاداى اسراعه كانه لما جا فاعلاتن
وتتابع شبه بتتابع السير كذا قاله البارقي وعندي قلت او يكون من
رمل الرجل اذا هرول او من رملت الشعر اذا زينته وهو قوله
احفلا بكسر الفاء لانه امر من حفل يحفل من باب ضرب يضرب وحفل
واحفل بمعنى وهو اسرع ومنه رجل محفل وحافل اى سريع واحفل
فاولاها احذفها واضربها الثلث منهم كذا اقصر مرد فاتم شوكلا
اقول اى اولى عروضي الرمل محذوفه وزنها فاعلن ولها ثلثه اضرب

معنيان احدهما انما سمي مشطور البسيط مشطور بل هوا العروض الاولى
مرعث فتوهم بعضهم انه مشطور لمراعاة الروي ولوازمه من كل شطر
والثاني انه اسقط احد المصراعين من العروض الاولى وابقى المصراع الاخر
واختار ابن الحاجب هذا القول ولذلك المصنف بقوله واخر هذا
القول ان ينتحلا اي لان ينتحلا اي للانتحال يجوز ان يكون بالحا المهملة
من قولهم فلان ينتحل مذهب كذا اذا انتسب اليه ويجوز ان يكون بالخا
المعجمة اي يختار وقد اعترض عليه بان الصواب ان يقال قفيت لان
التصريع انما يكون حيث غيرت العروض لتوازي الضرب ولا تغيير هنا
فتسميتها مصرعة سهو ولانه لو كان كذلك لجا، جميع ابيات القصيدة
مصرعة او مقفاة ولا نظير له في شعر العرب ويمكن ان يجاب عنه
بان المراد من التصريع ليس هو التصريع الصناعي بل المراد منه انه حذف
منه نصف البيت وهو احد المصراعين وترك النصف الاخر
والاخرى انهكت للتشبيه باليتني وقس مشطور تقديره متفعلا
قوله الاخرى بحذف الهمز للوزن اي العروض الاخرى من
العروض الرابعة وهي منهوكة صحيحة ولها ضرب واحد مثلها وهو معنى

[illegible]

قوله للتشبيه

قوله ياليتني في محل الرفع على انه خبر عن قوله والاخرى وتمامه
ياليتني فيها جذع اي ياليتني في تلك الايام جذع اي شاب
وهو قول ورقة ابن نوفل قاله حين قص عليه النبي صلى الله عليه
وسلم ما راى بقوله وقس مسطوره

الحاصل ان بعض الاجزا المسقطة في المسطور والمنهوك
وهي القول الاول وهو ان يقال العروض بعينها الضرب والقول
الثاني بان يقال حذف اربعة اجزا من اجزا البيت فالباقي هو العروض
والقول الثالث بان يقال حذف اربعة اجزا من اول البيت فالباقي
هو الضرب والقول السادس بان يقال نهك النصف الاول فبقي
جزء وهو العروض ونهك النصف الثاني فبقي جزء وهو الضرب
ولا ياتي القول الرابع والخامس لان فيهما نهك نصف وجزء نصف
وبعد ذلك يبقى ثلث اجزا والباقي في المنهوك جزآن فلا يستقيم
وهو ظاهر قوله متفعلا حال من الضمير الذي في قس
وقد مر في بحر البسيط زحافه بالقابه فاجعل الشواهد مثله
اوله اي في بحر البسيط زحاف الرجز بالقابه لان اركان الرجز

اقوال الاول ان عروضه هي ضربه وقد اشار اليه بقوله ثم اشطر
لثا لثه كما قررناه والثاني ان الباقي هو العروض حذف النصف الثاني
لانه منشا الثقل وهو معنى قوله وقيل عروض شطره دون ضرب اي المشطور
عروض وليس له ضرب والثالث وهو ما اختاره ابن قطاع ضرب دون
عروض يعني المحذوف هو النصف الاول لان الباقي مشتمل على الروي
والروي يكون في النصف الاخير وهو معنى قوله وعكسه قوله به
اي فيه اي في المشطور راي ابن قطاع عكس القول الثاني مختارا في
المسطور قوله متنخلا من تنخل من النخل وهو نخل الدقيق يقال انتخلت
الشي اي اخذت افضله وانتصابه على انه مفعول ثان لقوله راه قيلا
وقيل العروض اجزا هنالك وانهك [illegible] الضرب ثلثا الافاعيل
اقول وقيل العروض هو القول الرابع وهو انه جزئت العروض ونهك
الضرب قوله هنالك اي في المشطور قوله له اي للمشطور قوله اي
ثلثا الافاعيل بثلا تفسير للنهك وهو عبارة عن حذف ثلثي الافاعيل
وما دخل فيه النهك يسمى منهوكا تشبيها له بالانسان الذي نهكه
المرض فاذابه ودنفه قوله بثلا اي قطع وهو خبر لقوله

ثلثا الافاعيل وحاصل هذا القول انه حذف من النصف الذي فيه
العروض جزء ويبقى جزءان فالجزء الثاني عروضه ونهك النصف الذي
فيه الضرب اي حذف منه الجزءان ويبقى جزء واحد وهو الضرب فافهم
وبعكسه قوم وقيل انهكهما وكن بعد بالجزء الاخير مذيلا
اقول وبعكسه قوم هو القول الخامس اي بعكس القول الرابع قوم
اي المشطور ونهك النصف الذي فيه العروض فيبقى منه جزء واحد
وهو العروض وجزءا النصف الذي فيه الضرب ويبقى منه جزءان فالجزء
الثاني منه ضرب بقوله وقيل انهكهما هو القول السادس اي
انهك النصفين جميعا فيبقى من النصف الاول جزء وهو العروض ومن
الثاني ~~ومن الثاني~~ جزء وهو الضرب والجزء الثالث زيد عوضا عن
المحذوف كالتذييل وهو معنى قوله ولكن بعد اي بعد النهك بالجزء الاخير
من الاجزاء الملثة مذيلا وانتصاب مذيلا على انه خبر كان وبالجزء
متعلق به وهو من ذيل يذيل
وعن بعضهم اولى الاعاريض صرعت ولم يجز هذا القول ان تنخلا
اقول هذا هو القول السابع وهو ان اولى الاعاريض صرعت وله

مثقلا اى اقطع الضرب الثاني حال كونك مثقلا فيجوز فتح اللام
مع كونه حالا من المفعول المحذوف واشار بمثقلا اي ان هذا الضرب
مليح في اسماعهم ومثله القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهود
فقوله مجهود ضربه ووزنه مفعولن وهو مقطوع
لثانيهما القطع والردف ساكن لازم وثانية فاجزأها الضرب موثلا
اقول القطع مبتدا والردف عطف عليه ولازم خبر ولثانيهما
متعلق بقوله لازم اي لثاني الضربين وهو المقطوع لكون الردف عوضا
من المتحرك المحذوف قوله وثانية اي عروض ثانية للرجز مجزوءة
سالمة اشار اليه بقوله فاجزها قوله بها اى بالثانية وقوله
الضرب مبتدا وقوله موثلا مجهول مماثل خبر وقوله بها متعلق بقوله
موثلا والحاصل ان العروض الثانية لها ضرب مثلها ومثاله البيت الذي
لقد هاج ثم اشطر لثالثة به وللضرب ما هاج آدم للشطر مرحلا
اقول قد هاج مثال الضرب السالم للعروض الثانية السالمة وتمامه
قد هاج قلبي منزل من ام عمرو مقفر قوله ثم اشطر لثالثة اي
لعروض ثالثة يعني العروض الثالثة مشطورة والشطر عبارة عن

واحد مه

حذف

حذف نصف الاركان من قولهم شاطرته مالي اي ناصفته ولا يكون
الا في الرجز والسريع فيبقى بذلك اجزاء عروضه هي ضربه يعني ما هو
ضربه يقال له العروض ايضا لئلا يخلو الشعر عن العروض والضرب
قوله به اي بالرجز والباء بمعنى اللام اي اشطر الرجز للعروض الثالثة
وضربها واما بمعنى في اي اشطر فيه قوله وللضرب عطف على قوله
لثالثة قوله ما هاج مفعول اشطر اي اشطر ما صلح في الرجز
للعروض الثالثة وضربها وتمامه ما هاج احزانا وشجوا قد شجى
قوله آدم للشطر مرحلا تفسير لقوله اشطر ومفعول آدم محذوف
وللشطر متعلق بقوله مرحلا وهو نصب على الحال من الضمير الذي في آدم
اي آدم بعض اركان الرجز حال كونك مرحلا اي مبعدا للشطر اي النصف
وتحليله [illegible] وعلمته [illegible] به [illegible]

اقول اشار بهذا البيت وبالابيات الاربعة التي بعده الى الاختلاف
في المشطور فاختلفوا اولا انه شعر ام لا فقالت جماعة منهم الخليل
انه ليس بشعر بل هو نثر الزم قايله وزنا وقافيه وكل الزم من الوزن
والقافيه لا يلزم ان يكون شعرا ام القايلون بكونه شعرا اختلفوا على سبعه

فعلتن لا يخف سببا فما علمك من ياسر في محل وقلت على القضيبين النصب
بقوله انقبض
فهذان فاهتف ادّ والخرمه في الدين قد اشتهر لو كان للاخرب عقلا
اقول فهذان مثال الكف وتمامه فهذان يذودان وذا من كثب يرعوه
حي الذود الدفع والكثب بالتحريك القرب يقال رماه من كثب اي
قرب قوله ادّ والخرمه مثال الخزم وتمامه ادّوا ما استعاروه
كذاك العيش عاريه ممثل تشدّد يدا يا عاديه لان الضرب الاول
في المنسرح صحيح فلو لم يشدد يصير الضرب الاول مقبوضا قوله
في الذين قد اشتهر مثال الشتر وتمامه في النبي قد ماتوا او فما جمعوا
قوله لو كان للاخرب مثال الاخرب وتمامه لو كان ابو بشر اميرا
ما رضيناه واعلم ان محل فهذان واد والنصب على المفعوليه ومحل
في الذين رفع على الابتدا وخبره اشتهر وكذلك لو كان مبتدا وللاخرب
خبره وقوله عقلا بمعنى فهم وليس من العقل المصطلح عليه ههنا

رجز

وقل رجز مستفعلن ستا ارتعن اما ربعه والاضرب الخمس واهلا
اقول الرجز هو البحر الحاصل عن تكرار مستفعلن ست مرات وسمي به لان

الاضطرا

الاضطراب وفيه اضطراب لانه يجوز حذف حرفين من كل جزء ولهذا
البحر كثير الاستعمال بتجزئة العرب في كل خبر وشر واكل وشرب
ولذلك حقروه بالشطر والنهك حتى جوز بعضهم ان يجي على جزء واحد
ويسمى هذا فريدا اي هو ما سقط اجزاوه الاجزا واحدا قوله رجز
مبتدا وقوله بجزء مستفعلن ستا خبره وقيل هذا رجز له مستفعلن
ستا فيكون مستفعلن مبتدا وله خبره وستا حال من المستتر في له وهذا
تكلف فافهم قوله ارتعن اربعه يعني اما بعض الاجزا اربع والاضرب خمسه
اهلا ومن قد حقروه سليمة لضربين اذ صح واقطع مقلا
اقول كثيرا صفة مصدر محذوف اي اهمل الرجز الا قليلا او بهذا اشار
الى استعماله في الكلام كثيرا كما ذكرنا قوله ومن قد حقروه اي ولاجل
كثرة استعماله حقروه بالشطر والنهك كما مثلنا قوله اي العروض
الاولى سليمه بمعنى سالمه ولها ضربان اشار اليه بقوله لضربين قوله
لضربين قوله واذ صح اي الضرب الاول دار لسلمى اذ سليمى جارةٌ
قفر ترى اياتها مثل الزبر فدار محله رفع على انه خبر مبتدا كما
قدرنا واشار بقوله صح الى ان هذا الضرب سالم مثل عروضه قوله واقطع

زحاف الهزج كزحاف سباعي الطويل فيجوز قبض كل مفاعيل وقد الا
ما لحق استثناه وبين القبض والكف معاقبة بعين ما في الطويل قوله
زحف مفعول لقوله فتسو ذا البحر اشاره الي الهزج واعد لا عطف على قسر
وقيل امنعن نقص العروض وضربا وقيل امنعه ما عدا المنهلا
اقول هذا اشاره الى القبض في صدر الهزج واما القبض في الضرب فلا
يجوز بلا خلاف اما الاول فلان قبض جميع اجزايه جايز قبله فلو قبض
الضرب ايضا لاشتبه واما الثاني فلادايه الي الوقف على المتحرك
واذا ثبت انه لا يجوز قبض الضرب فلا يجوز قبض العروض لانها شبيهه
بالضرب ومنع الخليل القبض الا في الصدر وهو معنى قوله وقيل امنعه
ما عدا المنهلا وقال لانه لم يسمع عن العرب القبض في عجز وما في ما عدا
والخلا
وقيل العروض احذف ويخرم سالما وحشد بالاخرم احصصه
اقول يجوز نقص العروض بعين الحذف في العروض وهو معنى قوله العروض
احذف وانشد فوالله الذي لا ادعي ما اطمس ذا الفتى كاد باي حسلي
وقال الاخفش هذا البيت مصنوع الضرب الثاني قوله ويخرم
سالما اي يخرم الهزج حال كونه سالما وانواع الخرم فيه ثلثة لانه اما

الخلاف في

بالوجيز

ان

ان يخرم سالما او يخرم مع القبض او يخرم مع الكف قوله وحينيذ اي
حين يخرم سالما احصصه بالاخرم وليس معنى هذا انه مخصوص
بالخرم دون غيره لانه يدخل على الطويل والوافر وغيرهما ايضا بل معنا
ان الخرم المجرد في هذا البحر مخصوص بهذا الاسم بالخرم او هذا
الاسم مخصوص بالخرم المجرد في هذا البحر واما الخرم المجرد في غير
هذا البحر فلا يسمى بهذا الاسم لانه في الطويل يسمى ثلما وفي الوافر
عضبا وانما سمي بالخرم لان الخرم لعدها بعض الشي قوله واخطلا
عطف على احصصه وهو امر من خطل الشي بالشي اذا الزقتها بالخلال
وهو ايضا عنى معنى احصصه ولكن زاده لاجل الوزن　ه
واشتر ان يخرم بقبض واخرب اذا خرم مع قبض كف فعلن لا
اقول واشتر خبر مبتدا محذوف اي الهزج اشتر ان يخرم بقبض
ويبقى على تشبيها بالانسان شتر جفنه الاعلى اي يشق قوله واخرب
بالسوين لاجل الوزن عطف على قوله واشتر اي هو اخرب اذا خرم مع
الكف ويبقى فاعيل فينقل الى مفعول ويسمى هذا اخرب لانه ذهب اوله
واخره فلحقه الخراب قوله اقبض فعلت لا اشاره الى القبض تمامه

واما الرمل فانه سمك من لين من مفاعلن

وذو هزج ستا مفاعيلن اجزان عروض لها ضربان شبه وعفا
اقبلا
اقول فقد حققنا الكلام في ذو عند الوافر قوله هزج اي هذا الهزج
وستا حال من مفاعيلن ومفاعيلن منصوب المحل باجزان اي اجزان
مفاعيلن حال كونه مكررا ست مرات ويجوز ان يكون مفاعيلن خبر
مبتدا محذوف اي هي مفاعيلن والجملة منصوبة المحل على انها صفة لي قوله ستا صح
اجزان حال من ستا وستا يكون حالا من هزج والتقدير هذا الهزج
حال كونه ستا والحاصل ان الهزج هو البحر الحاصل من تكرار مفاعيلن مفاعيلن صح
ست مرات بحسب الاصل ولكن لا يستعمل الا مجزوا لانه للغنا والترنم
فالاقصر الطف وقال الخليل سمي هزجا لان العرب تهزجت بهذا
النوع اي تغنت به وما جا على اصله مسدسا فانه لبيان اصله قوله
عروض خبر مبتدا محذوف اي لها عروض واحد قوله لها ضربان مبتدا وخبر صح
وخبر وقع صفة لقوله عروض قوله شبه خبر مبتدا محذوف اي
احدهما شبه اي مشابه للعروض بمعنى انه مجزو صحيح قوله عفى في
محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي الضرب المشابه هو

عفى

عفى من آل ليلى السهب فالاملاح فالغمر   قوله اقبلا امرا اما
للواحد واصله اقبلن فالالف يكون مبدلة عن النون المخففة للوقف واما
للمثنى فالالف يكون ضمير الاثنين ويجوز ان يكون للواحد مستعملا للاثنين وقد
وقع مثل هذا كثيرا في كلام العرب ومنه قول امرئ القيس
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل   فان قفا امر للواحد مع انه مثنى وانما
قال اقبلا ليدل على ان هذا الضرب اعني الضرب الاول مقبول في الاسعاد
لمن غير نادر بخلاف الضرب الاخر   البحر واعدة
وثانٍ في ما ظهري لحد فتى نادرا وقس بحذف طويل احذذا
اول وما ظهري مرفوع المحل على انه مبتدا وقوله ثان خبره مقدما قوله
احذف بيان للضرب الثاني اي الضرب الثاني مجزو محذوف فان قلت
من اين علم كون العروض الاولى والضرب صحيحين قلت الشي اذا ذكر
مطلقا ينصرف الى الكامل والصحيح كامل قوله نادرا اشار الى كون
ندرة الضرب الثاني وانتصابه على انه صفة مصدر محذوف اي يستعمل
هذا الضرب استعمالا نادرا ومثاله قوله وما ظهري لباغي الضيم بالظهر   الذلول
ذلول ضربه وزنه فعولن قوله وقس بحذف طويل احذ اشار الى ان

يعني هذه الدائرة التي وضعها الخليل لبحري الكامل والوافر قوله ينفك من الاخر من مواضع ستة بيانه ان الكامل ينفك من الوافر من علتن وعلتن من الوافر ست مرات فيخرج الكامل من الوافر من ستة مواضع والوافر ينفك من الكامل من علتن وعلتن في الكامل ست مرات فيخرج الوافر من الكامل من ستة مواضع قال واما الدوائر الاخر فقد نظم العصيك وهي ملانا عليها من مزيد صرف من اضمار زحاف كل واحد من البحر في ثلثة انواع ولكن لمعرفة من موازناتها ناقب الفكر متقد الطباع

اقول الدائرة الاولى من دوائر الزحاف لبيان ما اعصب الوافر وعصبه يول اضمارا في الكامل لما علمت من ان علتن من الوافر منفك من الكامل فاذا اسكن لام علتن بالعصب يصير التا من متفا ساكنا كان اسكانا متفا هو الاضمار فعصب الوافر اضمار الكامل ولا يخفى ان معصوب الوافر مفاعيلن ومضمر الكامل مستفعلن مضمر ويكون اجزا الدائرة الاولى مفاعيلن معصوب الوافر ومستفعلن مضمر الكامل والدائرة الثانية لبيان عقل الوافر وعقله يول وقصا في الكامل وهو ظاهر ولا يخفى ان معقول الوافر مفاعلن بفتح الميم وموقوص الكامل

مفاعلن بضم

بضم الميم ويكونا اجزا الدائرة الثانية مفاعلن معقول الوافر ومفاعلن موقوص الكامل والدائرة الثالثة لبيان ان النقص للوافر ونقصه يول جزلا في الكامل وهذا ايضا ظاهر ولا يخفى ان منقوص الوافر مفاعيل ومجزول الكامل مفتعلن ويكونا اجزا الدائرة الثالثة مفاعيل منقوص الوافر ومفتعلن مجزول الكامل قوله ولكن لمعرفة موازنتها اي مقابلة انواع زحاف الوافر مع انواع زحاف الكامل العلم مال يحتاج الى البحر

قال الدائرة الثالثة وهي الدائرة المجتلبة ذات ابحر ثلثة اقول الدائرة الثالثة مشتملة على ثلثة بحور مستعملة وقدم فيها الهزج لان في صدرها السالم وتمام الوجود ثم ينفك من الهزج الرجز لانه ينفك من علن

والمرفل في بعد اضمارهما ينقلان الى مستفعلان ومستفعلاتن وبعد
وقصهما الى مفاعلان ومفاعلاتن وبعد خزلهما الى مفتعلان ومفتعلاتن
قوله احذف منه الا مرفلا معناه احذف مرفلا وليس مرفلا صفة لقوله
منه الا بل المثال منصوب بقوله احذف ط اهـ او مرفلا بالرفع مقدرا
للاضمار اي قصر يذث لذا اجزلتَ منزلهُ والوقص كان المفضلا
اقول اشار بهذا البيت الى الامثلة قوله للاضمار اي مثال الاضمار
واي في محل الرفع على الابتدا وللاضمار خبر مقدما وتمام البيت
وهو قول عنترة العبسي اني امرؤ من خير عبس منصبا شطري واحمي سائري بالمنصل
والدليل انه من الكامل الاحذاء من قصيدة فيها اجزاء على متفاعلن
اولها طال الثوا على رسوم المنزل بين اللكيك وبين بيت الحرمل
الا لثوا الاقامة قوله قصر يذث اي قصرت ح ى حم م
يذث عن حرمه بسيفه ورمحه ونبله وحميه وهذا البيت مثال
الوقص وقوله يذب منصوب المحل بقصر قوله كذا اجزلت الكاف
صفة لمصدر محذوف وذا اشارة الى الوقص والمقدر اجزلت هذا البيت
جزلا مثل جزل وقصك ذلك البيت واجزلن بالنون المولده الثقيلة لاجل

صح

الوزن

الوزن فلا يجوز تخفيفها قوله منزله منصوب المحل بقوله اجزلن وتمامه
منزله ثم صدا اهها وعفت ارسمها ان سئلت لم تجب قوله والوقص
كان المفضلا اشارة الى ان بين الوقص والخزل معاقبة ولكن الوقص افضل
من الخزل لان حذف السبب المعلول احسن من حذف الفاء وهو حرف صحيح

اقول اي الطي فسر الخزل وهو الطي بعد الاضمار وسمي به لان
رابعه وسط فيشبه بالسنام المخزول وهو الذي يدبر فينقطع ويقال
خزل السنام بالكسر اذا فسد وخزلته اذا قطعته ومادة تجيم
وذاك معجمة وقد يقال بالخاء المعجمة والاول اكثر قال ابن القطاع
عن سكون وسط الخزل وفتحه ولذا الحذذ والقصم والعضب
والثلم واما العصب بالعين والصاد المهملتين فليس فيه الا السكون
قوله وفي المقطوع اي وفي الضرب المقطوع قد منعا اي الوقص
والخزل كلاهما لانه يلزم اجتماع ثلاث تغييرات الاول القطع الثاني
الاضمار الثالث الوقص او الخزل فيلزم الاجحاف ويمتنع الاضمار
في المقطوع لكن حركاته قوله فيا الطي لو لم يضم للجزء مدخلا
اي ليس الطي بداخل في الكامل قبل الاضمار اذ لو طوي قبل الاضمار
يتوالى خمس حركات فيخرج الوزن عن الاعتدال الذي بني عليه الشعر
ومدخلا نصب على انه خبر ما الذي بمعنى ليس كما ذكرنا
كما لم يكفوا وافراد ون عصبه اذ الحركات الخمس تاتي على الولا
اقول كما لم يكفوا صفة لمصدر محذوف اي منع الوقص والخزل في الكامل

منعا مع كف الوافر اي اسكان اللام قوله اذ الحركات الى اخره
تعليل لعدم دخول الوقص والخزل في الكامل والكف قبل العصب في
الوافر اي لان الحركات الخمس تاتي على الولا اي التتابع
وما حذذه لا تزحفه ان وجدته نعم كالمعرى يزحف مذال ومرفلا
اقول اي الذي حذ لا تزحفه والذي حذ هو العروض الثانية قوله
ان وجدته اي ان وجدت المحذوذ اي في العروض او الضرب ان ههنا
شرطية وجوابه محذوف تقديره ان وجدته لا تزحفه وما تقدمه دال
عليه ومحله نصب على الظرف قوله نعم حرف ايجاب وضع لتقرير الكلام
السابق عليه وكانه قدر به كلاما مقدرا قبله وكان سائلا سأل لما
حذ لا يزحف فهل يزحف المذال والمرفل فقال في جوابه نعم يزحف
المذال والمرفل كالمعرى وهو صفة لمصدر محذوف والتقدير يزحف
المذال والمرفل زحفا مثل زحف المعرى والمعرى كل ضرب جاز ان
يزاد عليه زيادة من الترفيل والتذييل والتسبيغ ولم يزد وهو في
مستفعلن ومتفاعلن وفاعلاتن سمي به لانه عري عن الزيادات والحاصل
كما جاز الزحف من الاضمار والوقص والخزل في المعرى جاز في المذال

فقوله ثم وانت اخر ضرب وزنه متفاعلاتن قوله وذيل بردف
ثانيا اي ضربا ثانيا اي الضرب الثاني مجزو مذال وقد مر معناه في
البسط ووزنه متفاعلاتن فيجب الردف لالتقا الساكنين قوله
ابني ما اعرابه مثل اعراب ولقد سبق وتمامه
ابني لا تظلم بمكة لا الكبير ولا الصغير   قوله نولا يحي الكمد ضرب
وزنه متفاعلاتن
وثالثها مثل لها واذا اقتصر ورابعها اقطعه وقد قل مثلا
اقول اي ثالث الاضرب مثل للعروض يعني مجزو صحيح مثل قوله
واذا افتقرت فلا تكن متخشعا وتجمل   قوله ورابعها اي رابع الاضرب
للعروض الثالثة اقطعه ووزنه فعلاتن قوله وقد قل اي وقد
قل هذا الضرب في اشعار العرب قوله مثلا امر اصله مثلن بالنون
الخفيفة قلبت نونه الفا للوقف ومفعوله في البيت الثاني وهو قوله
له واذا اي مثل للضرب الرابع واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات
فيكون محل مثلا النصب ويجوز ان يكون مثلا على المجهول والفه
للاطلاق فعلى هذا يكون واذا مرفوعا به وعلى التقديرين قوله له اما

واذا هم

متعلق

متعلق بمثلا او حال من واذا او مبهم
له واذا والزحف اضمر مطلقا وقص الى ما اضمرت بعد او
اجزائه
اقول اشار بهذا البيت وبالابيات الاربعة التي بعده الى زحاف
الكامل قوله له واذا قد مضى بيانه انفا قوله اضمر اي اضمر الكامل
اي اجزاءه ويجوز ان يكون هذا خبر القوله والزحف بالتاويل قوله
مطلقا اي في جميع اجزاء الكامل الا ما استثناه ويصير الجزء بعد
الاضمار والنقل مستفعلن قوله وقص امر من وقص يقص كخذ من يعد
وهو عطف على قوله اضمر اي قصه وقوله الى ما اضمرت بعد
الوقص وهو اسقاط الحرف الذي سكن بالاضمار وحقيقته الخبن
بعد الاضمار وسمي بالوقص لان الحرف الثاني قريب من اوله فلما حذف صار
شبيها بمن انكسر عنقه يقال وقص الرجل اذا سقط عن دابته فانكسر
عنقه وما اضمرت مفعول الى قوله بعد اي بعد الاضمار وهو متعلق
بقوله او الجزء لا بقوله قص لانه لو لم يتعلق به لم يعلم الوزن الجزء بعد
الاضمار وهي يصير في البيت الذي يليه
اي الطي وفي المقطوع فيه ممتنعا معا وما الطي لو لم يصر الجزء مع
خزلا

منها وهو معمول هجي وفاعله هطلا اي مطر هطل وهو الكبير
الهطلان اي التتابع والاجش له الرعد يقال سحاب اجش ومطر
اجش ويقال للفرس الكبير الجهير اجش وهو الاجش صوت غليظ
والبارح من الرياح الريح الحارة والترب على وزن فعل صفة البارح
اي ذات تراب يقال ريح تربة اذا جاءت بالتراب قوله ثاني مبتدا
وقوله ثالث او لصفته اي ضرب ثان للعروض الثانية كضرب
ثالث للعروض الاولى وقوله ولانت في البيت الثاني مبتدا وله
خبر مقدما والجملة خبر للمبتدا الاول وهو قوله ثان هكذا اعربه
بعضهم والاحسن ان يكون ثان مبتدا وقوله ثالث خبره واولا نصب
على الظرف اي في الاول اي للاول اي للعروض الاولى والتقدير باعتبار
المذكور وقوله ولانت مبتدا وخبر مقدما وتكون الجملة الثانية بيانا
وتفسيرا للجملة الاولى ولهذا ترك العاطف بينهما فافهم
له ولانت البيت فاجزاء اخيرة واضربها اربعها فالاول رفلا
اقول له اي للضرب الاول وقد ذكرنا اعرابه قوله المشطور بالرفع
والنصب اما الرفع فله وجهان احدها ان يكون عطف بيان لقوله ولانت

لانه

لانه مرفوع المحل كما ذكرنا والثاني ان يكون مبتدا او خبر محذوف اي
البيت بتمامه واما النصب فعلى اقرا البيت او انشد او كمله ونحو
ذلك وتمامه ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر
ونزال من اسما الافعال التي في معنى الامر وهي مؤنثة بدليل تانيث الفعل
الذي اسند اليها وقوله ولج من لج في الحاجة ولجاجا من باب علم يعلم والذعر
بضم الذال المعجمة من اذعرته افزعته قوله فاجزاؤه اخرى اي عروضا
اخرى يعني العروض الثالثة وهي ثالث اعاريض الكامل مجزوة صحيحة ولها
اربعة اضرب وهو معنى قوله واضربها اربعها قوله فالاول رفلا اي
رفل الضرب الاول يعني الضرب الاول مجزوء مرفل وزنه متفاعلاتن
ونعلم في البيت التالي وهو قوله
زِد الخف فيه اخرا ولقد سبق وذيل بردف ثانيا اي لا
اقول اشار الى تفسير الترفيل بقوله زد الخف اي زد السبب
الخفيف في اخره فيصير متفاعلاتن وسمي بالمرفل لشبهه الذيل بذيل الثوب
وهو اسباغه وارساله ولا يكون الا في الكامل ولقد سبق خبر
مبتدا محذوف اي مثاله في الابيات ولقد سبقتهم الى فلم نزعت وانت

اسم

اجزى ؟

احرم

اشار اليه بقوله لم يجئ وعدم الحذذ اسقاط الوتد المجموع من آخر
الجزء وذلك الجزء يسمى احذ اشار اليه بقوله لم يجئ اي الوتد المجموع
منفصلا اي قاطعا من متفاعلن فاذا قطع واذ لحق الجزء اين يكون معناه
القطع ايضا لان الفصل هو القطع وانما سمي هذا الضرب احذ لانه
حذف وتد كان استعمل وقيل لاحذ القصير لانه صار قصيرا
بسبب سقوط وتده

واضمر بعد الحذذ اي كن مسكنا الثاني لمن ما في سواه لم يدخلا

اقول اي اضمر الضرب الثالث بعد الحذذ يعني الضرب الثالث احذ
مضمر قوله اي كن مسكنا الثاني اشار الى تفسير الاضمار وهو
اسكان الثاني المتحرك وذلك الجزء يسمى مضمرا لان اسكانه ليس
بلازم بل يجوز اسكانه وتحريكه فاشبه الاسم المضمر الذي ان شئت
جئت به وان شئت جئت مكانه بالمظهر وهذا الضرب وزنه فعلن
على صورة سببين خفيفين لانك اذا حذفت من متفاعلن الوتد المجموع
واسكنت ثانيه يصير متفا باسكان التاء فينتقل الى فعلن قوله
لمن في محل الرفع على انه خبر المبتدا المحذوف اي مثاله «لمن الديار

برامتن

فعاقل درست وغير آيها القطر» ورامتين موضع والآي جمع
آية وهي العلامة والقطر المطر قوله ما في سواه لم يدخلا اسناده
الى ان الاضمار مختص بالكامل وتقديره ما كان الاضمار ليدخل
في بحر سوى الكامل فتكون اللام للجحود ويجوز ان تكون ما بمعنى ليس
واسمه محذوف اي ليس الاضمار وخبر في سواه اي ليس الاضمار
كائنا في سوى الكامل ليدخل في غيره وحينئذ تكون اللام لام كي

وثانيه حذا الاسمر شبهها دمن بان لنا ثالث او لا

اقول اي عروض ثانيه للكامل حذا وزنها فعلن على صورة فعلن [illegible]
وثانيه مبتدا وحذا صفته خبره وقوله لا تنسى حسبه الى الضرب يعني
لها ضربان قوله مشبهه خبر مبتدا محذوف ولها متعلق بالقدر
اولها مشبه لها اي للعروض الثانية قوله دمن في محل الرفع على انه
خبر مبتدا محذوف اي مثاله دمن فيجوز ان يكون مبتدا وخبره محذوفا
اي دمن للضرب الاول وتمامه

«دمن عفت ومحى معالمها هطل اجش وبارح ترب» الا من جمع
دمنة وهي اثار الناس وما سودوا والمعالم الوجه وما يظهر

صحوا اصله في المصحوت ولكن اسقط اليا لاجل الضروره
وتمامه واذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي
والبيت لعنتر ابن شداد العبسي وانما ذكره المصنف لاجل اقامه
الوزن لانه ليس في صدد بيان اسما شعرا الابيات المثله فان
قلت لعنتر العبسي ما محله من الاعراب وبما يتعلق قلت
يجوز ان يتعلق بقل ويكون معنى قل انشد ويكون المعنى انشد لعنتر
واذا صحوت فيكون نصب محله واذا صحوت نصبا ولا يحتاج ان يكون
المقول جمله لان القول اذا ضمن معنى الاسناد او الحكايه لا يحتاج
ان يكون مقوله جملة ويكون ارتفاع شبيه على هذا الوجه على انه
خبر مبتدا محذوف اي هو شبيه اي مشابه لها واذا جعلنا واذا
صحوت مبتدا او شبيهه خبرا كما ذكرنا يكون معنى قل على اصله ويكون
هذه الجمله مقوله ويتعلق لعنتر بمحذوف ويكون تقدير الكلام قل
واذا صحوت المنسوب لعنتر شبيه لها ولكنه قدم لاجل الضروره وعلى
هذا يكون محل العنتر الرفع فافهم فان هذا لا رتبه في النظام الاعناز
الذكا والافهام قوله عنتريا اسم البطل ولكن المراد منه

الر

الردوا السخائيقا لفلان تفدى اي بتسنى والشمائل جمع شمال بكسر
الشين وسكون الميم وفتح الهمزة وهو خليقة الرجل قوله جا اي
العروض والضرب على ما تاصلا اي على كونهما صحيحين على اصلها
ومحل جا نصب على الحال باضمار قد حتى يعلم ان العروض الاولى
وضربها الاول صحيحين

وَثَانِيًا أَقطَعُ مُردفًا وَاذَا دعَو وَثَالثًا احذذ ذكن جمع مفصلا

اقول وثانيا اي وضربا ثانيا للعروض الاولى اقطع وبعد
القطع ينقل الى فعلان بفتح العين على الاصح للفرق بينه وبين
مخبون فاعلاتن قوله مردفا حال من الضمير الذي في اقطع ويجوز
ان يكون حالا من ثانيا ولكن بفتح الدال وانما عبر الردف فيه
لانه بنا تام سقط من ضربه متحرك بعد نحف قوله واذا دعوا
في محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي مثل هذا الضرب واذا
دعونك عمهن فانه نسب بزيدك عند من خبا الاولها بفتح الخاء
المعجمه الخبون قوله وثالثا اي وضربا ثالثا احذذ وهو امر من حذ
من باب نصر ينصر والحذ بالحاء المهمله والذال المعجمه القطع المستاصل

لا عضب ماقالوا لا قصم وادون لا عقص لولا انت للجم انجلا
اقول لا عضب خبر لقوله في البيت السابق ان نزل لانه في محل
الرفع على الابتداء وقد ذكرناه قوله ماقالوا مبتدا وقوله لا قصم
حيث وهو مثال القصم وتمامه
بما قالوا الناس عدّا ولكن تفاقم امرهم واتوا الهجر والسدد بفتح
السين والدال الصواب وتفاقم اي تعاظم والهجر بالضم الخنا والفحش
في المنطق قوله لولا انت في محل النصب لانه مفعول لقوله وادون
وهو مثال العقص وتمامه لولا ملك رؤف رحيم تداركني برحمته هلكت
قوله رؤف على وزن فعل لانه لغة في رؤوف مقصور في الوزن
وغيرها قوله انت للجم انجلا اي لاجل اللجم انجلى البيت اي انكشف ويجوز
فتح الجيم وكسرها اما الفتح فظاهر مشهور واما الكسر فلان الانجلا
الانكشاف فيكون المعنى للجم انجلا اي انكشاف لمعنى بيته ظاهر مكشوف
وهو قوله • استخبر من ركب المطايا واكرمهم ابا واشا ونفسا •
وكاملها مثل ما شذ منه متفاعلن في الحركات امتاز ما بكل اكملا
اقول لما فرغ من الوافر شرع في الكامل وهو البحر الحاصل من متفاعلن

الكامل

ست مرات سمي به لانه اكثر واكمل حركات من غيره والوافر
مقطوف فلم يبق كاملا قوله كاملها خبر مبتدا محذوف اي هذا
كاملها والهاء مفعول القول قوله لها اي للكامل مثلا اصله من المثل
حذف نون من ها حذف من الاسم لما اصله من الماء وهو وقوله في
الحركات متعلقان بقوله امتاز قوله اكملا اسم التفضيل والمفضل
عليه محذوف وهو منصوب على الحال من الضمير الذي في امتاز والتقدير
امتاز الكامل في الحركات من كل البحور حال كونه اكمل من غيره في الحركات
اعاريضه ثلثها واضربها تسعة فاضرب اولاها ثلثة اجعلا
اقول للكامل ثلث اعاريض وهو معنى قوله ثلثها وتسعة اضرب وهو
معنى قوله التسعة وهو امر من تسع يتسع من باب فتح يفتح قوله فاضرب
منصوب على انه مفعول اجعلا الاول وقوله ثلثة مفعوله الثاني
لعنتي النبتي فلو واذا صحوا شبيه لها جا اعلى ما اثبتها
اقول هذا البيت اشارة الى ان الضرب الاول للعروض الاولى
للكامل تام مثلها قوله واذا صحوا مبتدا وقوله شبيه خبره والهاء
مفعول القول لها اي للعروض الاولى وهو متعلق بقوله شبيه واذا

العين المهملة والضاد المعجمة وقد مر تفسيرنا ه قوله والجزء سالم حمله
اسميه ومفتعلا الا اي العضب لها ميل الى الوافر حال كون الجزء
سالما قوله كذا اقصم اي هذا به قصم فقصم مبتدأ وبه خبره والجملة خبر
كذا قوله للخرم اي لاجل الخرم قوله والعصب حصلا جلها اسميه
ومفتعلا لا نقدر اي العصب حاصل منه حال كون الجزء معصوبا
والعصب بفتح العين وسكون الصاد المهملة وقد مر مع

كذا جمم للخرم من بعد عقله كذا عقص للخرم والنقص اذ جلا

اقول اي هذا به جمم بفتح الجيم والميم قوله من بعد عقله اي من بعد عقل
الجزء قوله هذا عقص اي هذا به عقص بفتح العين والصاد قوله والنقص
اذ خلا جلها اسميه ومفتعلا اي النقص حاصل في الوافر حال
كونه منقوصا والالف في دخلا للاطلاق

جزء ثم

اذا لم المعصوب منازل اعقلن لسلامة انقص ان نزل سم جرولا

اقول اشار بهذا البيت والذي يليه الى ابيات الزحاف وانواع
الخرم قوله اذا لم في محل الرفع لانه مبتدأ وقوله لمعصوب خبره
اي مثال اذا لم مثال المعصوب وتمامه

مفاعيلن مفاعلتن مفعولن مفاعيلن مفاعيلن فعول

اذا لم تستطع امرا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع قوله
منازل اعقلن يجوز ان يكون مبتدأ وخبرا بالتاويل وقد مضى نحوه
غير مرة ويجوز ان يكون منازل منصوب المحل باعقلن وهو مثال العقل
وتمامه منازل لفرتنا قفار كانما رسومها سطور منازل بالسوس
للفرس وفرتنا بفتح الفاء وسكون الراء المهملة وفتح التاء المثناة الحروف
بعدها النون اسم امراة قوله لسلامة انقص مثال النقص وتمامه
لسلامة بحفير كباقي الخلق السحق السلامة بتشديد اللام
اسم امراة غير منصرف للعلمية والتانيث قوله بحفير الحفير بالحاء
المهملة وقيل بالمعجمة اسم موضع والخلق بفتح اللام الشيء البالي يقال
ثوب خلق وملحفة خلق والسحق بفتح السين وسكون الحاء المهملة
الشيء البالي ايضا ويكون هذا تاكيدا قوله ان نزل بسكون اللام ههنا
لاجل الوزن وهذا مثال العضب وتمامه

ان نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء قوله سم جرولا

اي اذكر جرولا والجرول اسم قائل هذا البيت ذكر هذا لفائدتين الاولى
لاجل الوزن والثانية عرف منه قائل هذا البيت والجرول في اللغة الحجر

في محصه شيا منه مفاعلن وقد قال الكريم ابو جاب افنوا فينفاع
لا اسنه وافودن تقاع لا مفاعلن اشار الى هذا بقوله اذ عنهم العقل
قد اتى اي لانه قد جاء عن العرب العقل وفيه ايهام لطيف فافهم
واما الثاني فلان مفاعلن اعدل من مفاعيلن يشهد به الطبع السليم
حتى ان الحذاق من العروضيين اختاروا من مزاحف كل بحر منها فاعدلها
من مزاحف الوافر المعقول دون المنقوص اشار اليه بقوله وكان
اي العقل اي المعقول اقوى واعدل لان المنقوص وهو مفاعلن نقول
اقوى واعدل لا عطف عليه

ولم يستجز عقل العروض جماعة وكل ابوا في الاضرب الزحف مسجلا اي
اقول لم يجوز عقل العروض الثانية جماعة من العروضيين لاجل
الاجحاف وقد جاء عقبها لقوله اماحك مدل اقوى وعبرايه
الدهر قوله وكل ابوا اي كل العروضيين منعوا في الاضرب الزحف
اما في الاول فلكونه ما حذف منه واما في الثاني فلان عصبه
يوجب اللبس بالثالث ويمتنع العقل والنقص لانهما مرتبان عليه
واما الثالث فلا يجوز فيه النقص ولا يلزم الوقف على المحرك

ولا

ولا العقل قوله مسجلا مفعول مطلق محذوف اي اباء مسجلا اي
محكما من اسجل القاضي الكتاب ومنه السجل ه ه

به عضب الخرم والجزء سالم له

اقول اشار بهذا البيت والذي يليه الى انواع الخرم الواقع في
مفاعلتن وانواعه فيه اربعة لانه اما ان يخرم سالما او يخرم مع العصب
او يخرم مع العقل او يخرم مع النقص والاول يسمى عضبا والجزء
فيها اعضب تشبيها له بالتيس الاعضب وهو الذي انكسر شيء من
قرنه والثاني قصما والجزء اقصم تشبيها بالسن التي انكسرت من نصفها
والثالث جمما والجزء اجم تشبيها له بالتيس الذي ذهب قرناه
والرابع عقصا والجزء اعقص تشبيها له بالتيس الذي التوى قرناه
الى اذنه من خلف فانه لا يقدر ان يتقوى به في النطاح ولا يخفى
عليك ان الجزء بعد العضب يصير فاعلتن فيصير فاعلتن ينقل الى
مفتعلن وبعد القصم يصير فاعيلن ينقل الى مفعولن وبعد الجم يصير
فاعلن وبعد العقص يصير فاعيل ينقل الى مفعول قوله به الواو
والباء بمعنى في اي فيه قوله عضب مبتدا وبه خبر والعضب نعت

عصبت الثاني اذا ما السوين بالفتح وفيه وجهان اما ان يكون التنوين
فيه عوضًا عن المضاف اليه او يكون اذا التي للجواب ويكون ملغًا
كما في بيت الحماسة فقلنا لهم تلك اذا بعد كره تغادر صرعى نوؤها متخاذل
وهو اصحهما والثالث اذا بفتح الدال بلا تنوين ويكون زائد
كما في قوله حتى اذا اسلكوهم في قتائدة شلا كما تطرد الجمالة الشرد
فالاول اصح والثاني اشهر والثالث اقل قوله او فانقص اشار
الى دخول النقص فيه وقوله الكف تفسير النقص اي العقل
هو الكف بعد العصب وهو حذف السابع الساكن بعد اسكان
الخامس يسمى به لانه دخل فيه النقص باسكان الخامس وحذف السابع
قوله معاقبا حال من الضمير الذي في اكفف اي اكفف النقص حال
حال كونك معاقبًا فيه وبين العقل يعني بينهما معاقبة وهذا عند
الخليل والاكثرين قوله كما قد مضى يعني كما قد مر هذا الحكم بدليله
في الطويل وقال الاخفش يجوز النقص ولا يجوز العقل وهو معنى
قوله والاخفش العقل ابسلا اي حرم لان الابسال التحريم ولكن
معناه ابطل لان التحريم والتحليل في الاحكام الشرعية

خلا تخاليل كي يرى بعد أحيد هنا عن مفاعيلن ولا زحف انزلا
اقول اسباب خلاف على المصدر يد اي خالف الاخفش خلافا
للخليل فلما اضيف الخلاف الى الخليل سقط التنوين قوله كي يرى الى
اخر البيت اشارة الى دليل الاخفش اي لكي يرى مفاعلتن بعد
زحف مفاعلتن هنا اي في الوافر احط منزلة عن مفاعلتن الذي
في الطويل بلا زحف وهو معنى قوله عن مفاعلن ولا زحف وهو
الذي في الطويل والحاصل ان مفاعيلن في الوافر فرع مفاعلتن
فينبغي ان تحط رتبتها عن رتبة مفاعيلن الاصلي الذي في الطويل
ونحوه لان منزلة الفرع احط من منزلة الاصل والضمير الذي في يرى
قائم مقام المفعول الاول وهو راجع الى مفاعيلن كما ذكرنا فعربيه
الحال ومفعوله الثاني قوله انزلا لانه صفة المنصوب ومعناه
احط وادنى منه وقوله عن مفاعيلن متعلق بقوله انزلا قوله ولا زحف
وذا باطل اذ عنهم العقل قد اتى وكان من المنقوص اقوى واعدلا
اقول اي قول الاخفش باطل والصحيح قول الخليل بما عاوقا سا
اما الاول فلانه جاء عن العرب مفاعلن المعقول في الوافر وهو مسلم

الثانية للواو وقوله مجزو خبر مبتدا محذوف اي الضرب الاول
مجزو صحيح وقوله لقد علمت مثال هذا الضرب وله لقد علمت مثال
هذا الضرب وتمامه ، لقد علمت ربيعة ان حبلك واهن خلق
واهن من الوهن وهو الضعف والخلق بفتح اللام البالي قوله وثانيها
اي وثاني الضربين للعروض الثانية وهو مبتدا وقوله اعصب خبر
بالتاويل والاولى يكون ثانيها مفعول اي اعصب وسكن البا
للضرورة واعصب بالعين والصاد المهملتين امر من عصب يعصب
من باب ضرب يضرب والعصب اسكان الحرف الخامس سمي به
تشبيها له بالناقة التي تعصب رجلاها ليتمكن الحالب من
درها ولا يكون الا في مفاعلتن فينقل بعد العصب الى مفاعيلن
ومثاله يجي في البيت الثاني قوله فتح خامسه اقطلا اقتصر العصب
وفتح منصوب باقطلا وهو امر من قطل يقطل من باب ضرب يضرب
والقطل القطع ومنه نخلة قطيل اذا قطعت من اسفلها فسقطت
عجبت واما الزحف فاعصبه تعتدل لذاك استطابوه ومن بعد اعقلا
اقول عجبت مثال للضرب الثاني المعصوب وتمامه

عجبت لمعشر عدلوا بمعتمر ابا عمرو   وعجبت هنا في محل الرفع
على انه خبر مبتدا محذوف اي مثاله هذا الضرب عجبت البيت
قوله واما الزحف الى اخره اشار الى زحاف هذا البحر وهو
العصب بالعين والصاد المهملتين وهو قوله فاعصبه اي اعصب
هذا البحر وقد مر تفسيره قوله تعتدل بالجزم جواب للامر
ومعناه ان حركات هذا البحر لكن فاذا عصب تعتدل قوله
لذاك اي لاجل الاعتدال استطابوه اي استحسنوا العصب
في هذا البحر ومنه وحد العقل وهو معنى قوله ومن بعد اعقلا
اي ومن بعد عصب هذا البحر اعقله وسياتي في البيت الثاني
اي انقبض اذا او فانقص كخفف معاقبا لما قد مضى والاخفش العقل ايضا
اقول اي انقص اذ انقص العقل وهو النقص بعد العصب اي الحرف
الخامس الذي يسكن بالعصب سمي به تشبيها بالبعير المعقول لانه
دخله الضعف عن التصرف بحذف حركته كالبعير المعقول وقوله
اذا اجزت فلانه اوجد الاول اذ بتنوين الذال بالكسر ويكون التنوين
عوضا عن المضاف اليه ويكون اصله انقص اذا عصبت اي حين

وتفسـ

ودد وافرٌ فاسدس مفاعَلَتُن له واولى عروضيه اقطف الخف أرجلا

اقول دد من دد اذا الشي بدد واي دد عن الداير المختلفة التي هي المشتملة على ثلثة ابحر الى الداير المولفة المشتملة على بحرين اولها وافر ومكونا ارتفاع وافر على انه خبر مبتدا محذوف ولا بد من هذه المقدرات ليتجه الكلام وقد قيل دد معناه اعمل دايرة لانه ضمن في دد معنى اعمل لان في صنعة الداير عملا وقوله وافر اي هذا وافر قوله فاسدس مفاعلتن له اي اجعل مفاعلتن ست مرات للوافر لانه بحر حاصل من تكرار مفاعلتن ست مرات وانما قدم على الكامل لان في صدره السالم وتدا وسمي وافرا لوفور حركات اجزايه لانه ليس في البحر اكثر من حركات مفاعلتن قوله واولى عروضيه اي اولى عروضي الوافر وهو منصوب بقوله اقطف يعني الوافر له عروضان الاولى مقطوفة واشار الى تفسير القطف بقوله الخف ارجلا اي السبب الخفيف ارجلا اي ابعد من الارجال وهو الابعاد ويقال يرحل عن مكانه اي تباعد عن مكانه وهو من باب تخفيف واسباب الخف بارجلا وتمام تفسير القطف في البيت الثاني وهو قوله

وما

وما قبلهُ اسكن لضرب مشابه لنا غنمٌ اخراهما اجزا محصلا

القطف

وللضرب مثله

اقول وما قبل الخف اسكن والحاصل ان القطف اسقاط السبب الخفيف من اجزا الفاصلة واسكان ما قبله اشار الى ان ضرب العروض الاولى مقطوف مثلها ويجوز ان يتعلق لضرب باقطف او بارجلا ومشابه بالجر صفة لضرب اي مشابه للعروض الاولى قوله لنا غنم اشار الى مثال هذا الضرب وتمامه

لنا غنمٌ نسوقها غزارٌ كان قرون جلتها العصيُّ

معولين تعوقين

الجلة بكسر الجيم وتشديد اللام اما بمعنى مسنا مجلا اي سمينة او بمعنى جل الشي معظمه اي كان قرون معظمها العصي وهو جمع عصا وقيل الجلة جمع جليل وهو المسن من الابل والبقر والمعنى هنا ما فهم ومحل قوله لنا غنم ههنا رفع على انه خبر مبتدا محذوف اي مثاله لنا غنم البيت قوله اخراها اي اخرى عروضي الوافر وهو منصوب بقوله اجزا واشار بهذا الى ان العروض الثانية للوافر مجزوة صحيحة قوله محصلا حال من

[illegible]

لضرب بمجزو لقد علمت له وثانيهما اعصب فتح خامسه افضلا

اقول لضرب متعلق بقوله محصلا اي حال كونك محصلا ضربا للعروض

لكن اذا اردت فك المزاحف من المزاحف فاعرف عدد زحافهم
ثم الحرف الذي كان محل الحذف من الزحاف التي تحقق دوك في البحر المزاحم
فحينئذ ينجلي صدى الاشكال التي يتم لك قصد فك المزاحف عن المزاحف فاعلم

قال ـــــ واعلم انه لا منا التجهول البسيط من اجزية الطويل
والمديد لان المعاقبة قائمة فيهما دونه على ما ذكرناه في القصيدة اذ
اذ مستفعلن سباعيا عينا في الطويل وسباعيا فاعلاتن في
المديد وهما لا يزحفان مما لو جاء اليه في الشعر من فرق بين
من فرق الحجر وستظفر في بالتة الدوائر مثله ادييين انه اسمع
في الحوي الرجز نظير خبله ا ـــــ خبن سباعي البسيط بعض سباعي
الطويل وكذلك نقول خبن سباعي البسيط هو سباعي المديد وطيه
خبن خماسي المديد فلو ثبت نظير خبل البسيط في الطويل لاجتمع
القبض والكف في سباعي الطويل وقد مر انه يمتنع اجتماعهما ولذلك
لو ثبت نظير خبل البسيط في المديد لاجتمع في سباعي المديد مع خبن
خماسيه وهو ممتنع ايضا قوله كالوجا من الملوح وهو الاشارة
قوله هوى العراقي انفراقة من ظلمة الليل قال ـــــ الدائرة
الثانية الدائرة المؤتلفة ذات بحرين اقول وقد مضى معنى الدائرة
ووجه تسميتها بالمؤتلفة قوله ذات بحرين احدهما الوافر والاخر
الكامل وذكرنا ايضا وجه تسميتها بالوافر والكامل

خبن سباعي البسيط
من سباعي المديد اعني

بالتوفيق وسداد الروية والاصابة في المقال انه الهادي وعليه
والموصل اليه اقول . ابدعه من الابداع بمعنى جرمنا او الله
تعالى بديع السموات والارض قوله ولخترعه من الاختراع وهو
اخراج شي من عدمه ومنه اخترع كذبا قوله بل هو مجلى حلبه
الحلبة بفتح الحا المهملة وسكون اللام خيل تجمع للسباق والمجلي
بتشديد اللام سابقها واولها والرقم الجايه قوله بشحذ
شباة الفكر من شحذت السكين اشحذه شحذا اي حددته من
باب فتح فتح وبما دته سين وذال معجمتان بينهما حا مهملة ده
والشبا بكسر الشين وفتح البا المقوطه سعطه واحد من حت
جمع شباة وشباة كل شي حد طرفه قوله وارهاف من ارهفت
سيفي اي رققته قوله مستمدا اي طالب المدد والعون قوله
بالجوار بضم الميم بعدها الجيم وهو رفع الصوت في الدعا يقال
جار الى الله تعالى في تضرع والابتهال التضرع وثلاثيه بهل ولكن لا
تستعمل في هذا المعنى والبهل اللعن ومنه المباهلة
انه يجب ان تعرف انفكاك المزاحف عن المزاحف وهو انه كلما حذف

حرف

ركن

حرف من ركن بحر بالزحاف سقط حرف اخر في مقابلته من البحر
الاخر مثلا علمت ان المديد يخرج من الطويل من لدن فعولن الاول
لان لن مفاعيلن فاعلاتن فاذا حذف نون فعولن بالقبض سقط الف
فاعلاتن المديد فيصير بقبض خامس الطويل خبن سباعي المديد واذا
لو حذف يا مفاعيلن بالقبض سقط نون فاعلاتن المديد فصار سباعي
الطويل كف سباعي المديد وعلى هذا واراد من حق الطويل بقبض
الخماسي والسباعي وكف السباعي في قبض خماسي الطويل يول خبنا
في سباعي المديد وفي خماسي البسيط وقبض سباعيه يول كفا في سباعي
المديد وخبنا في سباعي البسيط ووضع لهذا دائرة اخرى واراد من
قوله وحقي المديد خبن جزئه وكف سباعيه ثم خبن خماسيه يول طيا
في سباعي البسيط وخبن سباعيه يول خبنا في سباعي البسيط ووضع
لهذا دائرة اخرى بدوائر المزاحفات في الدائرة الاولى يكون دائرة ولا
يعني ان كل زحف يول زحفا في بحر اخر ينعكس عند انعكاس الانفكاك
مثلا قبض خامس الطويل خبن سباعي المديد وخبن سباعي المديد قبض
خامس الطويل وعلى هذا الى الغير واراد من قوله لعلم لديه ما لكل بحر

قبض

واعلم ان كيفية انفكاك كل واحد عن الاخرين من اربعة
مواضع ان المديد يخرج من الطويل من لن من فعولن وفعولن
في الطويل اربع مرات فيخرج منه اربعة مواضع وكذا البسيط
يخرج من الطويل من عيلن من مفاعيلن ومفاعيلن اربع مرات
فيخرج منه اربعة مواضع وكذا الطويل يخرج من المديد من علن
من فاعلن وفاعلن فيه اربع مرات ويخرج منه من اربعة مواضع
وكذا الطويل يخرج من البسيط من علن من مستفعلن وهو فيه اربع
مرات وكذا المديد يخرج من البسيط من فاعلن فان فاعلن من فاعلن
وتفعلن فاعلن وكذا البسيط يخرج من المديد من تن فاعلاتن فان
تن فاعلن مستفعلن وفاعلاتن فاعلن وعلى هذا قوله وان من العروض
البديع اعلم انه جرت عادتهم ان يكتبوا الحلق والالفات التي
هي علامات المتحركات والسواكن على الدوائر المرسومة بحيث
يقرا من اليمين الى اليسار ومنه فك الابحر بعضها عن بعض انما
تفك ايضا من اليمين الى اليسار الا انه قد اتفق في هذه
الدائرة امر لم يتفق في غيرها وهو كل موضع يخرج المديد من لحوة

فكما يخرج منهما اذا قرات على المعتاد اي من اليمين الى اليسار وكذلك
يخرج اذا قرات على عكسه اي من اليسار الى اليمين بخلاف اخويه
فانهما يخرجان منه وكذا احدهما عن الاخر اذا قرات على المعتاد
لا على العكس وكذا في غيرها من الدوائر انما يخرج بحورها بعضها
عن بعض اذا قرات الى اليسار ولا يخرج اذا قرات على العكس وفي
الدائرة المتقدمة ايضا قد اتفق مثل هذا ان شارك المتدارك
المتقارب وتظهر جميع هذا بالرجوع الى الدوائر فافهم قال
واما هذه الدوائر الاخر فما احدثه الناظم وابدع لفك من احد
اول الدوائر واخترعه لم يسبقه احد الى تصويرها بل هو من حلية
دقيقها وتدبرها وهي اربع من غير زيادة ونقصان الاول وضعي
الطويل بالنسبة الى زحافه احوجه دائرتان ووضعي المديد
المفردين بالاضافة الى نصفي البسيط المفردين دائرتان واما نبع عليك
وعليك تشحيذ شبا الفكر وايها فه لتعلم كيفية ما لكل بحر في دايرة
من زحافه فتنسبها جيدا الى ما لا فيه ليتجلى صدى الاشكال
فما نعود الى حل المال مستمدا من الله بالجواز والابتهال ان يمن

وما اسقطوا بالجزء او عيب اعد وزد اخرا ما زال بدا ليكملا

اقول ما اسقطوا اي الشي الذي اسقطوه من البحر بالجزء بفتح الجيم او عيب من الخرم والعلة والزحف قوله اعد اي اعد ما اسقطوه عند فك بحر من بحر هذا اذا فككت الصحيح من الصحيح ومن المعلوم انه اذا ابدلت المزحوف عن المزحوف لا يجب اعادة ما اسقط بالزحف الا ليكون الفك فك المزحوف عن المزحوف بل الصحيح عن الصحيح ولما كان هذا ظاهرا لم يتعرض له قوله وزد اخرا الى اخره اشار الى فايدة اخرى في الفك وهي ان المديد يخرج من الطويل من لن من فعولن الاول لان لن مفاعي على وزن فاعلاتن لن فعو على وزن فاعل وكذلك البحر والبسيط يخرج من الطويل من عيلن من مفاعيلن الاول لان عيلن فعو على وزن مستفعلن مفا على وزن فاعلن وكذلك الباقي فاذا ابدلت من الطويل فاترك من اول الطويل وهو فعو وزد اخرا اي بعد مفاعيلن الواقع في الطويل اخرا وهو معنى قوله وزد اخرا ما زال بدا اي الشي الذي لم يزل في البدء ليكملا اي ليكمل ذلك البحر وهو المديد فيما ذكرنا. وكذلك اذا ابدلت

المديد

البسيط

البسيط من الطويل فاترك من اول الطويل وهو فعولن مفا بمعنى ان يزاد اخرا ليكمل اي البسيط وانتصاب اخرا على الظرفية على انه خبر ما زال

وبدا

وحسبك ما اوضحته لك ههنا الى الفك في كل الدوائر موصلا

اقول معنى حسبك محسبك اي كافيك قوله ما اوضحته مبتدأ وخبره قوله حسبك قوله الى الفك متعلق بقوله موصلا وهو حال من الضمير المنصوب الذي في اوضحته اي يكفيك ما بينته لك حال كونه موصلا الى الفك في كل الدواير ويجوز ان يكون حالا من الكاف الذي في حسبك اي يكفيك حال كونه موصلا الى الفك ولكن ينبغي ان يفتح الصاد ويجوز ان يكون نصبه على التمييز من النسبة في حسبك ويجوز ان يكون صفة مصدر محذوف اي ايصالا موصلا

المسلفة قوله مدوّر على السطح المحيط اي فاحصل على السطح المحيط
اي على عرض من القرطاس وتعيين داير محيطه باجزا من ذلك العريض
ولما انك تشكل تلك الداير في الخارج للتوضيح والسهولة والداير
هنا سطح مستوي يحيط به خط مستدير في وسطه نقطة كل الخطوط
الخارجة منها اليها متساوية ويسمى ذلك الخط المستدير محيط
الداير وتلك النقطة التي في وسطها مركز الداير وانما وضعوا
لقلب الاحرف الداير دون غيرها من المثلث والمربع لان رسم الداير
اسهل منها لانها تحصل بعمل واحد
واثبت عليه للمتحرك حلقة وكالالف احطط للمسكن من علا
اقول اي اثبت على اعلى المحيط اي على خارج الداير قوله للمتحرك اي
للحرف المتحرك من متحركات الاحرف قوله حلقة منصوب على انه مفعول
اثبت وهو بسكون اللام حلقة الحديد ومراده صورة حلقة واما
الحلقة بفتح اللام فهو حلقة القوم قوله وكالالف اي وصورة
الالف احطط للحرف المسكن من سواكن الاحرف واحطط نعم الطاء
الاولى لانه من باب نصر ينصر ومن حيث المعنى يتعلق بكليهما والمعلا

فعلى هذا انتصاب مشكلا على الحال
ويجوز فيه كسر الكاف وفتحها على
الاول للحال منه مقدر وعلى
الثاني من المحيط ع

قوله من علا معمولا لما سبق له
اثبت وانما معمول احطط

اثبت واما بقوله احططوا على محيط الداير من علاه اي من خارج
الداير واعلم ان علا يكون اسما وفعلا وحرفا ولا يوجد غير هذا
بهذه الصفة فكونه اسما مثل ما في البيت بدليل دخول حرف الجر عليه
وكونه فعلا نحو علا يعلو وكونه حرفا نحو زيد على السطح واعلم
ايضا ان علامة السكون تشبه الف بالاتفاق واما علامة المتحرك
فالدهم على انها كالهاء وقيل كالميم وقول المصنف حلقة صح كليهما
ومن حلقة لا الخط نوعي صحيحها ومرجوحها بعضا من البعض حللا
اقول من حلقة حال من ضمير حللا ومن فيه ابتدائية والمعنى حلل
بعضها من بعض حال ابتدائك بالحلقة والحاصل انك بعد ان ترسم
الداير وتكتب عليها علامات المتحركات والسواكن من الحلقة ابتدا
حلل صحيحها من صحيحها ومرجوحها من مرجوحها وهو معنى قوله حلل
نوعي صحيحها ومرجوحها وانتصاب نوعي بقوله حللا ولا مبتدى بالالف
لانها علامة للساكن والابتداء به متعذر وهو معنى قوله لا الخط
معنى لا تحلل بعضها من بعض حال ابتدائك بالخط وهو الالف قوله
بعضا انتصب على انه بدل من قوله نوعي صحيحها وحللا امر من حلل

صحيحها

ومخلع البسيط يسمى نوع من بحر البسيط وهو المجزو الذي دخل
في عروضه الخبن والقطع وكذا في ضربه ويكون عروضه وضربه
على وزن فعولن ويسمى العروض حينئذ فصلا والضرب غاية لانهما
اختصا بالخبن والقطع دون ساير الاجزا قوله وان جنبا بعض المهمه
ثم ان عطف على قوله مقطوع اي مخلع البسيط مقطوع العروض
والضرب ومخبونهما وانما سمي هذا بالمخلع تشبيها بالشعر الذي
خلع يداه قوله اصبحت والشيب قد علا مثال المخلع وتمامه قد علاني
يدعو حثيثا الى الخضاب فوزن علاني وخضاب فعولن قوله
حثيثا اي مسرعا واصبحت ههنا في محل الرفع على انه خبر مبتدا
محذوف اي مثاله اصبحت ويجوز ان يكون مخلعه مبتدا وقوله اصبحت
خبره وقوله مقطوع فصل مبتدا محذوف اي هو مقطوع مضاف الى الخرم
لقد خلت احقبة وارتحلوا الطوه ودعوا الخلق والعين بالفتح ثقلا
اقول جمع في هذا البيت ابيات الزحاف الواقعة في زحاف
البسيط بين الخبن قوله لقد خلت حقبة صروفها عجب
فاحدثت هجرا واعقبت دولا فهذا موزون الخبن والحقبة بكسر

خبر

الحا

الحا وفتح القاف جمع حقبة بكسر الحا وذكر في المجمل ان الحقبة
ثمانون عاما بما يقال والعبر من عترتنا التي تتعد قوله وارتحلوا
بكسر الهمزة لاجل الوزن وهذا مثال الطي وتمامه
ارتحلوا ابكى غدوة فانطلقوا بكرا في زمر منهم يتبعها زمر
قوله ودعوا باسكان العين لاجل الوزن وهذا مثال الخبل وتمامه
وزعموا انهم لقيهم رجل فاخذوا ماله وضربوا عنقه قوله والعين
اي عين زعموا بالفتح ثقلا يعني ان عين زعموا مفتوحة في شعر قايله
ولكن المصنف سكنها في البيت لاجل استقامة الوزن قوله فافتحها
انت عند التقطيع ليصير البيت على ما قاله قايله وانتصاب العين
بقوله ثقلا وهو امر من ثقل
وان كنت تبغي ان تفك شطورها فمد وزنا على السطح المحيط مشكلا
اقول اشار بهذا البيت والابيات الاربعة التي بعده الى الوجه
الذي يعده العروضيون لسهولة الفك قوله وان كنت تبغي اي ان
كنت تطلب ان تفك والفك اخراج كل ما له من ابحر الدايرة الواحدة
عن الاخر سوا كان ذلك الاخر سالما او مزاحفه قوله شطورها اي بحور الدايرة

أثم

ن
انم

فانه قد زوحف السببان بالخبن والكف مع ان الوتد المجموع
متوسط بينهما لا متاخر لانه اشار الى الفرق بين السببين الملاصقين
الوتد في مفاعيلن وبينهما في مستفعلن كما يفهم هذا من كلامه
ولا الخبل في مفعولات فانه زوحف سبباها مع ان المتاخر
منهما الوتد المفروق لانه اذا علم ان السببين المتلاصقين اذا
ولهما وتد مجموع في جزء يجوز زحفهما معا يلزم من ذلك ان الوتد
المفروق ايضا كذلك في ذلك بل المفروق اقوى في الاعتماد عليه
من المجموع وقد اعترض على قوله زحفاهما في الكل لن تمهلا بانه
ما بين قبيحه لان هذا اللفظ محتمل لان يزاحف كل واحد منهما
منفردا او مجتمعا وهو يريد مجتمعا ولو قال وما بين الخفيفين وتد بجزء
زحفاهما في الجمع لن تمهلا لكان اولى لان الوتد ما لادغام لغة في
الوتد ذكره الجوهري فهو شامل لكلا الوتدين المفروق والمجموع
وبهذا التقرير ايضا يسقط الاعتراض بفعلات مخبول مفعولات
وقد اجيب عن هذا بانه ليس بوجه لان لفظ الناظم ليس محتملا لجواز
كل واحد من الزحفين منفردا او مجتمعا لان لفظه منفي والمنفي لا

اوليانه

يكون

يكون محتملا للاثبات ولو اجيب بانه يريد ان يبين انه لا يجوز اجتماع
الزحفين معا ولفظه ليس نصا في هذا المعنى لاحتمال لان لا يجوز زحف
كل واحد واحد من السببين منفردا فالجواب ان ما تقدم في بحر الطويل
من انه يجوز كل واحد واحد من السببين منفردا قرينة تصرف لفظه
في هذا البيت عن الاحتمال المذكور وتجعله نصا في مقصوده فافهم
ولا تطو مفعولاتكم فعلن اذا معرض للخبن اذ يجمع فيه معولا
اقول مفعولات في محل النصب لانه مفعول لا تطو وقوله كم فعلن
مبتدا وخبر قوله به اي فيه والضمير يعود الى قوله فعلن وقوله
للخبن مفعول المعرض وقوله اذ تعليل لعدم جواز طي مفعولات وعدم جواز
خبن فعلن وقوله فيه اي في كل واحد من مفعولات وفعلن وقوله معولا
صفة لقوله الجمع وهو من التعويل وهو الاعتماد يعني ليس في كل واحد
منهما وتد مجموع يصلح للاعتماد عليه لانه صار معرضا من لزاحف السبب
مخلعه مقطوع فصل وغاية وان يخبنا اضحت والتش قد علا
اقول اي مخلع البسيط مقطوع فصل وغاية وقد عرفت ان العروض
اذا اختصت بحكم تسمى فصلا والضرب اذا اختص بحكم تسمى غاية

السلم صح

من الجانبين قوله والطي عطف على قوله هو ادر وقوله ادم وابدا انّ
سانا تفسير للطي وانّ سانا صفة للرابع وانتصاب ابدا على انه
مفعول ادم وانتصاب سانا على انه حال من المضمر الذي في اي قوله
ملجمع بينهما اي بين الخبن والطي احبلا وبالجمع متعلق باحبلا وبهذا اشار
الي الخبل الذي هو من جملة زحاف البسيط وما قيل بالجمع خبر مبتدا
محذوف والتقدير الخبل يحصل بالجمع بين الخبن والطي فالبا على ذا متعلقة
بمحذوف وهو المبتدا وقوله احبلا امر من خبل يده اذا افسدها بقطع
او غيره من باب ضرب يضرب، وعندهم هو الجمع بين الخبن والطي في السباعي
فيصير متعلن فينقل الي فعلتن وسمي لان السببين للجزء بمنزلة اليدين
للحيوان اذ التصرف بهما والخبل ذهاب اليد كما قلناه وقد يستعمل لمن
بطل تحركه بيده

وَمَا لم يلِ الخفين جمعُ بجزءٍ فزحفاهما في الكل لن يتحمّلا

اقول وما لم يل الخفين شرطيه وهو بكسر اللام وتشديد الفاء بمعنى
الخفيفين اي السببين الخفيفين قوله جمع فاعل لقوله لم يل اي مجموع
اي وتد مجموع قوله بجزء اي في جزء والضمير يعود الى المضمر علي ما قبل

[illegible]

المذكور

المذكور قوله فزحفاهما مبتدا وقوله لن يتحملا خبره والجملة جواب
الشرط وهذا البيت انشاه اي جواب عن سوال مقدر وتقرير السوال
ان السببين المتلاصقين في مفاعيل الذي في الطويل بعينهما هما
السببان المتلاصقان اللذان في مستفعلن الذي هو في البسيط
وذلك علي العكس وجاز زحف سببي هذا ولم يجز زحف سببي
مفاعيلن فما الفرق فاجاب بقوله وما لم يل الخفين الي اخره وتقريره
انه انما جاز اجتماع الزحافين في مستفعلن وهما الخبن والطي ولم
يجز اجتماعهما في مفاعيلن وهما القبض والكف لان الوتد العامل
للزحافين في مستفعلن في جزء السببين المزحوفين وفي مفاعيلن
في جزء اخر ولا شك ان للاتحاد اثرا بدليل جواز التقا الساكنين
في كلمة لا في كلمتين واعلم ان هذا الفرق لا يختص بهاتين الدايرتين بل
يجري في غيرها فكل سببين خفيفين متلاصقين يتبعهما وتد مجموع
ويكون الجميع اعني جميع السببين والوتد في كلمة واحدة فانه يجوز
زحف ذينك السببين معا وكل سببين خفيفين متلاصقين لا يكونان
كذلك فلا يجوز زحفهما معا ولا يرد علينا ذلك الشكل في فاعلاتن

لبعدلا اي ليعدل الضرب العروض ويساوي معه وهو اشاره
الي القيد الرابع وتساويه معها ان يكون المحذوف من العروض ايضا
مثله والردف انما يجب للتساوي بينهما فاذا حذف من العروض
ايضا مثله فلا يحتاج الي ردف لحصول التساوي حينيذ وبهذا
القيد يحترز عن الضرب الثالث من الرمل فانه فاعل وكذا عروضه
ولم يجب فيه ردف لانهما متساويان وعن الضرب الثاني من السريع
فانه فاعلن وكذا عروضه فلا يجب فيه ردف وقد قيل ان قوله بفعل
متعلق بقوله متحركا اي متحركا بالفعل فيكون قوله بفعل قيدا برأسه
وقوله اذا لم يلتق بخفاقيه الآخر تصير القيود على هذا التقدير
خمسة ويكون قوله بفعل احترازا عن الضرب الاول من البسيط ونحوه
لان الالف المحذوفة منه ملحق بمتحرك بالقوة لان الملتقي حكم المتحرك
ولكن ليس متحركا بالفعل ويكون احترازا عن الضرب الثاني من السريع
فانه لما وجب سكونه كان لم يتحرك بالفعل اصلا فافهم

وثالثة فاجزاء بعض لشبهها كما صح الشوق الزحاف اردو مدخلا

اقول اي عروضا ثالثة اجزاء اي العروض الثالثة للبسيط مجزوء

مقطوعه

مقطوعه ودونها مفعولن ولها ضرب واحد مثلها وهو معنى قوله
لشبهها اي لاجل شبه الضرب العروض وقوله كما صح مثاله وتمامه

ما صح الشوق من اطلال اضحت قفارا كالوحي الواحي

القفر مفازه لا نبت بها ولا ماء والجمع قفار والوحي الكتابه والواحي
الكاتب والوحي بمعنى الاشاره ايضا والواحي فاعل منه قوله الزحاف
اردو مدخلا اشاره الي زحاف هذا البحر وانتصاب الزحاف على انه
مفعول اردو وهو امر من ردى يردى ومدخلا حال من الضمير الذي في اردو

لخبن على جزئه واطوا رم دائما الى سادسا بالجمع بينهما اخبلا

اقول لخبن متعلق بقوله مدخلا وكذلك قوله على جزئه والتقدير اردو
الزحاف والحال انك تدخل الخبن على جزئ البسيط اي على سباعيه
وخماسيه واعلم ان من جملة زحاف هذا البحر الخبن وهو يدخل في السباعي
فيصير مستفعلن فينقل الى مفاعلن ويدخل في الخماسي فيصير فعلن ومن جملته
الطي وهو اسقاط الرابع الساكن ولا يكون الا في السباعي فبعد الطي
يصير مستعلن فينقل الى مفتعلن وسمي طيا لان رابعه المحذوف وسطه
فقيسا من حروفه الباقيه بعد حذفه من الجانبين فشبه بالثوب المطوي

نضم الميم وفتح اللامين يقال رسم مخلولق اذا استوى بالارض دارس
من درس المنزل اذا عفى والمستعجم كل من لا يقدر على الكلام اصلا وذلك الاعجم
قوله وما السبقطع عطف على قوله وما الى الضرب الثالث للعروض الرابعة
وهو الخامس من الاصل مقطوع على وزن مفعولن قوله لسيروا مثال
لهذا الضرب وتمامه

سيروا معا انما ميعادكم يوم الثلثا ببطن الوادي قوله والردف اوجب
وقيل لا اشارة الى الخلاف في وجوب الردف في هذا الضرب مذهب
بعضهم الى انه يكون الردف فيه لانه حذف منه متحرك فيجب الاتيان
بالردف للتعادل لكامر وذهب البعض الى عدم وجوبه وهو معنى
قوله وقيل لا اي لا يجب الردف

اذ النقص في المجزو ليس بموجب لجابر ابل في بناء تكملا

اقول هذا البيت والذي يليه اشارة الى التعليل المذهب الثاني
وشروطه في الردف ولم يتعرض الى التعليل الاول لانه قد مضى مرة في
قصيدته قوله اذ التعليل والنقص مبتدا وفي المجزو متعلق بمحذوف
اي الحاصل في المجزو وقوله ليس بموجب خبر له اي ليس للمجزو والنقص

حاز

في ليس اسمه راجع الى النقص وموجب خبره مكون في محل الرفع وجابرا
نصب على انه مفعول لموجب قوله بل في بنا اضراب عن الاول اي بل
الجابر واجب في بناء تكملا فقوله تكملا صفة للبناء وذلك ان البيت اذا
كان مجزوا لم يصلح الردف للجبر كما علمت وههنا اربعة قيود الاول
ان يكون البيت كاملا غير مجزو واشار اليه بقوله بل في بناء تكملا والثاني

اذا اسقطوا من ضربه متحركا بفعل اذا لم يلق زحفا لبعد لا

اقول اي اذا اسقطوا من ضرب البناء الكامل حرفا متحركا وهذا هو
القيد الثاني لان الحرف الساكن ضعيف فلا يحتاج الى جابر اذا سقط
بسبب حذفه وهذا البيت قوله بفعل اي بعلة من القطع او القصر
او الحذف او غيرهما لا بالزحاف وهو متعلق بقوله اسقطوا وهو
القيد الثالث وذلك لان المحذوف على سبيل الجواز كالباقي فلا يحتاج
الى جابر قوله اذا لم يلق زحفا بيان لقوله بفعل وليس بقيد مستقل
لان قوله بفعل لما كان بيانا شاملا للعلة والزحف بين مراده بقوله
اذا لم يلق زحفا واصابه زحفا اما على المصدر اي لقاء زحف
او على الحال اي مزاحفا او على انه مفعول له اي لاجل الزحف قوله

قوله حوب صرت وزنه فعلن وهو ~~محذوف~~ مردف قوله الغاره الشعوا
اي الفاشية المتفرقة والغاره اسم من اغار على العدو اغارة قوله
جرداء فاعل لقوله تحملني وهي فرس يرق شعرها يقال للذكر اجرد وللانثى
جردا ومعروقة اللحيين اي قليل لحم الوجه والفرس الجيد يوصف بقلة
لحم الوجه وسرحوب بضم السين وسكون الراء وضم الحاء المهملة يقال
فرس سرحوب اي عتيقة ويقال الطويل على وجه الارض قوله والاخرى
باسقاط الهمزة لاجل الوزن اي والعروض الثانية للبسيط مجزوء
فهو معنى قوله اخرى قوله والاضرب المثلث اي اضرب العروض
الثانية مثلثة قوله مذيلا حال من الضمير الذي في مثلث اي اجعل ضروب
العروض الثانية مثلثة حال كونك مذيلا الضرب الاول وانما عرف ان
هذا القيد متعلق بالضرب الاول من المثال في البيت الثاني وهو قوله كانا
دمنا على ما يجيء وبيانها هذا الضرب مذالا وهو كل ضرب زيد على وتده
المجموع ساكن عوضا عما حذف بالجزء فيصير مستفعلن بعد الاذالة
مستفعلان لخذ من ذالت المراه اذا جرت اذيالها وفرس ذيال طويل
طويل الذنب فان كان قصيرا ودقته طويل فهو ذائل وهو اجود فيأتي
كانا دمنا زيدت النون اخرا لدى بعضهم والاصل بالمد بدلا

اقول

اقول قوله كانا دمنا مثال للضرب المذال وتمامه ۰
اناة ومنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمروا من تميم ۰ قوله زيدت
النون الى اخره اشارة الى وقوع الاختلاف في الزائد على مستفعلن فذهب
الجمهور الى انه الف قبل النون وذهب الاخفش الى انه زيد في اخره نون
فاجتمع نونان ساكنان فقلبت الاولى الفا فصار مستفعلان فهذا النوع
فائدة فيه للعروضي قوله اخرا اي في اخر مستفعلن فاجتمع فيه نونان
قوله والاصل المد بدلا اي الاصل بدل بالمد اي الالف فصار مستفعلان
وهو مذهب الاخفش كما قلنا واشار اليه بقوله لدى بعضهم اي عند بعضهم
وهو الاخفش والظاهر مذهب الجمهور تركه

النون ؟

فان شبيه نحو ماذا وثالث بقطع كسره والردف اوجب وقبلا
اقول قوله فان شبيه اي ضرب شبيه للعروض الثانية في كونهما سالمين ضرب
ثان فيكون ارتفاع شبيه على الابتدا وخبره ثاني مقدما قوله نحو ماذا
اشار الى مثال هذا الضرب وتمامه ۰
ماذا وقوفي على ربع عفى مخلولق دارس مستعجم عروضه وضربه
سالمان والربع محلة القوم وفي بعض الرواية على رسم عفى اي محي مخلولق

لن يزال قومنا مخصبين صالحين ما اتقوا واستقاموا   وهو مثال
للمقبول قوله مثلا اما مفعول مطلق اي يمثل مثلا او مصدر في موضع
اسم الفاعل منصوب على الحال اي ممثلا وهذا اوجه فافهم
وقل ليت شعري هل لنا الطرفان والبسيط اربع مستفعلن فاعلن
اقول ليت شعري في محل الرفع على انه مبتدا وقوله الطرفان جزء
والجملة مفعول القول وهذا البيت مثال للطرفين وتمامه
ليت شعري هل لنا ذات يوم بجنوب فارع من تلاق   قوله مجنوب
ابدا مشكول وزنه فعلات قوله والبسيط اربع لما فرغ عن المديد
شرع في البسيط وهو بحر يحصل من تكرار مستفعلن فاعلن اربع مرات
هذا اصل بنائه الا ان استعماله ليس على هذا لانه لم يستعمل تام الحروف
وسمي بسيطا لانبساط الاسباب يعني كون الاسباب في اول الجزء السباعي
وقيل لانبساط الحركات في عروضه وضربه لانه اذا خبنا تتكثر
الحركات فيه قوله اربع بكسر الواو ونصب على الحال من مستفعلن فاعلن
اي حال كونها متوالية متتابعة ويجوز كونها حالا من الضمير الذي في اربع
اي احل مستفعلن فاعلن اربع مرات حال كونك مواليا ويجوز ان يكون نصبا

على

على المصدر اي والوا ولا لان الولا في الاصل مصدر والى يوالي موالاة
وولا ولكن خففت فيه الهمزة بالحذف
الاول
اعاريض ثلثها واضربه اسدس فالاولى لخبن واجز لها المر
اقول للبسيط ثلاث اعاريض وستة اضرب قوله فالاولى بحذف
المهزوا جل الوزن اي العروض الاولى مخبونة ووزنها فعلن ولها ضربان
الاول مخبون مثلها وهو معنى قوله واجز لها اي للعروض الاولى الضرب   الاول
بيا حار واقطع ثانيا مرددا كقد ،، الاخرى اجزان والامر المثل
اقول قوله بيا حار واقطع مثال للضرب الاول للعروض الاولى
وهو مخبون وتمامه . يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا   ملك
فعروضه هيه وضربه ملك ووزنهما فعلن قوله واقطع ثانيا اي
ضربا ثانيا للعروض الاولى فهو مقطوع وزنه فعلن على وزن سبب
خفيف فقوله مرددا حال اما عن الضمير الذي في اقطع واما عن قوله ثانيا
على الاول الدال مكسورة وعلى الثاني مفتوحة قوله كقد مثال الضرب
الثاني المقطوع وتمامه
قد اشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب

قوله والكف مبتدا وقوله عاقب خبر مَا للمبتدى يعني المعاقبة فانه
وهي كف فاعلاتن وخبن فاعلن او فاعلاتن الذي يليه لانه لا يجمع بين كف فاعلاتن
وخبن فاعلن او فاعلاتن الذي يليه بل يلزم فاصله لئلا يعري من جزئين وهو مسف
كما مر في الطويل والمديد الذي في جليه راجع اليهما قوله فان يحف
معنى الف فاعلاتن قوله وما بعد اهلا اي اهمل ما بعد الجزء المحذوف
بان سلم من الخبن فان ذلك يسمى مجزا كما ذكر في البيت الثاني واهلا على
صيغة المجهول

قال مجز والعكس صدر واعكسن كذا الطرفان اشكل الجزء تملا
اقول فقال مجز جواب لقوله فان يحف معنى الف فاعلاتن مع سلامة
الجزء الذي يليه من الخبن فانه يسمى مجزا السلامة الجزاي الاخر من المعاقبة
قوله والعكس صدر اي قال العكس صدر يعني ان خبن فاعلن او فاعلاتن
مع سلامة فاعلاتن الذي قبله من الكف فانه يسمى صدرا السلامة الصدر
اي الاول من المعاقبة قوله واعكسن اشار الى ان قوما عكسوا في
اسميهما فقالوا الاول صدر لان المزحوف كالصدر للجزء السالم الذي
بعده والثاني عجز لان المزحوف كالعجز للجزء السالم الذي قبله قوله كذا الطرفان اي كذا قل

الطرفان

الطرفان والطرفان اسم لمشكول لكون له معاقبة مع ما قبله للعجز
ومع ما بعده للكف ولا يمتنع الطرفان في المديد الا في ابتدا العجز بعد
العروض الاولى الصحيحة واذا دخل فيه الشكل يصير فعلات
فاعلاتن الذي قبله وهي فاعلاتن العروض وكذا يعاقب فاعلاتن الذي
بعده فله معاقبة مع الطرفين فلذلك سمي بالطرفين قوله اشكل الجزء
تملا عقيب عروض قد مضت قسمه للطرفين الذي يكون في المديد لانه
في المديد لا يتصور الا في الابتدا الذي بعد عروض قد مضت اي بعد
العروض الاولى التي هي العروض الصحيحة لا مطلق الطرفين فان مطلق
الطرفين يمكن ان يقع في غير هذا الجزء قوله تملا صفة للجزء اي لم يسقط
فيه لعلل السبب بزحفه فلا لا يهمل الانسان في وجهه

عقيب عروض قد مضت ومتى حذا جزءه والكف لن يزال محتملا

اقول عقيب عروض قد مضت من تتمة حد الطرفين وقد ذكرناه وقوله ومتى
في محل النصب على انه مفعول الخبن وقوله جزءه اي الجزء السباعي للجزء الثاني
والحاصل ان هذا البيت وهو قوله ومتى تابع منك الا ما يتكلم يجنبك
يتفق منها الخبن الجزء السباعي والخماسي قوله والكف لن يزال وتمامه

اقول له متعلق بقوله مثلا اي مثل للابتر قوله رب تارك
محل النصب لوقوع الفعل عليه وهو مثلا وتمامه ذكرناه قوله
والزحاف مبتدا وقوله اجتنبها حسن بالطويل والتقدير والزحاف
مقول فيه اجتنبها اي اجتنب المديد وهذا شروع في ذكر الزحاف
بعد الفراغ عن العلل فمن زحاف المديد الخبن وهو جائز في سباعيه
وخماسيها ولا يجوز في جزئين الاول فاعلن وهو معنى قوله عدى
فاعلا اي غير فاعلن قوله لم تلف في الحشو منه لا صحته اي فاعلا الذي
لم يوجد في الحشو وهو فاعلن الذي في العروض والضرب والثاني في البيت الثاني
للبس مقصورا لاجل اعتلاله وقوله والكف عدا الضرب واشكلا

اقول للبس تعليل لقوله عدا فاعلا يعني انما لم يخبن فاعلن الذي
لم يوجد في الحشو لاجل الالتباس يعني لو خبن لصار فعلن فتلتبس العروض
التي هي فاعلن بالعروض التي هي فعلن وتلتبس الضرب الذي هو فاعلن بالضرب
الذي هو فعلن قوله ومقصورا عطف على قوله فاعلا اي وعدا مقصورا
وهو الثاني من الجزئين اللذين لا يجوز فيهما الخبن قوله لاجل اعتلاله تعليل
لجواز عدم جواز خبن المقصور وهو فاعلان فقيل انما لا يخبن لاجل اعتلاله

عدا

مبني

مبني اي هذا الجزء محذوف نونه واسكن تاؤه وقل استعماله فيه
فكرهوا ان يخبن بعد ان اجتمع فيه ثلاث علل الحذف والاسكان وقلة
الاستعمال وقال الخليل الحكمة قلة الاستعمال وما قل استعماله في
كلامهم قل الحذف عنه واشار الى هذا بقوله وقلته اي ولاجل قلة تعوده
والكف عطف على قوله اجتنبها اي الكف المديد والكف ايضا من جملة
تخافيها قوله واشكلا عطف على قوله والكف وهو ايضا من جملة زحاف
المديد وقوله عدا الضرب متعلق بكل واحد من الكف والشكل اي
لا يجوز الكف فاعلاتن لانه لا يجوز شعره ولا يلزم الوقف على المتحرك
والكف اسقاط السابع الساكن والشكل هو اجتماع بين الخبن والكف مثل
فعلات والجزء الذي فيه الشكل يسمى مشكولا لاشتباهه شكل الفرس
بالشكال وهو العقال وذلك لان الصوت لا يمتد فيه بعد حذف الالف
والنون منه كالاعتقاد قوائم الفرس في السير اذا اشكل وهو من باب
ضرب يضرب وكذلك الكف بكف

الذي هو ضرب ؟

أجملا

ي جمعهما والكف في جزء ما يليه من زحف وما بعد

اقول قوله اي جمعهما اسم للشكل اي جمع الخبن والشكل الكف، وقد ذكرناه

وهو ان يكون طويلا مجمعه من وسطه ويحطه على شي ليقيم عليه
وهو من باب ضرب يضرب والجزؤ ايضا القصر بعد الطول وقوله اي ابتلا
لعسر الحين فهو امر من بتلت الشي ابتله بفتح العين في الماضي وضمها
وكسرها في المضارع اي قطعته وابنته عن غيره فعلى هذا الحرف في
الامر ضم التا وكسرها اصله ابتلن قلبت النون الفا في الوقف فطعن
العروض ضربان الاول وهو الخامس من الاصل مشبه لها اي محذوف
مخبون ومثاله للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه
والضرب الثاني هو الضرب السادس من الاصل محذوف مقطوع
عليها اما اصلم واما ابتر كما ذكرنا من الخلاف ومثاله
رب نار بت ارمقها تقضم الهندي والغارا   قوله ارمقها من الرمق
يقال رمقت الشي ارمقه اذا اطال النظر فيه قوله تقضم بالضاد
المعجمة اي تاكل من قضمت الدابة شعيرها تقضم من باب علم يعلم وروي
بالصاد المهملة من القصم وهو الكسر يقال قصمت الشي قصما من باب
ضرب يضرب والاول اصح والهندي نوع من السيوف والغار بالغين
المعجمة شجر يحدث منه الرماح والفه منقلبة عن واو وقد قيل المراد

من

صمم

من الهندي العود الهندي والتقدير العود الهندي وشجرة
الغار وهو نبت طيب الريح وكلاهما شجرتان احدهما طيبة ولا
سيما اذا احرقتا بالنار وهذا لا يصح ههنا لان المراد من النار
في قوله رب نار هي نار الحرب فافهم

مُسْكُهَا الثاني لضربين مشبهٌ لها للفتى عقل وابتر مثـــــله

اقول مسكها الثاني منصوب على انه مفعول لقوله ابتلا وهو
تفسير للجز كما ذكرنا قوله لضربين متعلق بقوله فاحذف اي
احذف واخبر لاجل ضربين للعروض الثالثة قوله مشبه خبر
مبتدا محذوف اي احدهما الضرب مشبه اي مشابه لها اي للعروض
الثالثة قوله للفتى عقل في محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف
اي مثاله من الابيات للفتى عقل الى اخره وقد ذكرناه قوله مثله
وابتر مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف ايضا اي ثاني الضربين للعروض
الثالثة ابتر قوله مثله امر من مثل بالتشديد ومثاله في البيت
الاتي وهو قوله

له زبانا والزحاف اخبنها عدا فاعلن لم يبق للحشو ضره

في اسم الضرب الثالث للعروض الثانية وتمام الكلام في البيت الاتي وهو قوله

بماذا يسمى ثالث قيل ابتر اي احذفه واقطع ساكن الوتد افصلا

اقول بماذا متعلق بقوله يسمى وقوله ثالث اي ضرب ثالث للعروض الثانية وهو الرابع من ضروب الاصل وهو محذوف مقطوع ووزنه فعل على سبيل خفيف منقول من فاعلن الباقي بعد الحذف والقطع من فاعلاتن واختلفوا في اسم هذا الضرب فالجمهور على انه يسمى ابتر اشار اليه بقوله قيل ابتر اي قيل هذا الضرب ابتر وقيل ينبغي ان يسمى هذا اصلم لان الابتر في اللغة المقطوع اليدين ولا شك ان عامة منافع الانسان بيديه فالمقطوع اليدين لمن ذهب معظمه وبقي اقله والاصلم في اللغة المقطوع الاذنين ولا شك ان معظم منافعه باق والجزء في المديد بعد الحذف والقطع بقي اكثره وذهب اقله فينبغي ان يسمى اصلم تشبيها بالرجل الاصلم والجزء في المتقارب بعد الحذف والقطع بقي اقله وذهب اكثره فينبغي ان يسمى ابتر تشبيها بالرجل الابتر الذي ذهب معظم منافعه وقال

الجمهور

الجمهور لما كان المحذوف فيهما سواء يسميا كلاهما ابتر قوله اي احذفه واقطعه تفسير للابتر وهو الحذف والقطع ولما سبق تفسير الحذف ولم يسبق تفسير القطع اشار الى تفسيره بقوله ساكن الوتد افصلا اي اقطع ساكن الوتد والفصل القطع

تفسيره

وما قبله اسكن ولا ردف انما ثالثه فاحذف كذا الجزء ابتلا

اقول اي وما قبل ساكن الوتد اسكن فالحاصل ان القطع هو القصر في الوتد والقصر اسقاط ساكن السبب وتسكين متحركه ومثال الابتر قوله انما الذلفا ياقوتة اخرجت من كيس دهقان تقوله فعلن وهو ابتر قوله ولا ردف اي لا ردف في هذا الضرب بمعنى انه لا يلزم لانه اما لالتقا الساكنين وهو مفقود في هذا الضرب واما للجبر عما حذف بالعلة والمحذوف في هذا الضرب حرف متحرك فلا يجبر بالمدة والبيت الذي ذكرناه ردفه اتفاقي لا لانه لازم فيه فافهم قوله وثالثه اي عروض ثالثه للمديد وهي محذوفة مخبونة وهو معنى قوله فاحذف كذا الخبن وزنها فعلن والخبن اسقاط الثاني الساكن من السبب اذا كان في الجزء من خبنت ثوب الصبي وهو

محذوفة وزنها فاعل ولها مثله اضرب وهو معنى قولهم مثله ضربها فاولها اقصر اي اول ضربي العروض الثانية وايضا اولها اقصر بعين الذي يعني قوله ساكن الخف زيلا اشار الى تعريف القصر وهو اسقاط الساكن الاخير من السبب واسكان ما قبله اذا كان في اخر البيت والجزء الذي فيه القصر يسمى مقصورا تشبيها بالمحبوس الممنوع من الحركة ومعنى زيلا فرق واسقط من زيلته وازلته الى فرقته وهذا من الاجوف اليائي وثلاثيه زال يزيل واما الذي من الاجوف الواوي فزال يزول والامر من يزول قل كما ان الامر من يزيل اليائي زيل والامر الثلاثي من الاول زل بكسر الزاي ومن الثاني زل بالضم كقل وتمام تعريف القصر ونظيره في البيت الاتي وساكن الخف منصوب بقوله زيلا

وَما قَبلَ اسكِن لا تَحزَنَّ مردَفًا وثانٍ شَبيهٌ اعلَمُوا ثُمَّ جُودُوا

اول اي وما قبل السبب اسكن ومحل ما النصب على المفعولية فهو من تمام تعريف القصر كما ذكرناه قوله لا يحزن خبر مبتدأ محذوف

اي

اي ما الذي لا يحزن وتمامه لا يحزن امرا عليه كل عيش صابر للزوال فقوله للزوال فاعلاتن مقصور قوله مردف فحال من قوله فاولها يعني اقصر اول الضروب من العروض الثانية حال كونه مردفا لانه اجتمع فيه ساكنان بسبب القصر فاذا كان اول الساكنين مده فانه يصير مد الصوت بالردف عوضا عن التقاء الساكنين ويجوز ان يكون حالا من الضمير الذي في اسكن فعلى هذا ينبغي ان يكسر الدال في مردفا بمعنى حال كونك اتيا بالردف قوله وثان شبيه اي ثان ضرب مشابه للعروض يعني محذوف وزنه فاعل وعلى هذا شبيه مبتدأ او في الواقع المبتدأ لكنه لما حذف موصوفه موصوفه؟ سدت صفته مسده وقوله ثان خبر مقدما اي الضرب المشابه للعروض هو ضرب ثان للعروض الثانية الذي هو الثالث من اصل ضروب هذا البحر قوله اعلموا في محل الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي مثاله من الابيات اعلموا اني لكم حا ظ
شاهدا ما كنت او غائبا فعروضه وضربه كلاهما محذوفان وزنهما فاعل قوله ثم جودوا اي جادل العرب صنوبري اسم

وبعضه ايضا قضا اختلافه لاجزايه في الكم ان يتعدد لا
اقول هذه اشارة الي دليل اخر للزجاج على كون المديد مثمن الاصل
اي لعضد الزجاج او لعضد ما ادعاه الزجاج قضا اختلافه اي حكم
اختلافه والقضا مصدر مضاف الي فاعله ولاجزايه متعلق به
وان يتعدد لا مفعول قضا او من الكم يتعلق بقوله ان يتعدد لا والضمير في
لاختلافه ولاجزايه عايد على المديد وتقديره فاختلاف اجزايه
يقضي بحكم ان يتعاد او يتساوي في عدد تلك الاجزا المختلفه
وتحرير هذا الكلام ان يقال كل بحر يكون بعض اجزايه خماسيا وبعضها
سباعيا فتلك الاجزا المختلفه بالسباعيه والخماسيه يكون متساويه
في العدد يعني ان كان الاجزا السباعيه اربعه يكون الاجزا الخماسيه
ايضا اربعه كما في الطويل والبسيط واجزا المديد ايضا مختلفه بالسباعيه
والخماسيه فاختلاف اجزايه يحكم ان يتساوي في العدد تلك الاجزا
المختلفه ولما كان اجزاوه السباعيه اربعه وكذلك يجب ان يكون
اجزاوه الخماسيه ايضا اربعه
اعاريضه ثلثها واضربه اسدس فالاولى كضرب يا لبكر وقد خلا

اقول اشار بهذا الي ان المديد له ثلاث اعاريض وسته اضرب
واسماء الاعاريض والاضرب بالفعل الذي يفسر الفعل الذي بعدهما
قوله فالاولى باسقاط الهمزه من حرف التعريف لاجل الوزن اي العروض
الاولى فهو مبتدا وخبره كضرب بمعنى طالما سا الماني قوله يا
لبكر في محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي مثاله يا لبكر وتمامه
يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر اين اين الفرار قوله يا لبكر
اصله يا ال بكر ليثبت همزه ال بالحذف لاجل الوزن وال بكر وكليب
ونزار كلها قبايل من العرب قوله وقد خلا اي المذكور من التغيره
والمذكور شيئان العروض والضرب قيل وقد خلا البيت من الزحاف
وليس بصحيح لانه ليس في معرض ذكر الزحاف هنا وايضا لو حمل البنا على
خلوه من الزحاف فلم يعلم كون العروض الاولى وضربها صحيحين من كلام المصنف
وقيل وقد خلا اي العروض والضرب خاليان من التغير وليس بصحيح ايضا
لان الضمير في خلا مفرد فلا يصح عوده الى شيئين فافهم
وثانيه بالحذف والثلث مع قبضها ولها اقصر ساكن الخف زيد
اقول وثانيه اي عروض ثانيه للمديد بالحذف يعني العروض الثانيه مجزوه

لكيلا يُظنّا غيرَ اصلين واخبنْن لبسيطا لهذا دافعًا ذا التخيّلا
اقول هذه اشارة الي سبب استعمال المديد مجزوا وذلك انهم
لو استعملوه تامًّا لكان عروضه وضربه فاعلن وفاعلن هو عروض
او ضرب فليس هو باصيل بل منقوص من اصل سبيعي ان فاعلن الذي
في عروضه وضربه غير اصلي بل منقوص من سباعي لعروض السريع
والرمل وغيرهما ولا يرد النقض بالمتدارك لانه اهملا ولانه يخالف
منه قوله لكيلا تعليل لقوله ويلفى بجزءٍ ومتعلقه والضمير الذي
في يُظنّا راجع الي العروض والضرب اي لئلا يظن العروض والضرب
في المديد اللذان هما فاعلن غير اصلين منقوصان عن سباعي كما قررنا
انفا وغير اصلين نصب على مفعول ثان ليظنّا قوله واخبن لبسيطا
اي اخبن البحر البسيط ايضا لهذا اي لدفع هذا الظن المذكور
وتقريره انه اذا اخبن عروض البسيط وضربه علم بالنقصان
انه اصله فاعلن وليس بسباعي في الاصل لانه لم يوجد عروض او
ضرب خماسي مخبون فعلم انه يكون سباعيا في الاصل قوله دافعا
حال من فاعل اخبن وقوله ذا التخيلا مفعول لقوله دافعا فان

فنز

قيل هلا دفعوا هذا الوهم في المديد بالخبن ايضا قلنا لئلا تبطل
المعاقبة وهي مطلوبة بخلاف المديد فافهم ده
وقد ابطل الزجاج تسديس اصله بان لم يردْ تربيعُهُ متسهلا
اقول اي ابطل الزجاج كون اصل المديد مسدسا بل ادعى انه
مثمن في الاصل لان كل شعر اصله مسدس جاء مربعا ولم يجي المديد
مربعًا فلا يكون اصله مسدسا ولا ينتقض بالسريع بانه مسدس
في الاصل مع انه لم يجي له مربع ولا بالمنسرح لمانع فيهما اذ لو جاء
للسريع مربع لاشتبه بالرجز ولو جاء للمنسرح يلزم الوقف على
المتحرك قوله بان لم يرد متعلق بقوله ابطل تربيعه اي تربيع
المديد متسهلا حال من التربيع واشار بذلك الي الابيات التي ذكرها
الخليل وزعم انها مربع المديد على طريق الشذوذ وهي قوله
يا لَبكرٍ انثوا البسر احبن وناه دارت الحربُ رحًى فادفعوها بوحى
بوتر للحرب التي نزلت فوق سداه وزعم الزجاج انها مجزوء الرمل
المحذوف الضرب والعروض وزعمه اقوى لانه لم يجي من اخوته مربع
فلو اثبت له مربع لخرج عن حكم اخوته اذ الاصل في مجزو ابحره ولحسن ان

البسط

تجرى على منهاج واحد

الجود اى الجود والنايل من النوال وهو العطا قوله سا نتك كفه
مثال للكف والثلم ايضا وهو معنى قوله لذا اثلمه وتمامه

شاقتك احداج سليما بعاقل فعيناك للبين تجودان بالدمع

فقوله شاقتك فعلن اثلم كاحداج مفاعيل مكفوف سليما مفعولن
وحرکرم بعاقل مفاعلن والاحداج جمع حدج بكسر الحا
المهمله وسكون الدال ومن اخره جيم وهو مرکب من مراکب النسا
ويجي الحدج من التحديج والتحديج من النظر مثل التحديق قوله
هاج اثرم مثال للاثرم وتمامه

هاجك ربع دارس الرسم باللوى لاسما عفى آيه المور والقطر

فقوله هاج فعلن اثرم قوله هاجك اي حركك من الهيجان
وقوله ربع فاعل هاج والربع محله القوم وقوله دارس الرسم
صفه للربع اي مندرس الاثار وقوله باللوى هو بكسر اللام
وهو منقطع الرمل وهو متعلق بمحذوف تقديره كاين باللوى قوله
لاسما اسم امراه وهو متعلق بمحذوف ايضا تقديره ربع كاين لامراه
وقوله عفى آيه اي غطى آيه جمع آيه وهي العلامه والمور فاعل

ربع

عفى

عفا وهو بضم الميم وسكون الواو وفي اخره را مهمله وهو تراب
تمور به الريح والقطر عطف عليه وهو المطر قوله مديد
مبتدا وله تلا خبره اي الطويل تبع يعني ان بحر المديد يذكر
بعد بحر الطويل لان انفكاكه من الطويل اقدم من انفكاك البسيط
منه وتلى اصله و[illegible]

ففي اصله اربع فاعلاتن فاعلن ويلغى بجزء حذف جزئين مهملا

اقول اي ففي اصل المديد اربع اي اجزا فاعلاتن وفاعلن اربع
مرات وسمي هذا البحر مديدا لان الاسباب امتدت في اجزايه
السباعيه في اولها واخرها هذا بحسب الاصل لكنه لم يستعمل الا
مجزوا والمجزو ما حذف منه جزان عروضه وضربه وصار ما
قبلهما عروضا وضربا والمجزو من لكجزاته وجزيتها اي قسمته
وجعلته اجزا واشار الى ما ذكرنا بقوله ويلغى اي يوجد بجزء
بفتح الجيم قوله حذف جزئين تفسير للجزء وقد ذكره قوله مهملا
نصب على انه مفعول لقوله ويلغى اي يلغى مستعملا الاجزء وبجزء
محله نصب على الحال ومهملا من اهمل يهمل اهمالا وهو بمعنى مجزوا

وتد من جزء اخر والاعتماد على وتد قبله وسبب لعله من جزءه
حشد اقوى من الاعتماد على وتد من جزء اخر
ثم لا تزاحف سالم الضرب مطلقا ولا تقبض المحذوف اعني المشكلا
اقول قد كان المصنف شرط على نفسه ان يصرح باسما الاجزا
التي يجوز زحفها فلاجل ذلك قال لا تزاحف سالم الضرب اي
صحيح الضرب قوله مطلقا اي سوا كان قبضا او كفا وانتصاب
مطلقا على انه صفة مصدر محذوف اي زحفا مطلقا اما
امتناع القبض فيه فلانه لا يلتبس بالضرب الثاني واما امتناع
الكف فلئلا يلزم الوقف على المتحرك قوله ولا تقبض المحذوف
اي الضرب المحذوف لئلا يلزم الوقف على المتحرك قوله اعني
المشكلا اي اقصد من المحذوف الضرب الاخير وقد مر للمشكل من كونه
به الثلم الخرم حسب والثرم اخرم مع قبض وابيات الشواهد تجتلا
اقول الباء في به بمعنى في اي فيه اي في الطويل والثلم مبتدا وبه
خبره مقدما اي الثلم حاصل في الطويل فقوله اخرم حسب تفسير
للخرم للثلم يعني الثلم هو الخرم فقط اذا لم يكن معه قبض والجزء

الذي فيه الثلم يسمى اثلم اخذ من ثلمه السيف والحائط وغيرهما
من باب علم فهو اثلم اذا انكسر من طرفه شي والخرم امر من خرم
يخرم من باب ضرب يضرب قوله والثرم عطف على قوله الثلم
اي وبه الثرم ايضا قوله اخرم مع قبض تفسير للثرم وهو الخرم
مع القبض والجزء الذي فيه الثرم يسمى اثرم اخذ من الثرم وهو
سقوط الثنية وفعولن بعد الثلم يصير عولن فينقل الى فعلن وبعد
الثرم يصير عول فينقل الى فعل قوله وابيات الشواهد
اي ابيات مستشهدات الزحاف واضافة الابيات الى الشواهد
من اضافة العام الى الخاص قوله تجتلا من جليت العروس واجتليتها
بمعنى واحد اذا نظرت اليها مجلوة واصله الكشف بمعنى الكشف
سماحة ذا فيضه سايل كفه لذا اثلمه صلح اثرم مدلا
اقول سماحة ذا ههنا في محل النصب بالفعل الذي يفسره بعده
وهو مثال للقبض وتمامه
سماحة ذا وبر ذا ووفا ذا ونايل ذا اذا صحى واذا سكر وتقطيعه هكذا وهو
[illegible] مفاعلن فعول مفاعلن فعول مفاعلن فعول مفاعلن السالم فعولن

منفرداً واشار الى هذا بقوله الجمع ابسلا اي الجمع بينهما ممنوع وهو
من الابسال من البسل وهو المنع ويحتمل قد عاما من الاعراب النصب
لا منعوا التعبير الكلام فانقص نقضا ولهذا جاز او انه استعاض
والجمع ابسلا جعله اسمية وحذف مصدر المعاقبة التي في معاقبا
ولذلك ترك العاطف بينهما ولا محل لها من الاعراب ويجوز ان
يكون نصبه على انه يكون ابسلا امرا ويكون الجمع منصوبا لكونه
مفعول الامر وهذا اوجه فافهم

والا من خزين لديها الثقة ولم تك في بحر كذاك لتحصلا

اقول هذه اشارة الى دليل ما تم المعاقبة بين القبض والكف
يعني وانه يتعاقبا واجتمع القبض والكف فيصير الجزء الثاني
مفاعيل وبعد يقولون يحصل فاصلة كبرى اي اربع متحركات
متواليات من خزين فهو في محل بحر قوله لديها مبتدا والثقة
خبره وقوله من خزين متعلق به والضمير في تك راجع الى الكف
وقوله كذاك الكاف فيه صفة لمصدر محذوف انه لم تكن ابتداء مثله
الكف لتحصل حصولا مثل هذا الحصول اي الحصول من خزين واللام

منتف
الكاف
الخزم

في لتحصل لام الجحود فافهم

وللخفش قوي الكف للجمع بعده والغى الخليل القبض للسبق مثلا

اقول اجمعوا على انه لا يجوز الجمع بين القبض والكف بمعنى ان لم
يتعاقبا وعلى جواز احدهما ولكن اختلفوا في الاولى منهما فذهب
الاخفش الى ان الكف هنا على الاولى اقوى من قبضه وذهب
الخليل الى ان القبض اولى فقوله وللخفش بحذف الهمزة من حرف
التعريف الذي دخل على الاخفش ويجوز ذلك في المرفوع
وغيرها كما يقال في الاحمر الحمر ولحمر والله فهنا متعين لاجل
الوزن وقوله للجمع بعده دليل للاخفش اي لاجل الوتد المجموع
بعده يعني اذا كف يعتمد الكف على الوتد بعده واذا قبض يعتمد
القبض على السبب بعده والاعتماد على الوتد اقوى منه على السبب
وقوله والغى الخليل اي وجد الخليل القبض للسبق مثلا اي افضل
واحسن وقوله للسبق دليل للخليل لان الزحاف كلما قرب من صدر
البيت كان احسن واقوى بيانه انه اذا قبض يعتمد على الوتد
المقدم من جزء وعلى السبب المتاخر عن جزء واذا كف اعتمد على

قول الاخفش هذا لا يسمى مفاعيل الضرب الرابع بل الثالث وتعيد
فعولن رابعًا لانهم ابتدوا بالاتم من الضروب ثم بالانقص فالانقص لا
يقال هذا مناف لما ذكره الشيخ فانه قال مفاعيل ضرب رابع لانا نقول
لا يلزم من قوله رابعًا ملتيتها ان يتقدم فعولن عليه في الترتيب بل معناه
انه زاده الاخفش بعد ثبوت الثلاثة فجعل الثلثة اربعة

ثياب بني عوف واطلق مصوتًا حليلًا وما التقييد ان يبنى هلهلا
اقول ثياب بني عوف في محل النصب مضافًا تقدم قيد ايضا ثياب بني عوف
وهو البيت الثاني من قول امرء القيس وقد ذكرناه قوله واطلق
اي ترك المقيد حليلًا في هذين البيتين قوله مصوتًا حال من الحليل
اي حرك الحليل حرف الروي في هذين البيتين حال الوقف مصوتًا من الاقوا
وهو عيوب الشعر لانه يلزم من الاطلاق والاقوا اذ هو اختلاف
الروي بالاعراب فعلى مذهب الخليل يكون النون في الارضان مكسورة
وفي عمران مضمومة فهو غير الاقوا ولما كان هذا عيبا والمقيد ليس

منها

بعيب فهو في الشيخ قول الاخفش قوله وما القصد ان فيسل اى
ان يعتبر على سائر العروض فان المديد ثبت من ضربه الصحيح وهو
فاعلاتن وضربه المحذوف وهو فاعلن ضرب مقصور على فعول
مكذا ههنا يعني ان يثبت من ضربيه الصحيح وضربه المحذوف ضرب
اخر وهو مقصور على مفاعيل قوله هلهلا حبر ما اي ليس المقيد
رخوا ضعيفًا يقال هلهل النساج ثوبه اي ارق نسجه ويقال ثوب
هلهل اي سخيف النسج وشعر هلهل اي رقيق وقالوا سمي امرء القيس
ابن سعد مهلهلا لانه اول من رقق الشعر

اسبلا

خذ الزحف فاقبضه وكف ادر ساقطا اي ساكنا ومعاقبا الجمع
اقول صرع ابتداءها الى الزحافات في الطويل قوله فاقبضه اي
اقبض المركب سوا كان زحافا سببا او سببا خفيفا قوله وكف امر من الكف
مكف من كففت الثوب اذا خطت حاشيته وهو اسقاط السابع
الساكن اذا كان اخر الجزء سببا خفيفا اشار اليه بقوله ادر ساقطا
اي حرفا ساقطا اي حال كونه ساكنا قوله ومعاقبا اي القبض والكف
بينهما معاقبة وهي ان لا يجوز الجمع بينهما ويجوز كل واحد منهما

ومثاله البيت الذي يليه وهو قوله
وما المرقل كي يبين اختلافه وعن جده في عوضه ردفا معدلا
اقول وما المرقل محله نصب لانه مفعول مثل وهو مثال القبض
الذي قبل الضرب الثالث وتمامه وما المردي لب بموتيك نفحه
ولا كل موت نفحه بلبيب اللب بضم اللام العقل واللبيب العاقل
قوله كي يبين اي لكي يظهر اختلافه اي اختلاف الوزن والردف وهو
تعليل لقوله وفيه تقدير مثل فصلا وجعل المستشهد اعني قوله
وما المردي متوسطا بين الحال وعامله قوله وعن جده الى الخ
اشارة الى مسئلة اخرى وهي ان الضرب الثالث يلزم ان يكون مردفا
اي يكون قبل حرف الروي حرف مد وانما لزم ذلك لان المد كالحرف
المتحرك بدليل جواز التقاء الساكنين اذا كان الاول منهما حرف مد
فاذا كان قبل حرف الروي يصير طول الضرب بحرف المد عوضا عما حذف
فيعادل العروض والضرب قوله عوضه اي عوض بحر الطويل
ردفا عن حذفه معدلا صفة للردف اي معادلا صفته بمعنى ان يكون
تعادل بين الضرب والعروض بهذا الردف الداخل قبل حرف الروي

حرف مد

قوله

ولو كان

ولو كان في هذا الضرب ولو كان في هذا الضرب مثل الروي حرف
لين لكان زحافا ولا يحصل منه زيادة طول في الضرب كقوله واي
ثنايا المجد لم نطلع لها وانتم غضاب تحرقون علينا . يقال حرق عليه
اذا حك اسنانه بعضها ببعض من شدة الغضب
وعن اخفش قيد مفاعيل رابعا ثلاثيها قيد لديه احتظلا
اقول اشار بهذا الى ان الاخفش اثبت للطويل ضربا رابعا وهو مفعولن
مفاعيل بسكون اللام مقصورا والقصر هو اسقاط اخر الساكن
واسكان ما قبله اذا كان اخر الجزء سببا خفيفا قوله وعن اخفش
متعلق بقوله قيد وقوله مفاعيل قوله ثلاثيها بقوله رابعا قوله
لديه اي لدى الاخفش قوله لديه احتظلا في محل النصب لانه
وقع مفعولا لقوله قيد لديه اي اسكن حرف الروي من قوله امر
القيس احنظل احاميمن وصبرهم لا ثبت خيرا صادقا ولا رضا
ثياب بني عوف طهارى نقية واوجههم بيض المشافر غران
فان وزن الضرب في البيت مفاعيل مقصورا وزعم الاخفش ان العرب
تنشدها هكذا فلذلك اثبت ضربا رابعا على مفاعيل واذا اثبت

مقصورا قيد ورابعا حال من الضمير
في قيد او مستفعل قيد وهو
مفاعيل ح

الطويل مثله اضرب فهو منصوب بالفعل الذي يفسره لفظ
قوله صحيح خبر مبتدا محذوف اي احد الاضرب صحيح قوله
ومثلها اتي والثاني مثل عروضه مقبوض قوله ومحذوفا اي
والثالث محذوف والصحيح كل عروض او ضرب لزم سلامته مما
يجب لاجزائه والسالم كل جزء سلم من الزحاف مع جوازه فيه حشوا
كان او طرفا والحذف اسقاط السبب الخفيف من اخر الركن يسمى
محذوفا بالفرس المحذوف الذنب اي مقطوعه قوله ارم الحذ تحبيه م
تفسير للمحذوف والحذ بكسر الحاء وتشديد الفا المحذف اي نسخه م
السبب الخفيف قوله وابدا مهلا اي حال كونك مهلا ابا منذر الخ
ابا منذر ثاني ستبدي وثالث اقيموا وفيه قبض ما قبل فضلا
اقول ابا منذر مثال الضرب الصحيح وتمامه ابا منذر كانت غرورا
صحيفتي ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي فقوله ولا عرضي ضربه م
وهو صحيح لان وزنه مفاعيلن وابا منذر دخله هنا النصب ابدا وزنه مفعولن م
وفي البيت لفظه منصوب بحرف الندا المقدر تقديره يا ابا منذر
قوله ثاني ستبدي في محل الرفع لانه مبتدا وقوله ثاني خبره

مقدما

مقدما اي مثل ستبدي ثاني الاضرب وهو المقبوض مثل عروضه
وتمامه ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
فقوله من لم تزود ضربه ووزنه مفاعلن مثل وزن عروضه قوله وثالث
اقيموا اقيموا كذلك في محل الرفع بالابتدا وثالث خبره اي مثل اقيموا
ثالث الاضرب وهو المحذوف وتمامه اقيموا بني النعمان عنا صدوركم
والا تقيموا صاغرين الرؤوسا فقوله الرؤوسا ضربه ووزنه
فعولن مثل عروضه وبني النعمان نصب على الندا يعني يا بني النعمان
وصدوركم مفعول اقيموا وهو جمع صدر بمعنى المقدم الذي له صدارة في المنزلة م
في القول والفعل والصاغرين بمعنى الاذلاء من الصغار وهو الذل الهوان
قوله وفيه قبض قبض مبتدا ومنه خبره مقدما اي في الطويل
فضلا حال من الضمير في فيه والتقدير وبعض الجزء الذي قبل الجزء
الثالث حاصل في بحر الطويل والحال ان قبضه مفضل مستحسن
وجه الاستحسان انه وقع في اركان بحور هذا الدائر على الاصلاف
والضرب الثالث فعولن وهلما بينا فعولن فلما وقع الركنان متقاربين ووزنه م
وامتنع قبض الثاني لما يجي اختفا واقبض الاول ليحصل التمام لاركان

لانه حذف الخامس الساكن ومعنى اعتزلا امتنع وهو دابه عن الحذف
بالخامس منصوب لوقوع الفعل عليه والساكن صفته
كالياء في اشهيباب اختر حذفها لما انه من غيره كان الطول
اقول صنف اشار الى سبب التزامهم القبض في عروضه فقوله
كاليا وطه ما فيه زائد تقتدي كاليا في اشهيباب اختر حذفها
لما انه اي الاشهيباب ونحوه من غيره كان الطول وهو ان يرجع الضمير
الى الطويل والحاصل انهم حذفوا من اطول الاسما نحو الاشهيباب
حرفا من وسطه وهو اليا فقيل اشهباب لعتدل وخف والطويل
لما كان اطول البحور حذفوا منه ايضا حرفا ساكنا من وسطه
للاعتدال والاشهيبا مصدر اشهاب الزرع اذا هاج وبقي
فيها الشي اخضر والطول نصب على انه خبر كان
اذ الجزء لم يدخله كيلا يبقى الخماسي مع كون السباعي مرحلا
اقول قوله اذ الجزء لم يدخله تعليل الجواب سوال مقدر تقديره
ان يقال لان الطويل اطول البحور مطلقا ممنوع عايد انه اطول ليست
بالنسبة الى البحور التي في ابرته واما بالنسبة الى المديد والبسيط

الذي

اللذين من دائرته فلا ولئن تجوز الدائرة الواحدة يجب تساوي
عدد حروفها كما تقرر والجواب ان الطويل اطول منهما ايضا باعتبار
الاستعمال وذلك لان الطويل لم يستعمل الا تاما اذ الجزء لم
يدخله يعني لا يكون مجزوا بخلاف المديد فانه مجزو على سبيل
اللزوم والبسيط على سبيل الجواز فيكون اطول البحور مطلقا
قوله كيلا يبقى الخماسي اشار الى سبب عدم دخول الجزء في الطويل
اي كيلا يبقى الجزء الخماسي مع كون السباعي مرحلا اي مبعدا من رحل
اذا ابعد والحاصل ان الجزء الخماسي في الطويل مقدم على السباعي
فلو دخله الجزء لزم انقطاع الجزء الخماسي مع ابعاد السباعي وهو معدوم
النظير والجزء بفتح الميم وسكون الزاي من جزء جزءا مثل قطع
وسقا بتشديد القاف والخماسي والسباعي منسوبان الى خماس وسباع
المعدولان من خمسة خمسة وسبعة سبعة ومرحلا منصوب على انه
مفعول المصدر المضاف الى فاعله
واضربها ثلاثة صحيح ومثلها ومحذوف ادم الخلق وابد
لقوله واضربها اي اضرب عروض الطويل الثلاثة اي اجعل عروض

فعروضه بعد الزيادة زحف الى مفاعيلن وهو اصل احد ركني
الطويل ولم يذكره المصنف لشهرته ولدنوه قوله وادع المنحلا
يعني اقرأ صبيب المنحل اليشكري وهو ان السعادة التي الى اخره ذكر
صدر اسمه للبيت وتنبيها على ان هذا البيت من قصائد المذكور

وغير المقفى والمصرع مصمت ترى عن روي جزؤها قد تعطلا

تفسير
مصمـ

اقول وغير مبتدأ وقوله مصمت خبره وما بعده للمصمت وهو ما
خالف عروضه ضربه في الروي او الزنة او فيهما جميعا
والمراد على ما ذكره الشيخ المصمت ما خالف عروضه ضربه في الروي
فالبيت الذي يوجد الروي في عروضه لكن تكون مخالفة للضرب في
الوزن لا يكون داخلا في شيء من الاقسام الثلثة هنا قوله ترى عن
روي خبر المصمت قوله عن روي متعلق بقوله تعطلا قوله جزؤها
مفعول ترى اي جزء العروض وقوله قد تعطلا اما حال او مفعول
ثان لترى اي ترى جزء العروض قد تعطل وتعرى عن روي في المصمت

الطويل

طويل فعولن مع مفاعيلن اربع بقبض العروض الخامس الساكن اعزلا

اقول لما فرغ من بيان قواعد هذا الفن واحوالها ودوائرها شرع

في بيان الابحر واولها الطويل من الدائرة الاولى المسماة بالمختلفة
المشتملة على ثلثة ابحر الطويل والمديد والبسيط وقدم الطويل
عليهما لان في صدره السالم وتداوم سمي به لانه اطول اشعار العرب
لان حروفه ثمانية واربعون ولا يبلغ حروف شيء من البحور الى هذا
المقدار قوله طويل طويل الى اخره هو البحر الطويل وهو البحر
الحاصل من تكرار فعولن مفاعيلن اربع مرات وهذا اصله في الدائرة
واما في الاستعمال فليس على هذا اذ لا يستعمل تاما فانه اذا وقع تاما
فاما ان يكون مصرعا نحو الا يا صبا نجد البيت واما ان يكون للتنبيه
على اصله كما يقول العروضي اصل قال قول فانه لا يريد به ان العرب
تكلمت به او يجوز التكلم بل يريد به التنبيه على اصله وارتفاع طويل
اما على انه خبر مبتدأ محذوف اي البحر الاول الطويل او مبتدأ خبره
محذوف اي منها طويل وقد قيل انه مبتدأ والجملة التي بعده خبره ليس
بصحيح قوله فعولن مع مفاعيلن وهو اربع وقع بيانا عن الطويل فافهم قوله
اي اجعل فعولن مفاعيلن اربع مرات ومثل فعولن نصب باربعا قوله بقبض
العروض اي مع قبض العروض قوله الخامس الساكن اعزلا للقبض

الموافقة في الوزن فقط
لخوله مثل في المصرع حق كذلك لكن غيرت لبعللا
اقول لخوله مثل مثال للبيت المقفى وتمامه لخولة اطلال برقة
ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد   فعروضه وضربه مفاعلن
ولم يقع فيها تغيير والخولة اسم امراة والاطلال جمع طلل وهو
ما شخص من اثار الدار والبرقة واحدة من برق العرب وهي ارض
ذات حجارة مختلفة الالوان ومنه الابرق وهو جبل فيه سواد
وبياض وثهمد   والوشم وسم اليد اذا نقش
وتجدد قوله والمصرع حق كذلك اي كالمقفى لكن غيرت عروضه
عن البنا الذي يكون لضرب ذلك البيت والمصرع مبتدا وقوله
حق مبتدا ثان وكذلك خبره والجملة خبر المبتدا الاول قوله
لبعللا اي لتغير عن البنا الذي يكون لضرب ذلك البيت كالزيادة والنقص
الذي فيه ولجا الى المصرع فالفرق بين المصرع والمقفى يحصل بهذا
بان نقصت او زيد فيها فقل لها النقص ق د ان كنت وادع المنحا
اقول بان نقصت متعلق بقوله غيرت او زيد فيها عطف على نقص

يا

اي في العروض اي المصرع مثل المقفى لكن غيرت عروضه بالنقصان
او الزيادة لتصير موازية للضرب قوله فقل الفا للتفصيل
قوله لها مبتدا اها هنا وقوله لنقص خبره هذا مثال النقصان
وهو قوله طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب
وقد علمت ان احد وجوه بنا بحر الطويل ان يكون ضربه على فعولن
وعروضه مبنية على مفاعلن فالبيت الذي يكون ضربه على
فعولن ولذا عروضه يكون فيه تغير عن بنائه الاصلي فيكون مصرعا
قوله طحا بك اي ذهب بك في مذهب بعيد من طحا يطحو طحوا
وطحيا قوله وزد ان كنت عطف على قوله فقل وان كنت مفعول
زد وهو مثال الزيادة وتمامه ان كنت عاذلتي فسيري نحو العراق
ولا تحوري فقطعه ان كنت عا مستفعلن ذلتي فسيري متفاعلن
نحو العرا مستفعلن ق ولا تحوري متفاعلن فان ضربه وعروضه
كلاهما سواء ووقع فيها تغير بزيادة على البنا وهذا مما تم اجزاؤه
ان يكون الدائر بعد الزيادة راجعا الى الاصل الدائر الذي لذلك البحر
نحو الا يا صبا نجد متى هجت من نجد فقد زادني مسراك وجدا على وجد

حروف المباني لهذه الكلمات انما تركب وتبنى منها وحروف المعاني كحروف
النداء والعطف وادوات الاستفهام وادوات الشرط قوله واتى
باربعة اي اتى الخزم باربعة احرف يجيء يوجد الخزم باكثر من اربعة
احرف بل يوجد بحرف وحرفين وثلثة ويسمى باربعة وقد ذكرنا امثلتها
قوله كاشدد مثال للخزم باربعة احرف كما في قول علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه اشدد حيازيمك الى اخر البيت في الهزج زاد فيه اشدد
والحيازيم جمع حيزوم وهو الصدر وكذلك الحيزوم يقال شددت لهذا
الامر حيزومي وحيازيمي قوله وذلك ذا مبتدا وخبر ويحتمل ان يكون
اشارة الى مطلق الخزم وان يكون اشارة الى الخزم الذي يكون باربعة
احرف وذا مزيد وذا يبذل ذا الدور ذوله من باب يحسن
يحسن ومعناه قبح

وحد المقفى ان يكون عروضه موازية للضرب لا ان يحوّلا
اقول اشار بهذه الابيات الاربعة الى الفرق بين المقفى والمصرع
والمصمت فالبيت لا يخ اما ان يكون طرفا مصراعيه متحدين في حرف
الروي ولوازمه من حروف القافية اولا الثاني المصمت والاول

لا يخ من ان يكون عروضه على زنة ضربه اولا فان لم يكن على زنة ضربه
فهو ايضا مصمت وان كان على زنة ضربه فاما ان تغير عروضه عن
البناء الذي لذلك البحر ليصير على زنة الضرب اولا فالثاني المقفى والاول
المصرع وحد المقفى ما يكون عروضه موازية للضرب اي بيت يكون
عروضه مماثلا لضربه في الروي والوزن من غير ان تغير العروض
عن البناء الذي يكون لبحر ذلك البيت وهو معنى قوله لا ان يحولا
فهو صفة مصدر محذوف اي موازاة غير موازاة تحويل قيل
هذا على صيغة المجهول لان صيغة المعلوم مضت من حتى لا يلزم
الايطاء قلت لا نسلم ذلك لان ما مضى يتحول وهو من باب التفعل
وهذا من باب التفعيل فلا يكون ايطاء وقد عرفت انه لا بد من الموافقة
في المقفى بين العروض والضرب في الروي والوزن جميعا ولكن لا يفهم
هذا من كلام الشيخ صريحا اللهم الا ان يقال انه قال موازية بالياء
ليكون اشارة الى الموافقة في الوزن والروي جميعا فان الموازاة
تدل على المحاذاة والمماثلة مطلقا اي من غير التقيد بالمماثلة في
الوزن فقط او في الروي فقط ولو قال موازنة بالنون لاوهم ان المراد

وعلى الحروف الزايدة كان ولا وغيرها والمراد بها هاهنا الثاني بقرينة
قوله زيادة وبقرينة تمثيله ايضا بان ولا ومثال زيادة ان في قوله
تعالى ولما ان جاءت رسلنا ومثال زيادة لا في قوله تعالى لئلا يعلم
اهل الكتاب اي ليعلم وفي قول الشاعر في بير لا حور سرى وما شعر
واعلم ان الخرم كما هو مخالف للتشعيث والترفيل والاذالة في الخصوصية
وقوع هذه في الاواخر ووقوع الخرم في الاوايل كذلك مخالف لها في العمومية
فهي انها تختص ببعض البحور كما ذكرنا والخرم عام في كل بحر ويستفاد هذا
من قوله لدا كل بحر فافهم

يرى اولا قطعا وبعد عروضه يخلف كما في الخرم والزاي فاشكلا

اقول يرى اي الخرم اولا اي في اول كل بحر قوله قطعا نصب على المصدرية
اي يقطع بجواز وقوعه اولا قطعا من غير خلاف والخلاف في جوازه في
الابتدا اشار اليه بقوله وبعد عروضه يخلف اي ويرى بعد عروض
البيت بالخلاف فمنهم من جوز ذلك مستدلا بقوله كلما رابك مني رايب
ويعلم الجاهل مني ما اعلم الواو في ويعلم للخرم لان البيت من الرمل المحذوف
العروض والضرب ومنهم من منعه لان الصدر كالفرس فهو ابنظر وحقيق

مثل

مثله فيجوز فيه الزيادة كالضرب واما الابتدا فلا يكون كذلك قوله
كما في الخرم بالخاء المعجمة والراء المهملة اي وقوع الخزم بالخاء والزاي المعجمتين
في الصدر مختلف فيه كما هو الحكم في الخرم بالخاء المعجمة والراء المهملة الحاصل

منصوص فيه في الابتدا

انهما متفقان في الحكم مختلفان في الصورة والمعنى لان الاول معناه
الزيادة والثاني معناه النقصان فاشار الى اتفاقهما بقوله كما في الخرم
والى اختلافهما وامتياز احدهما عن الاخر بقوله والزاي فاشكلا اي
اعجم من شكلت الحرف اذا وضعت عليه نقطا وشكلت الكتاب اشكله
شكلا اذا قيدته بعلامات الاعراب وهو من باب نصر ينصر لا يقال
قوله فاشكلا لا يصح لان الزاي اما معجمة او مهملة فالمعجم لا يعجم والمهمل
كذلك لانا نقول انا نستعملها هاهنا وان كان صيغة الطلب فالمراد
به الاخبار وقد ورد صيغة الامر للاخبار فيكون في قوة قولنا
والزاي مشكول اي معجم ولا اشكال في قولنا الزاي معجمة

وحرف المعاني فيه والكثرة انتهى باربعة كاشدد وزد نكت رد ثم

اقول وحرف المعاني مبتدا فيه اي في الخزم بالخاء والزاي المعجمتين
وقوله الخزم والمراد من حروف المباني حروف التهجي كاب ج دبت

أن المشدد يحسب ويعد في المقطع حرفين اولهما ساكن والثاني متحرك
والثاني ان المنون يكون في المقطع على عكس المشدد يعني يحسب ويعد
حرفين اولهما متحرك والثاني ساكن قوله وما شدد موصول اي الذي
شدد ومحله النصب لانه مفعول لقوله احسب وساكنا مفعوله
الثاني قوله ومحركا عطف عليه والمعنى احسب الاول ساكنا والثاني
محركا بالترتيب ولو كان محركا بالفا لكان ادل على المقصود لان الواو لا تدل
على الترتيب اللهم الا اذا جعلت للترتيب على مذهب من يرى ذلك ويمكن
ان تكون النسخة بالفاء وقع الواو من الناسخ قوله على عكس ما تقدمه
متعلق بقوله احسب اي على عكس الذي ادخلت فيه التنوين لان هذا اوله
متحرك وثانيه ساكن على عكس المشدد كما ذكرنا قوله كادم مثال
للحكم الذي ذكر في البيت السابق لان همزة ادم لا تثبت في اللفظ فلا
اعتبار لها في المقطع قوله دخلا مثال المشدد والمنون اللذين ذكرا في
هذا البيت والدخل بضم الدال المهملة وتشديد الخاء المعجمة طاير واصغا
وبالخزم لقبا فذاك زيادة لدا كل جزء كالصلات ثان ولا
اقول وبالخزم بالخاء والزاي المعجمتين من خزمت الرجل الطريق وهو ان ياخذ

في

في صبي حتى يلتقيا في مكان واحد وخزمت البعير اذا جعلت في انفه
خزامة من شعر ويقال لكل مثقوب مخزوم وخزمت الجراد في العود اذا
نظمته وفي الاصطلاح الخزم زيادة في اول البيت لا تعتبر في التقطيع لكنه
داخل في معنى البيت وهو معنى قوله لا تعتبر فذاك زيادة اي لا تعتبر والفا
في فذاك للتعليل وذاك مبتدا وزيادة خبر وقوله زيادة مثال
زيادة حرف قوله واذا اتشاجرت امرا السوء فعله ابت من الاخلاق
وزيادة حرفين قوله قد فاتني اليوم من حديثك ما لست مدركه
وثلثة احرف قوله اذا خدرت رجلي ذكرتك بافود كيما يذهب الخدر
واربعة احرف قوله اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك قوله
لدى كل جزء اي عند كل جزء وهو ظرف لقوله زيادة واشار به الى رد مذهب
من قال ان الخزم لا يكون الا في جزء اوله سبب وهو باطل لانه وقع في جزء
اوله ليس بسبب كما في قوله اشدد حيازيمك للموت فانه من الهزج واول
الهزج وتد لا سبب وانما لم يقل لدا كل ركن لان الخزم لا تعلق له بالاركان
اصلا لانه من احوال البيت لا الاركان فافهم قوله كالصلات اي كالحروف
الزوائد والصلة في اصطلاح النحاة تطلق على الجملة المبنية للموصول

ما لبيس لنيا

المصعيه

انفك فكا اعلا اى اسبق بيانه لك ان البحور المستعملة للدوائر الاول
لا تخلو من ان يكون في صدر شي منها وتد مجموع اولا فالاول اما ان يكون سالما
اولا فالذي فيه الوتد وصدره سالم يقدم لان الوتد اقوى من السبب
ثم بعد تقديم هذا السالم ان بقي لتلك الدائرة بحر اخر او اكثر فان بقي بحر واحد فالامر
فيه ظاهر وان بقي اكثر من بحر فيقدم ذكر بحر يكون انفكاكه مما اوله وتد
اسبق فقدم في الدائرة الاولى الطويل لان اوله وتد واول البحرين الاخرين
سبب ثم تقدم المديد لان موضع انفكاكه اسبق من موضع انفكاك البسيط
لان المديد ينفك من الطويل من لن من فعولن الاول والبسيط ينفك من
عيلن من مفاعيلن الاول ثم يقدم في المؤتلفة الوافر لان اوله وتد واول الكامل
سبب وفي المجتلبة الهزج لان اوله وتد ثم الرجز لانه ينفك من عيلن من
مفاعيلن الاول والرمل من لن منه واما القسم الثاني فهو الذي في
صدره وتد وليس بسالم فلا يقدم البحر الذي في صدره وتد فلا يقدم في
المشتبهة المضارع لانه وان كان في صدره وتد ولكن صدره ليس سالما
فلهذا ابتدأ الدائرة بجزء اوله عليل فقدم فيها السريع ثم ما هو اعجل
في الفك منه واما القسم الثالث وهو الذي لا يكون في صدره وتد فلا

يوجد

يوجد في دوائر البحور المستعملة
واذ سبق القول الكتابة فاكترث بلفظك في التقطيع لا الخط واحفلا
اقول هذا اشارة الى بيان تقطيع البيت واذا هنا للتعليل
والمعنى ولاجل سبق القول الكتابة فاكترث اي اعتن بلفظك في التقطيع
قوله لا الخط عطف على قوله بلفظك اي لا تكترث بالخط قوله واحفلا
امر من حفل به اذا اكترث به وهو عطف على فاكترث عطف تفسير والالف
واقامه للوزن ايضا وانما قلنا ان القول سبق الكتابة لانها تصوير
اللفظ وتصوير الشي متاخر عنه والحرف لا يخلو اما ان يثبت فيهما مثل
قال او يثبت في اللفظ دون الكتابة كالتنوين او بالعكس كهمزة الوصل
تسقط في الدرج والتقطيع عبارة عن تحليل الشعر بالاركان التي الف
الشعر منها ومقابلة حروفها الملفوظة بالاركان ليعرف حاله
والاصطلاح على التقطيع دون القطع لان التفعيل يدل على التكرار
ولا يكون التقطيع في الشعر الا بوصف التكرار
وما شدد احسبه ساكنا ومحركا على عكس ما نونته زد وحظلا
اقول اشار بهذا الى حكمين لازمين من السبب الاول الاول ان

كشفه

اعتبره

المري صفة لقوله ومحتها قوله ومفسكلا من سكل اذا الى
احرابه ومنه العرس المفسكل واعرابه على انه مفعول ثانى للمرى
ومفعوله الاول الضمير الذى فيه ويجوز ان تكون الرويه بمعنى الابصا
فح اعرابه مفسكلا على انه حال من الضمير الذى في المري وقد اباه
البعض وليس بوجيه فافهم

وما انفك مذ اودعت متقاربا بحسب وخلف الخلف في الدهر حفلا

اقول هنا اشار الى الدائرة الخامسة قوله وما انفك مبتدا اي
الذى انفك وخبره قوله مذ اودعت ومتقاربا نصب على انه مفعول
ثاني لاودعت يقال اودعته الشي بمعنى تركته عنده قوله بحسب بمعنى
فقط وهو من اسما الافعال مبني على الضم والقافيه كذا قوله
وخلف الخلف مبتدا وقوله حفلا خبره الخلف الاول بكسر الخاء
حلمه ضرع الناقة والثاني بالضم اسم من الاختلاف ومعنى حفل ملى
ومنه الشاه المحفله وهي التي قد حفلت اي جمع اللبن في ضرعها وحفل
الوادى بالسيل والمجلس بالقوم وقد استعار للخلاف حلمه ثم شبهها
بقوله حفل وفيهما جناس محرف قوله في الدهر متعلق بقوله الخلف

الضم

بالضم وهو من اسما المتدارك والمعنى ان الخلاف واقع بينهم في اثبات
بحرين لهذه الدائرة فان عند الخليل لها بحر واحد فهو المتقارب ليس
الا وعند ابي الحسن الاخفش لها بحران المتقارب والمتدارك
لانهما مستعملان في الكلام واما الخليل فانه لم يثبته اثباتا لانه
لم يبلغه اولانه لم يجد افادة ما جا عليه الا شعر معروف
مجهول قائله وانما سميت هذه متفقة لاتفاق اركان بحرها

وما قد في صدر الشاة ابتدى به كل دائر ثم ما انفك انجلا

اقول هنا اشار الى بيان الترتيب اللائق بذكر البحور في كل دائرة
فقوله وما قد مبتدا وخبر ومحله النصب على المختار لان الفعل
الواقع بعدها اضمر عامله اذا كان امر ايكون نصبه مختارا كقولك
زيدا اكرمته فهذا من هذا القبيل ان ابتدى امر وقوله في صدر الشاة
صفة لقوله قد ويمكن ان محلها الرفع والمعنى قدم ما قد حاصل في صدر
قوله كل دائر نصب على الظرف اي في كل دائرة قوله ثم ما انفك
عطف على قوله وما قد اي ثم قدم ما انفك ولا يجوز ان يكون عطفا
على به لعدم اعادة الجار قوله انجلا صفة لمصدر محذوف اي وما

تربيع

الرعد والقوس ايضا عند الذي يقرض هزج ابي الحمد المسي قوله كذا
ارجاز من رجز يرجز لتضربضراذ اوقع شيا من الشعر والرجز النثر
والرجز العذاب قوله امللا بضم الميم امر من مل يمل يقال ومل مشيه
هرول ورملت السرير اذا زينته بجوهر وغيره والرمل القليل
من المطر وانما سميت بها لان اركان بحرها اجتلبت من سباعيات
بحور الدائرة الاولى يعني مفاعيلن الذي هو ركن الهزج من الطويل
ومستفعلن الذي هو ركن الرجز من البسيط وفاعلاتن الذي هو ركن
الرمل من المديد وقيل لان الجلب في اللغة الكثرة وهذه الدائرة كثر بحورها في اشعارهم
وما اشتبهت فاسدس بلها سريعها ومنسرحا ثم لخفيف المهرولة
اقول هذه اشارة الى الدائرة الرابعة وهي الدائرة المشتبهة قوله
وما اشتبهت مبتدا وقوله فاسدس خبره على تقدير يقال فيه واسدس
بجزء اي احمل بلها ستة والضمير فيها راجع الى المشتبهة التي دل
عليه قوله وما اشتبهت وعبر عن بحور هذه الدائرة بالبنين لانها
تكون منسوبة الى هذه الدائرة على سبيل اللزوم كملازمة الابن للاب

وبهوامره

والعرب

١٩
٥

للمناظره

والعرب اذا راوا شيئا ملتسبا الى شيء على سبيل اللزوم يقولون ابن هذا
وابن لذاذة يقولون ابن السبيل وللشجاع المقاتل ابن الحرب وغير ذلك
قوله سريعها الى جنى بدل من قوله بنيها او عطف بيان ولما لم تكن
بحور هذه الدائرة متوافقة في الوزن غير اسمائها بقوله سريعها الى
اجتث وهي ستة السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب
والمجتث قوله المهرولة صفة للخفيف من الهرولة وهي نوع من العدو
وصفه بها لخفته ولاقامة الوزن ايضا وانما سميت بها لاشتباه
اركان بحورها فانها سباعية فالسريع فعيل من السرعة والمنسرح
منفعل من السراح وهو الذهاب والخفيف فعيل من الخفة والمضارع
مفاعل من المضارعة وهي المشابهة والمقتضب مفتعل من اقتضب
الحديث اذا ارتجله والمجتث مفتعل من جثثت الشيء اذا قلعته ٥
مضارعها ايضا ومقتضبا يلي ومجتثها المرئي فيها مفسكا
اقول مضارعها نصب على انه بدل او عطف بيان كما ذكرنا ومقتضبا
عطف عليه وقوله يلي اي يليه اي يتبع المقتضب المضارع ويحل تلي
نصبه على الحال من مقتضبا اي جعلته تاليا للبحر الاصفه له قوله

قوله لوتد فصيل متعلق بقوله اود واشار بهذا الى ان وزن اجز
هذه الثلثه فصيل واشار بقوله فصيل الى اشتقاقها فان الطويل من
الطول والمديد من المد والبسيط من البسط قوله من لفظ طولا
متعلق بقوله صيغ وقوله طولا امر من طول يطول ومعنى قوله صيغ
من لفظ طولا ومن مد وابسطه ان ماخذ الجمع في الصيغة لان الطويل
والمديد والبسيط ليس مشتقة الامر المصادر كما ذكرنا لان الاشتقاق
لا يكون الا من المصدر كما عرف في موضعه وقوله صيغ صفة لقوله
فصيل فيكون محله من الاعراب الجر وانما سميت هذه الدايرة مختلفة
لاختلاف اجزايها لان بحورها خماسي وسباعي واجزاها المفتتح بها وهي التي ذكرناها
ومن مد وابسطه وما ايتلفت لها   على فاعل بحران من فره واحلا
اقول ومن مد عطف على قوله من لفظ طولا وكذلك وابسطه وهو
من تعلق البيت الماضي وقد ذكرناه قوله وما ايتلفت اشارة الى
الدايرة الثانية وهي الدايرة المؤتلفة اى التي ايتلفت اجزاوها
وهو مبتدا وقوله بحران خبره ولها صفة بحران قدمت فصارت
حالا او يكون لها خبرها ايتلفت وبحران فاعلها وقوله على فاعل

صيغ

واحد

خبرها او صفة لبحران قدم فصار ايضا حالا والظاهر ان بحران
مبتدا ثان وقوله من فره واحلا صفة لبحران وقوله لها خبر المبتدا
الثاني وهو مع خبره خبر المبتدا الاول وقوله على فاعل حال من
الضمير في لها وتقدير الكلام الدايرة المؤتلفة بحران مشتقان من فره
واحلا حال كونها على وزن فاعل فره امر من فره يفره لوعة بعده الالف
في احلا للاطلاق وانما سميت هذه الدايرة مؤتلفة لايتلاف اجزايها
لان اركان بحرها متماثلة لان كل واحد منها مركب من وتد وفاصلة
خلاف الدايرة الاولى فان بعضا من اركان بحرها مولف من وتد وسبب
ولهذه الدايرة بحران وزنهما فاعل الاول وافر والثاني كامل
وما اجتلبت جاءت ثلثة ابحر على فعل فاهزج كذا ارجز كذا امله
اقول هذه اشارة الى الدايرة الثالثة وهي الدايرة المجتلبة قوله
وما اجتلبت مبتدا وجاءت ثلثة ابحر خبره اى جمعت قوله على فعل
حال اى المجتلبة ثلثة ابحر حال كونها على وزن فعل بفتح العين قوله
فاهزج الى اخره تفصيل لتلك الثلثة مع الاشارة الى اشتقاقها وهو
امر من هزج يهزج هزجا اذا صوت ومنه الهزج وهو صوت

وبعض نسخ صوابه موتلفه من وتد وسبب

يكون مركبا من سببين بعدهما وتد مجموع كما في بحر الخفيف وقد يكون مركبا
من سبب ثم وتد مفروق بعده سبب آخر كما في بحر الخفيف مستفعلن
المجموعي والمفروقي متفقان بحسب اللفظ مختلفان بحسب الحكم والقسم
وكذا فاعلاتن قد يكون مركبا من سببين خفيفين بينهما وتد مجموع كما
في غير بحر المضارع وقد يكون مركبا من سببين خفيفين قبلهما وتد مفروق
كما في المضارع فاذا عرفت هذا فتكرارها الشعري الذي يحصل منه البحر
يحتمل وجوها كثيرة لانه اما ان يتكرر بسيطة اي كل من واحد او مركبة
يعني كل من مختلطا مع غيره والاختلاط اما ثنائي يعني تكرر المركب
من اثنين او غير ثنائي فعلى تقدير ان يتكرر بسيطة يحصل ثمانية ابحر
وعلى تقدير ان يتكرر مختلطة الثنائية يحصل ثمانية وعشرون
بحرا واذا اعتبر الاختلاطات الغير الثنائية يحصل بحورا اخرى مع
مثل البحور والدوائر غاية الكثرة الجيدة لا تكاد تنضبط قوله فمنها
دوائر الدوائر جمع دائرة وهي تداخل البحور المتساوية الاجزاء بعدد
تلك الاجزاء وقيل هي عبارة عن ترتيب مخصوص من اوتاد واسباب
معلومتي العدد والمقدار يستقبله الطبع السليم شعرا وهو غير

مانع

مانع لصدقه على البحر وعند المهندسين هي سطح يحيط به خط في
وسطه نقطة كل الخطوط الخارجة منها اليه متساوية وعند
العروضيين هي عبارة عن ذلك الخط المحيط الاجزاء بعض البحور عن
البعض سالمة كانت او مزاحفة ملتويا عليه علامة المتحركات والسو كن
على الترتيب المخصوص الذي يقع من تلك الاجزاء التي ينفك بعضها عن
بعض وقد اشار الى ما هو المختار من البحور والدوائر بقوله اجمالا
قبل ان يذكر على سبيل التفصيل بقوله كلها سقت مجملا اجملها
منصوب لانه مفعول سقت وقوله مجملا حال منه ان قرئ بفتح الميم
الثانية وان قرئ بكسر الميم فهو حال من فاعل سقت ويجوز ان يكون
على تقدير فتح الميم مصدرا ميميا يكون مفعولا مطلقا اي سقت
سوق الحال والجملة صفة دوائر اي اسماء تلك الاوائل اجملها الا
لما اختلفت اجزاؤها اذ ربما ثلثة بوزن فعيل صيغ من لفظ لا

في الحال العامل

اقول شرع يبين الدوائر لبيانها وهي خمس الاولى دائرة مختلفة
اشار اليها بقوله لما اختلفت اجزاؤها وهو متعلق بقوله اوائل
من دعى يدوي ويجوز ان يكون جمعا لا من مفعول ادو وهو مثله

الاجزا الأُخَر إما صحة لفعولن في الضرب الاول من المتقارب واما
نقصانا لفعلن في الثالث من الكامل وفَعِلاتن في ضربيه الثاني
والتاسع ومفعولن في ثاني الرجز واما زيادة كمذال البسيط ومرفل
الكامل ومذال ومسبغ الرمل فجعل لها تسما غايه قوله وجزءِ
العروض بالنصب عطف على قوله جزا الضرب اي سم جزا العروض فصلا
اذا اختص اما بزيادة كالسادس من الرمل فان عروضه فاعلاتن
ولا يجوز فيها الحذف وضربه فاعلن او لا نقصان لفاعلن في عروض
الطويل فانها يلزم فيها القبض ولفاعلن في العروض الثانيه من المديد
فانها يلزمها الحذف وانما يسمى فصلا لانه لا نقصان لها عن غيرها بلزوم
نادرها قوله اختص في موضع نصب على الحال بانها وقد من جزء
العروض قوله من افصلا صفة لقوله فصلا اي فصلا مشتقا من افصلا
انما ذكر هذا لاجل تمام اجزا البيت وليس كما قيل انه احترز به عن الفصل
المنطقي من الذهن لا يتبادر الي اصطلاح المنطق في هذا المقام ٥

وما زاحفوا يسمي اعتمادا وليس ذا لها مشبها اذ جا حشوا مجولا

اقول وما زاحفوا اي الجزء الذي زاحفوه يسمى اعتمادا فالاعتماد

على

على شيء بعده قوله وليس ذا اي الاعتماد اي ليس الاعتماد مشبها لما
اي للابتدا والغايه والفصل لانه في الحشو فقط وقد علله بقوله
اذ جا لان اذ للتعليل هاهنا وهذا على تفسير الخليل فانه فسر
الاعتماد بقوله كل جزء وقع في حشو البيت واختص بتغيير لا يجوز
في غيره وقيل كل جزء زوحف فعلى هذا يكون معناه ان الاعتماد
ليس مشابها للمذكورات لانه يجي في جميع اجزا البيت حشوا كان او غيره
خلاف المذكورات فان كلا منها يختص بموضع ولا يجي في غير ذلك الموضع قوله
حشوا مجولا حالان من الضمير الذي في جا معمولين من الاحوال المترادفه
ويجوز ان يكونا من الاحوال المتداخلة والمجول فاعل من جال اذا اكثر الجولان

وان البحور الخمسة عشر ضمها دوائر خمس كلها بستة مجمله

اقول البحور جمع بحر وهو حاصل تكرار الركن بوجه شعري والوزن
والبحر مترادفان لان الخليل واضع علم العروض جمع اوزان اشعار العرب
وحصرها في خمسة عشر وزنا وسمى كل وزن منها بحرا وهذا بحسب الواقع
المستعمل واما بالنظر الى الاركان فيحتمل بحورا كثيرة لانه قد سبق
ان الاركان ثمانيه لفظا كما ذكرنا ولكنها عشرة حكما لان مستفعلن وفا

وما خُصَّ بالإعلالِ صدرًا فسمِّهِ ابتدَاءً وفي صدرِ المديدِ يجُودُ لَا
اقول وما يجوز ان يكون موصوله وهو الظاهر وخصّ صلته
ويجوز ان تكون شرطيه ليكون موافقا لقوله ان خُصّ غايه وهو في موضع
نصب بفعل يفسره فسمه وقوله صدرا نصب على الحال من ضمير خُص
وابتداءً نصب على انه مفعول ثان لقوله سمه واعلم ان اجزا
البيت لها باعتبار محالها اسما وباعتبار صحتها واعتلالها اسما اخر
فالبيت ان كان مثمنا فله صدر وحشو وحشو وعروض وابتداءٌ
وحشو وحشو وضرب وان كان مسدسا فله صدرٌ وحشو وعروض
وابتدا وحشو وضرب وان كان مربعا فلا يكون له حشو وكل نصف
من البيت مصراع هذا اذا كان البيت ربعه او اكثر وان كان اقل من [illegible]
اربعة يسمى جمله ان شا الله تعالى والجزء الاول من البيت يسمى
صدرا مطلقا فان اختص بشي من التغيرات سمي حينئذ ابتدا وهو
معنى قوله فسمه ابتدا قوله وفي صدر المديد تجوّلا اي اختلاف وهي
من المجادله وهي النزاع في المسله بيان ذلك ان الخليل قال ان اختص
الصدر بشي من التغيرات يسمى حينئذ ابتدا واختلفوا في معنى قوله

س

يحتمل مراده ان جاز ان يغير بتغير لا يجوز في حشوه سوا كان لازما
كالمراقبه في المضارع او غير لازم كالخرم في الطويل اعتل به اولم يعتل
يسمى ابتدا وقيل مراده ان الصدر اذا جاز فيه ما لا يجوز في نظيره
حشوه يسمى ابتدا وقيل الصدر ان جاز ان يغير بخرم او زحاف لا يجوز
في ساير الاجزا وان لم يتغير به يسمى ابتدا فيحصل من هذه الاختلافات
في تفسير قوله اختلاف في صدر المديد فعلى التفسيرين الاولين يسمى
صدرُ المديد ابتدا اما على الاول فلان صدره يختص بتغير معاقبه
وحشوه لا يختص الا بها فيكون مفارقا لحكم الحشو يسمى ابتدا واما على
الثاني فلان نظيره فاعلاتن الذي هو صدره فاعلاتن الذي هو اول
النصف الثاني وعلى الثالث لا يسمى صدر المديد ابتدا لان عروض المديد [انتهى]
وضربه مخبنان لخبن المعاقبه لان قبلهما فاعلن ولا يكونان الا فاعلن
مع الف فاعلاتن معاقبه فالخبن لا للمعاقبه لا يكون مختصا بالصدر فلا يسمى [سميته ابتداً]
كذا اسمُ جزِ الضربِ ان خُصَّ غايةً وجزُّ العروضِ اخصُص فصلًا من اوصلِ
اقول يعني كما سميت الصدر الذي خص بالاعلال ابتدا كذلك سم جزء
الضرب وهو الجزء الاخير من البيت ان اختص بما هو مثلا اذا لزمه ما يلزم

لان صورتهما صورة التثنيه وصورة الاولى صورة الجمع المونث واذا انفصل
منهما نقل في عدمها طردا للباب واشار الى هذا النوع بقوله او الثاني
او التا اسكنت وهو عطف على ما قبله ايضا النوع الرابع ان يصير صورة
الجزء صورة المنصوب المنون في الوقف عليه فاعلا محذوف فاعلاتن
ومفعولا مكسوف مفعولات ينقلان الى فاعلن ومفعولن تحصيلا للنون
الساكنة واشار الى هذا النوع بقوله او من عله نصب وهو عطف على
ما قبله ايضا تقديره او نصب من اجل عليه وانما لم ينقل من زحف لتشمل
الجاف عيره لان العلة اعم وهي العلة اللغويه وقيل المراد بها هو
القدر اللازم على ما هو الاصطلاح فعلى هذا لم ينقل من زحف لان صورة
المنصوب المنون لم تتفق الا من القدر اللازم الذي هو العلة ولم
يتفق من الزحف ولما بقيت صورة اخرى اشار اليها بقوله
الى غير ذاك اللفظ وانقل مُسْبَغًا ومستفعلن بالخبن صار مُتَفَعِلا

اقول الى غير ذاك اللفظ متعلق بقوله اعلا قوله وانقل مسبغا اشار
الى النوع الخامس وذلك ان ما لفظة انقل فهي ان ينقل فاعلاتان الى فاعليان
لعدم وقوع تا التانيث حشوا الا في التثنيه وفاعلاتان ليس بتثنيه قوله

ومستفعلن

١

ومستفعلن عطف على قوله مسبغا ومكون محلها النصب وقوله صار
متفعلا صفه لمستفعلن اي مستفعلن وحال منه ان جعل معرفه وهو
اشاره الى النوع السادس فهو مستفعلن مخبون مستفعلن ينقل الى
الى مفاعلن لانه اخف فافهم ٥ ،، ن ،، ٥ ،، ن
وما قال عنهم مثل فاعلتن ومفعلات وفاعيلن وفيما عداه لا اقول
وما قال عنهم عطف على قوله مسبغا اي وما نقل اسبغاله كلهم عطفا
على قوله مسبغا اي ما نقل اسبغاله قوله مثل مرفوع على انه خبر
مبتدا محذوف اي هو مثل فاعلتن مخزوم مفاعلتن فانها ينقل
الى مفتعلن وهو النوع السابع قوله ومفعلات عطف معطوف على ما قبله
وهو النوع الثامن وهو مطوي مفعولات فينقل الى فاعلات قوله
وفاعيلن عطف على ما قبله ايضا وهو النوع التاسع وهو مخروم
مفاعيلن فينقل الى مفعولن وانما اهملت هذه الثلثه لان وزنها وان
جاء مثل وانقه ومكرمات وفاعيد لكنها اقل من وزنات المحرك
قوله وفيما عداه لا اي وفيما عدا الصور المذكوره لا تنقل وهو
عطف على قوله انقل وعطف المنفي على المثبت كما العكس ٥

جعله

مستفعلن للخبن لتصير مفاعلن ويحصل فيه حذفه وما سبب وانما قال
الى اصل المزاحف لان بعضا من الزحافات لا يكون للطبع اليه زيادة ميل
لفقد فعولن مستفعلن وامثال هذا الاتساع باب النظم وقيل
انما خص الخرم والزحف بالذكر لان الخرم مختص بالاوتاد والزحف
بالاسباب واعلم ان جميع فروع الاركان ثلثة واربعون وذلك
بسبب التغير الحاصل من الاصول منها ما هو فرع عن اصل واحد فقط
ومنها ما يكون فرعا لاصلين ومثل هذا يختلف تركيبه بالنسبة اليهما
مثلا مفاعلن يكون فرعا من مستفعلن تارة وعن مفاعيلن اخرى فانها
نسبتها اذا نسب الى الاول يكون مخبونا واذا نسب الى الثاني يكون مقبوضا
وما هو فرع لاصل واحد لا يجب ان يكون فرعا منه في بحر آخر فان فاعلاتن
يجوز تشعيثه في الرمل ولا يجوز في المديد ومفعولات يجب تغييره في
السريع ولا يجب في المنسرح

وما زال معناه او اللام اسكنت
او التا او من علة نصب انقل

اقول هذا اشارة الى ان الاركان ما يلزم فيه محذور بسبب التغير
الداخل فيه فينقل ذلك الركن الى ركن آخر لا يكون فيه ذلك المحذور وذلك

على

على انواع الاول ان يزول معنى الركن بالتغير وهو ان يصير على صيغة وزن لم يكن
عليه اولا باقيا على الاصل وذلك بان لا يبقى فا او عين او لام في الركن
المتغير فينقل ذلك الركن الى ما هو من ابنيتهم يعني الى ركن فيه هذه
الحروف فيقال فعولن محذوف يحول الى فعلن هذا اذا بقي من حروف
الركن بعد التغير ثلثة احرف اما اذا لم يبق كما في المتقارب فبعضهم
ذلك وبعضهم ينقله الى فَل لانه مستعمل عنده ترخيم فلان عنده الموفر
واشار الى هذا النوع بقوله وما زال معناه ما موصول وزال صلته
اي الذي زال معناه من الاركان ومحلها النصب لانه مفعول انقلا
النوع الثاني ما سكن لامه بسبب التغير فيقال فاعلاتن مقطوع فاعلن
اقلبه فاعلاتن الى فعلن لان الاسم يجب ان يكون منونا اذا لم يحقق فيه
ثانيا في الوقف فيقال فيما نحن فيه فاعل الى فعلن لتصير النون الساكنة
التي نشأت من الوقف واشار الى هذا النوع بقوله او اللام اسكنت وهو
عطف على صلة الموصول الالف واللام فيه بدل من المضاف اليه اي او لامه
اسكنت النوع الثالث ما سكن تاؤه بعد التغير كفاعلات مقصور
فاعلاتن ومفعولات موقوف مفعولات فانهما ينقلان الى فاعلان ومفعولان

والسكون يجبر بالزيادة، وهي ثلثة اشيا التسبيغ والترفيل والتذييل
اشار اليها بقوله سَبِّغْه وَرَفِّل وَذَيِّلا والمعنى سبّغ الضرب
وَرفِّله وَذيِّله والالف فيه للاطلاق وقد تزاد في العروض اذا
كان البيت مصرعا التسبيغ زيادة ساكن على السبب الخفيف
لآخر البيت كما تزاد على فاعلاتن الف فتصير فاعلاتان ثم ينقل الى
فاعليان ولا يكون الا في الرمل والاذالة زيادة ساكن على
الوتد المجموع اذا كان اخر البيت كما يزاد على مستفعلن نون ثم تقلب
النون الاصلية الفا فتصير مستفعلان او يزاد الف قبل النون
على الخلاف كما سيجي والترفيل زيادة سبب خفيف على متفاعلن
خاصة فيصير متفاعلاتن وينقل الى متفاعلاتن وانما لم يذكر الخزم
وان كان من جملة الزيادات لانه لا يقع في الاركان وانما يقع فيها
الثلثة المذكورة وهي من احوال الاركان قوله تارة نصب على
الظرف فيثنى ويجمع على تارات وتير والبا في بزيادة متعلق بقوله
غيّرها وهي للسببية وعلى الضرب متعلق بزيادة ومحلها الجر لانها
في الواقع صفة الزيادة ەە

[illegible]

[illegible] معنى [illegible] وله [illegible]
[illegible] لا يبعو [illegible]
[illegible]
[illegible] اذا ابى من جرو [illegible]
[illegible] ادام [illegible] والمقارب [illegible]
[illegible] مستعمل [illegible] ولا [illegible]
[illegible] بقوله [illegible] معناه ما موصول [illegible]
[illegible] السبب لانه مفعول [illegible]
[illegible]
[illegible]

والسكون فيجبر بالزياده وهي ثلثه اشيا التسبيغ والترفيل والتذييل
اشار اليها بقوله سبّغه ورفّل وذيّلا والعقد من سبّغ الضرب
ورفله وذيله والالف فيه للاطلاق وقد تزاد في العروض اذا
كان البيت مصرعا التسبيغ زياده ساكن على السبب الخفيف
لاخر البيت كما تزاد على فاعلاتن الف فتصير فاعلاتان ثم ينقل الى
فاعليان ولا يكون الا في الرمل والاذاله زياده ساكن على
الوتد المجموع اذا كان اخر البيت كما يزاد على مستفعلن نون ثم تقلب
النون الاصليه الفا فتصير مستفعلان او يزاد الف قبل النون
على الخلاف كما سيجي والترفيل زياده سبب خفيف على متفاعلن
خاصه فيصير متفاعلتن فينقل الى متفاعلاتن وانما لم يذكر الخزم
وان كان من جمله الزيادات لانه لا يقع في الاركان وانما يقع فيه
الثلثه المذكوره وهي من احوال الاركان قوله تاره نصب على
الظرف فيثنى ويجمع على تارات وتير والباء في بزياده متعلق بقوله
غيرها وهي للسببيه وعلى الضرب متعلق بزياده ومحلها الجر لانها
في الواقع صفة الزياده

غير معتبر عند الجمهور كقوله [illegible]

اعرا

وأُخرى بنقصانٍ فمن ذاك لازمٌ بأخر نصفيه ولن يتحوّ لاَزن
اقول واخرى عطف على قوله تاره اي وقد تجبر وتاره اخرى نقصا
وهو على قسمين قسم لا يتحول لازما منهم واشار اليه بقوله فمن ذاك
لازم والاشاره الى النقصان ولازم مبتدا وخبره من ذاك والفا
فيه للتفصيل قوله باخر نصفيه اي في اخر نصفي البيت وهما العروض
والضرب ~~اشار اليه~~ بقوله لازم ولن يتحول عطف عليه ولما
كان الجار مع المجرور في تقدير الفعل صح عطف الجمله الفعليه عليه
فيكون لن يتحول صفه ايضا للتاكيد وانما كان النقص الذي في اخر
النصفين لازما لان مثل هذه المقاطع ومناسبتها مطلوبه عندهم
فيكون الزياده ايضا لازمه لانها لا تكون الا في الاخر واما النقص
كذا جايز كالخرم والزحف بل تنزى الطباع الى بعض المزاحف الا
اقول الخرم والزحف لا يلزمان ابيات القصيده بل يجوز قوله
بل تنزى الطباع بعد معنى المبالغه لانه قال والزحف جايز لا يزيد
على الجواز لان بعض الطباع السليمه تميل اليه ازيد من ميله الى ما سلم
من ذلك الزحف اما للتخفيف او لمناسبه تحصل في ذلك الوزن فان

صحيحه

[illegible]

اقول حكم مبتدا وقوله كذا خبره يعني حكم مفاعيلن ومستفعلن كحكم فعولن
في وقوعهما اصليين تارة وطفيليين اخرى اما مفاعيلن فانه يقع اصلا
كما في الطويل والهزج والمضارع وفرعا كما في الوافر واما مستفعلن
فانه يقع اصلا كما في الرجز وغيره وفرعا كما في الكامل كما ستقف عليه
قوله ولكن مفعولات استبد الخ غير الحكم السابق يعني ان مفعولات
ليس له تطفل بل هو اصل دائما والتطفل التكلف في الدخول يقال تطفل زيد
اي تدخل قليلا قليلا

ن ه ه ه ٥ ه ه ٥

كذا فاعلاتن هكذا متفاعلن مفاعلتن فصلتهن لتعقلا

اقول فاعلاتن مبتدا وقوله كذا خبره مقدما والحاصل ان هذه
الاوزان الثلثة اصل دائما لا يقع فرعا وقوله فصلتهن اي بينتهن
والضمير يرجع الى الاوزان الثمانية التي هي الاركان واللام في لتعقلا
للتعليل اي لتعقل هذه الاوزان وتفهم والدليل على الحصر كون
الطبع قابلا لها قريبا منها والا بحسب العقل تزيد على ذلك فيتصور
من الخماسي ثمانية ومن السباعي اربع وعشرون بيان الاول انه لا بد ان
يكون مركبا من سبب ووتد فالسبب اما ثقيل او خفيف وايا ما كان

فالوتد

فالوتد مجموع او مفروق فهذه اربع واذا اعتبر كل واحد من السببين
مع كل واحد من الوتدين مقدما او مؤخرا تصير الاقسام ثمانية
والواقع منها صورتان وهما فعولن وفاعلن بيان الثاني انه لا بد
ان يكون مركبا من سببين ووتد ملاحظ السببين اما ان يكونا خفيفين
او ثقيلين او الاول خفيفا والثاني ثقيلا او بالعكس فهذه اربع وايا ما
كان فالوتد اما مجموع او مفروق فحصل ثمانية وايا ما كان فالوتد
اما مقدما على السببين او مؤخرا عنهما او يكون بينهما فهذه اربعة وعشرون
والواقع منها ست وهي مفاعيلن ومستفعلن ومفعولات وفاعلاتن
ومتفاعلن ومفاعلتن

ه ه ه ٥ ٥ ه ه ه ن

وقد غيروها تارة بزيادة على الضرب سبغه ورفل وذيلا
اقول لما بين الاركان شرع في بيان الاحوال اللاحقة بها فان الركن
هو تغير بزيادة شيء عليه او نقصان شيء عنه والتغير مطلقا ينقسم
الى الزيادة والنقصان ولكن الزيادة تختص بالضرب اشار اليه بقوله
وقد غيروها اي وقد غير العروضيون الاركان المذكورة وهي
الافاعيل تارة بزيادة شيء عليها على الضرب لانه آخر وهو محل الوقف

اما ان يكون جمع

سبع اصلية

تلك اشار الى المصرى مع انها للبعد والبعد هو المصري
واصطلحوا الى انها امرها من جملة الادوات او لا فذهب الخليل
الى انهما منها وقيل لا ومنهم حصص الخلاف بالمصرى منهما ما
هو ظاهر لفظ السبب وجمع الادوات لجواز على ابن جبل ممكن
وقد عرفت ان للشعر اجزا قريبه وبعيده وابعد فالابعد
الحروف والحركات لان الشعر كلام والكلام لا يتصور بدونهما من الحروف
والحركات اذا اجتمعت فاول ما تركب منها سمي انما هو من حرفين او
ثلثه وذلك المركب هو الجز البعيد والاجزا البعيده هي التي يسميها
العروضيون بالادوات واجزاء القريبه هي التي تسمى بالافاعيل
كما ذكر ويتنها اذ كانا ابها ه ه ه
افاعيله اثمنها فعولن وفاعلن وقد اصلا طورًا وطورًا انطفلا
اقول اشار بهذه الابيات الثلثه الى الاجزا التي تركب الشعر
منها وهي ثمانيه اشار اليها بقوله افاعيله اثمنها اي اجعلها ثما
وافاعيله منصوب على شريطة التفسير واثمن امر من اثمن بمعنى
صيرها ثمانيه واما اثمن بضم الميم فهو امر من ثمنت القوم اذا كنت

ثامنهم او احدث ثمن اموالهم قوله فعولن خبر مبتدا محذوف اي
احد الثمانيه فعولن والثاني فاعلن قوله وقد اصلا طورا اي فعولن
وفاعلن قد يكونان اصلين اي يكثر بمعنى غير مغيرين في كثير
كما في الطويل والمتقارب وتارة تطفلا اي صارا مثل الطفيلي بمعنى انهما
يتغيران عن وزن اخر بتغيير فعولن في الضرب الثالث من الطويل وفي العروض
الثاني من الهزج وكذا فاعلن فانه اصلي في بعض البحور وطفيلي في البعض
وانتصاب طورا على الظرفيه مبني وجمع قال الله تعالى والله خلقكم
اطوارا ويجوز ان ينتصب على انه مفعول مطلق لانه بمعنى مره وقد ذكر
في مثل قولنا ضربته مره وجهان النصب على الظرفيه وان يكون
على انه مفعول مطلق والذي يفهم من كلام الجوهري انه طورا وتارة ومره
الفاظ مترادفه قوله تطفلا ماخوذ من طفل اذا اتى طعاما لم
يدع اليه بل يتبع غيره ومنه الطفيلي لمن يحضر وليمة لم يدع اليها وهو
في الاصل منسوب الي طفيل اسم رجل كوفي كان يدخل الولائم من غير
ان يدعى ويسمى طفيل الاعراس ثم كل من يفعل فعله ينسب اليه ٥
وحكم مفاعيلن ومستفعلن كذا ولكن مفعولات لن يدخلا

[illegible]

تبع لا وهو قوله وابتدا والحاصل ان الوتد المفروق يجوز وقفه
وكذا كشفه اذا كان في الضرب واعلم انهما كما يقعان في الضرب
بفعلن في العروض ايضا في السريع فلا وجه لتخصيصهما بالضرب
وفاصلة ثنتان صغراهما التي حكت بردي بتلو الخفيف المثقلا
اقول وفاصلة عطف على قوله على وتد اي والشعر اصل ايضا على
فاصلة وقوله ثنتان اي هي ثنتان اي نوعان فاصلة صغرى وفاصلة
كبرى فاشار الى الاولى بقوله صغراهما اي صغرى الفاصلتين التي حكت
اي شابهت بردي يعني الفاصلة الصغرى اربعة احرف رابعها ساكن
وبردي بفتح الباء ثاني الحروف والراء والدال المهملة اسم نهر
بدمشق وقوله بتلو الخفيف بيان لتفسير الفاصلة الصغرى اي
يتبع السبب الخفيف وهو الساكن الاخر المثقل وهو السبب الثقيل
يعني ان الفاصلة الصغرى تتركب من السببين اولهما ثقيل وثانيهما خفيف
ووجه تسميتها بالفاصلة هو ان البيت من الشعر كالبيت من
الشعر والفاصلة في الخباء قطعة منه تكون فاصلة بين الشقتين
الاخيرين وتكون تلك القطعة مشتملة على الاسباب فكذا الفاصلة

مشتملة على سببين

في الشعر فلما ناسبتها سميت باسمها ن ن ن ٥ ٥ ٥ ٥
وكبراهما ثقل مع الجمع بعده وتلك لدى الجمهور ايضا لن تناصلا
اقول وكبراهما اي كبرى الفاصلتين فقوله ثقل مع الجمع بعد اشار
الى تفسير الفاصلة الكبرى وثقل مرفوع على انه خبر لقوله وكبراهما
وهو بكسر الثاء وسكون القاف بمعنى ثقيل اي سبب ثقيل والجمع بمعنى
المجموع اي مع الوتد المجموع وهو صفة لقوله ثقل وقوله بعد حال من
الجمع لانه في معنى المفعول لما انه من معنى المصاحبة اي ثقل مصاحب
الوتد المجموع حال الوتد المجموع بعده ثقل والحاصل ان الفاصلة الكبرى
متركبة من سبب ثقيل بعده وتد مجموع وانما سميت بها لانها ابرز من
الاولى وبعضهم سماها الاولى فاصلة بالصاد المهملة والثانية فاضلة بالمعجمة
بالمعجمة لانها فضلت على الاولى وقوله تلك اشارة الى الفاصلة
الصغرى وهو مبتدا وخبره قوله لن تناصلا يعني الفاصلة الصغرى
مختلف فيها هل هي اصلية ام لا فعند الجمهور ليست باصلية بل ان
حدث في الحرف الاول من الوتد المجموع في الطويل وغيره وعند البعض
هي اصلية واما الكبرى فليست باصلية بالاتفاق ولذا قلنا

من فاعل الصدر المقدر وقوله واقطعه امر ايضا اي اقطع الوتد المجموع
ايضا اي قاطعا له مشكلا اي اخر الفسكل بكسر الفا وسكون السين المهملة وهو الضرب
وكسر الكاف الفرس الذي يجي في الحلبة اخرا ولكن اراد به المصنف لاجل
القافية واراد به الضرب وهو اخر النصف الثاني كما مثلنا واعلم ان
الوتد المجموع يجوز خرمه في صدر البيت بالاتفاق وهو اسقاط متحرك
الاول ويسمى ذلك الجزء اخرم ومخزوما تشبيها بالرجل الذي قطع
طرف انفه وهو يقع في الطويل والوافر والهزج والمتقارب لانه يقع
في اول هذه البحور وتد مجموع مثاله في الطويل شاقتك احداج سليمى بعاقل
واما في الابتداء الذي هو اول النصف الثاني ففيه خلاف اجازه قوم
قياسا على الصدر ومنعه اخرون وكذا يجوز قطعه اذا كان في الضرب
وهو حذف ساكن الوتد واسكان ما قبله وقال الاخفش المحذوف
متحرك الاول وقال الباقي المحذوف وسطه والاول اصح ٥ ٥ ٥
وفي عروضه ايضا ومفروقه الذي ترى ساكنا فيه بضديه كلا
اقول وفي عروضه عطف على قوله مشكلا اي واقطعه ايضا في عروضه يعني في
عروضه الحاصل ان قطع الوتد المجموع يجوز في موضعين في الضرب والعروض

وان

وان لم يكن البيت مصرعا قوله ايضا نصب على الحال اي اصل
ذلك ايضا اي عائدا اليه من اض يئض ايضا او على المصدر اي آض الامر
ايضا وكل موضع وقع فيه ايضا فالتقدير هكذا قوله ومفروقه اي
مفروق الوتد وهو عطف على قوله مجموعه في قوله الذي ترى اي
الجزء الذي ترى حرفا ساكنا فيه بضديه اي بحرفين ضديه وهما الحرفان
المتحركان قوله كلا اي احيط من جانبيه ومنه الاكليل للاحاطة لاحاطة
بالراس والبا في بضديه متعلق بقوله كلا الحاصل هو حرفان متحركا
بينهما ساكن ومثاله قوله ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
لاتَ وهذا قفه في الضرب اسكنْ او اكشفه الى التا منه وابقِ لا
اقول لات في محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي الوتد المفروق
لات وهو ثلثه احرف اوسطها ساكن قوله وهذا اشارة الى الوتد
المفروق قوله قفه امر من تقف اي اجعله وقفا في الضرب قوله اسكن
بيان لتفسير الوقف وهذا اسكان متحركه الاخير قوله او اكشفه
اي او اكشف الوتد المفروق قوله الى التا منه بيان لتفسير الكشف
وهو حذف متحركه الاخير قوله منه اي من لات واذا حذفت التا

هكذا قوله اربع امر من ربع يربع مثل فتح يفتح بمعنى صير اعاريضه
اربعا ويقال اربعت القوم اربعهم اى صرت رابعهم وربعتهم اربعهم اذا
اخذت ربع اموالهم قوله مع ثلثين اى اجعلها اربعا مع ثلثين فمع ثلثين
ظرف ويجوز ان يكون حالا من الاعاريض اى اربع الاعاريض حال كونها
مصاحبة للثلاثين ويجوز ان يكون صفة لمحذوف اى اربع اعاريضه اربعا
مع ثلثين قوله واثلث امر من التثليث والحاصل ان جميع اعاريض اشعار
العرب اربع وثلثون وضروبها ثلث وستون كما يجي مفصلا قوله والشعر
مبتدا وقوله استمل خبره اى بني واشتمل على السبب والوتد والفاصلة على ما يجي

على سبب حرفان فاقسم مخففا كقد بسكن الثاني به ومثقلا

اقول على سبب متعلق بقوله اصل قوله حرفان خبر مبتدا محذوف اى
هو حرفان قوله فاقسم اى اقسم السبب على نوعين حال كونه مخففا
ومثقلا قوله كقد مثال السبب الخفيف قوله سكن الثاني به اى فيه وهذه
جملة وقعت صفة لقوله مخففا فيكون محلها من الاعراب النصب قوله
ومثقلا عطف على قوله مخففا وهو من تعلق البيت الذي يليه لما نبينه

لما حركا فيه معا لم هكذا على وتد ضربان مجموعة بلا

اقول

اقول لما حركا متعلق بقوله مثقلا وتفسير له اى الذي حرك الحرفان فيه
معا اى مجتمعين قوله لم خبر مبتدا محذوف اى هو لم اى السبب الثقيل
مثل لم قوله هكذا على وتد اى كان الشعر اصل على سبب بنوعيه
اصل هكذا على وتد قوله ضربان اى هو ضربان قوله مجموعة اى مجموع الوتد
يعني
بلا اى كلمة بلى الحاصل ان السبب على نوعين سبب خفيف كقد وثقيل
كلم وكذلك الوتد على نوعين وتد مجموع كبلى ومفروق ككلات على ما يجي
بيانه فالخفيف حرفان ثانيهما ساكن والثقيل حرفان متحركان والوتد
الان
المجموع ثلثة احرف ثالثها ساكن والمفروق اوسطها ساكن والفاصلة تجي

وهذا اخزمن صدرا كذا ابدا نصبه خلفهم وافصحه ان كان مشكلا

اقول قوله وهذا اخزمن اشارة الى الوتد المجموع وهو قوله بلى قوله اخزمن
امر من خزم يخزم ادخل فيه نون التاكيد المخففة قوله صدرا منصوب
على انه حال من هذا ويجوز ان يكون ظرفا بمعنى في الصدر وهذا السبب
لقوله وهذا قفه في الضرب قوله ابدا نصبه صفة لمصدر محذوف
اى اخزمن خزما مثل خزمك اياه في الابتدا فيكون انتصابه على الظرف
قوله خلفهم اى مع خلفهم في جواز ذلك وعدمه ومحله نصب على الحال

ثم الزحاف والقاب ولازمه ولفظه اعتنقت عن نصبه مدلا ٥ ٥
وصرحت باستثناء ما لم يزاحفوا فذاك من الاجمال قد كان اجملا

اقول وصرحت عطف على قوله فسرت وما فما لم يزاحفوا موصوله والعائد محذوف والمعنى الجزء الذى لا يجوز زحفه استثنيته صريحا قوله فذاك الفاء للتعليل وذاك فيه اشارة الى التصريح بالاستثناء قوله من الاجمال اى الابهام وقوله كان اجملا اى احسن اى التصريح والبيان احسن من الاجمال والابهام وقوله فذاك فى محل الرفع على انه خبر لقوله فذاك ٥ ٥ ن ن ٥ ٥

على انه نظم رصين منقح عن الحشو والايطاء مبين ليجملا

اقول المعنى على انه مع انه اى المختصر وهو فى موضع الحال اى صرحت كاينا على الرصانة ويجوز ان يكون فى موضع الرفع على انه خبر مبتدا محذوف والمقدر وهو على كونه نظما رصينا مبينا عن الحشو والايطا قوله رصين اى محكم من رصن بالضم رصانة قوله منقح اى مهذب وارتفاعه على انه صفة لقوله نظم او خبر بعد خبر قوله عن الحشو متعلق بقوله مبين اى حفظ والحشو ما يقع فى نظم او نثر يكون خاليا عن المعنى والمعنى

بيتم

بيتم مدونه والايطا تكرر لفظ القافيه وهو من جملة عيوب الشعر قوله ليجملا اى ليحسن واللام للتعليل والحاصل ان هذا مدح لنظمه وتعريض بالذم لقصيدة ابن الحاجب ٥ ن ٥ ٥ ن ن ن

وانث عروض البيت اخر نصفه كذا ذكر الضرب الاخير المكملا

اقول انث امر من انث يونث وكذا قوله ذكر امر من ذكر يذكر قوله اخر نصفه منصوب على انه بدل من العروض واراد بذلك ان يفسر العروض فهو اخر النصف الاول من البيت واول النصف الاول يسمى صدرا واول النصف الثانى يسمى ابتدا واخره ضربا سمى بذلك لان الضرب المثل فكانه مماثل للعروض فى ان كلا منهما اخر النصف ومراده من ذلك ان ضمير المونث بعد جريان ذكرها يعود الى العروض والمذكر الى الضرب وذلك لان العروض مونثة لشبيهها بالعروض وهى الخشبة التى تنصب فى وسط الخباء ليلا ينضم وجمعها اعاريض قوله المكملا صفه للاخير يجوز فتح الميم وكسرها والكسر اوجه فافهم ٥ ٥

اعاريضه اربع مع ثلاثين واثلث الضروب مع الستين والشطر اصله

اقول الاعاريض جمع عروض والقياس ان يكون جمع اعروضة ولكن السموع

معنى الارتقاء نصب على التمييز قوله فجيت به الفا فيه جواب شرط
محذوف اي اذا كان الامر كذلك جيت به اي بهذا المختصر في سلك نظم
والسلك بكسر السين وسكون اللام من سلكت الشي في الشي انفذته
والنظم الترصيف يقال نظمت اللآلي اذا ربطت بعضها ببعض ومن لطائف
هذا البيت المقابلة بين النظم والنثر والصعب والسهل واللام في
لسهلا للتعليل والالف للاطلاق ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

مُشيرًا الى ابياته في صحيحه ومُعتله بالصدر كي يتمثلا ٥

اقول مشيرا حال من الضمير الذي في جيت به والضمير في ابياته وصحيحه
ومعتله راجع الى العلم ومعناه مشيرا الى مستشهداته في الجزء الصحيح
الذي لهذا العلم ومعتله بصدر البيت المستشهد به كما ستقف عليه
عليه في اثنا الكتاب في قوله بالصدر بمعنى في اي في الصحيح والمعتل اللذين
في الصدر والمراد به غير الصدر المصطلح عليه في علم العروض لان
هذا هو الجزء الاول من البيت بتمامه واشارته الى البيت المستشهد
به تارة تكون ببعض الجزء الاول وتارة يكون باكثر منه فالمراد به
اول البيت مطلقا قوله كي يتمثلا اي كي يصير مثالا لاصلها للاستشهاد

هنا
والبا
الايد

به والصحيح اسم لكل ضرب او لكل عروض سلم وامتنع عنه ما دخل في
احواته من النقصان او الزيادة والمعتل اسم لكل واحد من العروض
والضرب اذا خالف الحشو بسلامة او زحاف تامل تدر ٥ به

وفسرت فيه كل زحف وعلة ولم آل مثل المالكي لاجملا

اقول وفسرت عطف على قوله جيت به والزحف مصدر زحف اليه
اذا مشى مشيا ضعيفا وفي الاصطلاح هو تغيير يلحق الاسباب على طريق
الجواز مثل قبض فعولن وعصب مفاعلتن وقولنا يلحق الاسباب خرج
الخرم لانه وان كان جائزا لكنه لاحق بالاوتاد لا بالاسباب وقولنا
على طريق الاسباب للجواز خرج تشعيث فاعلاتن في الضرب الثاني من
المديد فانه لازم فلا يسمى زحفا والعلة تغيير يلحق الاجزاء على طريق
اللزوم كالقطع والكسف والوقف والحذف والقطف والبتر والحذ
والصلم وقوله ولم آل اي ولم اقصر من الا يالو اذا قصر والمالكي
هو الامام المحقق جمال الدين ابو عمرو بن الحاجب واللام في لاجملا لام
الجحد وقوله مثل ... مصدر محذوف اي لاجمل اجمالا مثل اجمال المالكي
فانه لم يفسر شيئا من الزحف والعلة بل اكتفى بالمثال حيث قال في قصيدته

لكي

عروض في اللغه البيان والظهور يقال عرض له من هذا اذا ظهر له
والمعترض ثنايا تجلي عنها الجواري والعارض السحاب الذي يعرض
في الافق والعارض الجبل الي غير ذلك وكان وجه التشبيه هذا المعنى
وذلك الفا في قوله فتصريف عرض للتشبيه والمعنى انما سموا هذا
العلم بالعروض لان تصريف عرض جا المعاني كلها سبب لتسميتهم بالعروض بعضهم
وذكر هذه المعاني بقوله للبيان والاصلا اي للظهور والانكشاف
كما ذكرنا والاسم ناحية وغيرها كما يجي

٥ ،، ٥ ٥ ٥ ٥
وقيلَ العَروضُ أسمٌ لناحيةٍ كذا الغيمِ وعَنْسٍ صعبةٍ لن تذللا

اقول هذا الوجه الثاني وهو ان العروض في اللغه الناحيه قوله
كذا الغيم اي لذا جا العروض بمعنى الغيم وهو السحاب الرقيق الذي
فيه ظلمة قوله وعنس اي لذا جا بمعنى عنس والعنس بفتح العين المهمله
وسكون النون وفي اخره سين مهمله ناقة صعبة اي شديدة لم ترض
وقوله لن تذللا صفه لعنس صعبة من الصفات الكاشفة من الذل
بالكسر وذكر وجه تسميته هذا العلم بالعروض على هذه المعاني في البيت
فسموا به اذ كان ناحيةً من العلوم واذا دركه كان مشكلا

اقول لما كان هذا العلم ناحيه من العلوم سموه به اي بالعروض
فالفا في قوله فسموه للسببيه ويجوز ان تكون جوابا للشرط محذوف
وقوله اذ للتعليل في الموضعين وقوله ادراكه اي ادراك هذا العلم
لما كان مشكلا سمي بالعروض وهو اسم الناقة التي يكون ركوبها صعبا
مشكلا ولم يذكر وجه التسميه به حين يكون العروض بمعنى الغيم
اكتفا بالوجه ان من شرع في هذا العلم فقد وقع في الكدر والمشقة
كالواقع في الغيم المظلم

٥ ،، ٥ ٥ ٥ ٥
وقد كان بحالَ النثرِ اصعبَ مرتقى فجيئتُ به في سلكِ نظمٍ ليسهلا

اقول قد هنا للتحقيق وفاعل كان يجوز ان يكون ضميرا منه راجعا عايدا
الي العلم واصعب خبره وحال النثر منصوب على الحال من ضمير اصعب
ويجوز ان يكون الضمير عايدا الى المصنف والمعنى كان تصنيف كتاب
في هذا الفن بالنثر اصعب علي منه بالنظم فجئته منظوما ليسهل العلم لسهولة
ولميلان طبعه اليه وقد قيل انه من قوة طبيعته النظمية كان يتكلم
بالنظم في المباحثه والمحادثه كما يتكلم بالنثر بل اسهل ويجوز ان يكون
فاعل كان قوله حال النثر وعلى هذا يرفع حال النثر ومرتقى مصدر ميمي

الذي في اسمه وهو انت امر بالحمد اولا لقوله عليه السلام كل امر ذي بال
لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اقطع رواه ابو داود وابن ماجه ثم بالشكر لقوله
تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

وصلِّ على المختار احمدَ وانتصِبْ لعِترته الزهر الكرام مُبجِّلا

اقول من عادة المصنفين ان يصلوا على النبي عليه السلام بعد الحمد لله تعالى
والصلاة في اللغة الدعا ومعناها اللهم عظمه في الدنيا باعلا كلمته وابقا
شريعته وفي الاخرة برفع درجته وبتشفعه في امته وعترة النبي
عليه السلام اله واله من جهة النسب سبطاه وذريتهما ومن جهة
السبب كل مومن تقي الى يوم القيمة والزهر جمع الازهر وهو النير
والكرام جمع كريم ومبجلا من التبجيل وهو التعظيم قوله وصل عطف على
قوله انتح واحمد عطف بيان وقوله وانتصب عطف على قوله وصل وقوله
الزهر الكرام منعوتان وقوله مبجلا حال من الضمير الذي في انتصب
على تقدير كسر الجيم واذا فتح الجيم يكون منصوبا على التعليل ويجوز ان يكون
هنا مصدرا ميميا بمعنى التبجيل ويكون انتصابه على المصدرية على ان يكون
انتصب متضمنا معنى بجل ومن يجوز ان يكون مبجلا بفتح الجيم حالا من الزهر

الكرام

الكرام وقد وقع في كلامهم وقوع الحال المفرده عن الجمع فافهم ٥ ٥

وقل بالعروض الشعر بان اتزانه كما بان بالنحو الكلام مفصلا

اقول الشعر مبتدا وبان اتزانه جملة من الفعل والفاعل وقعت خبرا
له ومعنى بان ظهر اشار بهذا الى ان اوزان الشعر وبحوره ولواحقها
انما تعرف بهذا العلم كما ان احوال الكلام تعرف بعلم النحو وكما ان احوال
المعنى الصحيح والفاسد تعرف بالمنطق كما سيقوله وقوله بالعروض
متعلق بقوله بان اتزانه وقوله الكلام فاعل لقوله كما بان ومفصلا
حال من الضمير الذي في فصل ويجوز فتح الصاد على ان يكون حالا من الشعر
او من الكلام والشعر عند المنطقيين كلام مخيل موزون وعند الجمهور
وعليه اهل العروض كلام موزون مقفى يدل على معنى والنحو علم مستنبط
من مقاييس كلام العرب والكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ٥ ٥

وبالمنطق المعنى فسموه منهمُ فتصريفُ عرضٍ للبيان والاجملا

اقول وبالمنطق معطوف على قوله بالنحو اي وكما بان بالمنطق احوال المعنى
الصحيح والفاسد كما ذكرنا والقافي نسموه للسببية لانه لما كان بيان
اتزان احوال الشعر بالعروض سموا هذا العلم بالعروض ولان تصاريف

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
الحمد لله حمدا كثيرا ، والصلاة على من بعث بشيرا ونذيرا محمد الذي أوتي
هاديا منيرا ، وعلى آله وصحبه الذين حازوا فضلا كثيرا ، وبعد فإن العبد
الفقير إلى ربه الغني أبا محمد محمود بن أحمد العيني عاملهما الله بلطفه الخفي
يقول لما رأيت القصيدة التي نظمها الإمام النحرير صاحب التفسير
والتحرير صدر الدين الساوي تغمده الله برحمته وأسكنه بحبوحة
جنته تحتوي على بدايع غريبة وصنايع عجيبة بتركيب سلس
سهل وترتيب نفيس جزل وقد شرحها جمع من الناس فمنهم من أمل
ومنهم من أخل استخرت الله تعالى وذيلتها بشرحا متوسطا وخير
الأمور ما كان وسطا أسميته كتاب الحاوي في شرح قصيدة الساوي
نفع الله به لمن اعتنى بمعانيه انه على ما يشا قدير وبالإجابة جدير فها أنا
اشرع سابقا المتن بالأحمر والشرح بالأسود ٥ ٥ ٥
بحمد المليك الحق ذي الطول والعلى وشكر أياديه افتتح متفائلا
أقول هذا من الضرب الثاني للطويل عروضه وضربه مقبوضان
كما ترى الحمد هو الثنا والمدح على الجميل من نعمة وغيرها والشكر هو

الثنا

الثنا على النعمة ومورد الحمد اللسان ليس إلا ومورد الشكر اللسان
والجنان والأركان فالحمد أعم من الشكر باعتبار التعلق وأخص باعتبار
المورد والشكر بالعكس والمليك اسم من أسماء الله تعالى مبالغة المالك
والطول بفتح الطاء وسكون الواو الفضل والمن والعلى الرفعة من
علا يعلى علا وهذا يستعمل في المكارم وأما علا يعلو علوا ففي
المكان والأيادي جمع الأيدي وهي جمع اليد بمعنى النعمة والمنة واليد
بمعنى الجارحة تجمع على أيد وجمعت في شعر أعجمي على الأيادي وليس
ذلك بجيد والمتفائل اسم فاعل من تفاءل من الفال مهموز فيما يسر
ويسوء والطيرة لا تكون إلا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال
تفاءلت بكذا وتفالت على التخفيف والقلب والفال هو الكلمة الحسنة
يسمعها الرجل كما ورد في الصحيح عن النبي عليه السلام أنه قال
لا عدوى ولا طيرة وأحسنها الفال قيل وما الفال قال الكلمة الحسنة
يسمعها الرجل وذلك كسماع طالب ضالة يا واجد وسماع المريض يا
سالم فيقطع الظن بالوجدان والبرء وقوله حمد متعلق بقوله افتح
وقوله وشكر عطف على قوله حمد ومتفائلا منصوب على الحال من الضمير

نحن كما ترى أنفس
أنهبها الزمان حر حبس

الحاوی فی شرح قصیدة السلوی
فی العروض لصدر الدین الساوی
لابی محمد محمود بن احمد العینی
شارح البخاری رحمه
الله [illegible]
امین

[illegible]

سنة ۸۹۱

١٧٦ ع

3648

AL-ḤĀWĪ FĪ SHARḤ QAṢĪDAT AL-SĀWĪ, by Badr al-Dīn Abū Muḥammad Maḥmūd b. Aḥmad b. Mūsā AL-'AINĪ al-Ḥanafī (d. 855/1451).

[A commentary on *al-Qaṣīdat al-ḥasnā'*, a metrical treatise on prosody by Ṣadr al-Dīn Muḥammad b. al-Ḥasan AL-SĀWĪ (d. 749/1348).]

Foll. 132. 18·2 × 13·6 cm. Clear scholar's naskh.

Copyist, Muḥammad b. Muḥammad al-Qaisī.

Dated Tuesday, 8 Rajab 832 (14 April 1429).

No other copy appears to be recorded.

* This copy has been collated with the author's autograph.

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service

Chester Beatty
Library
MS

17 02 1979

5 cm